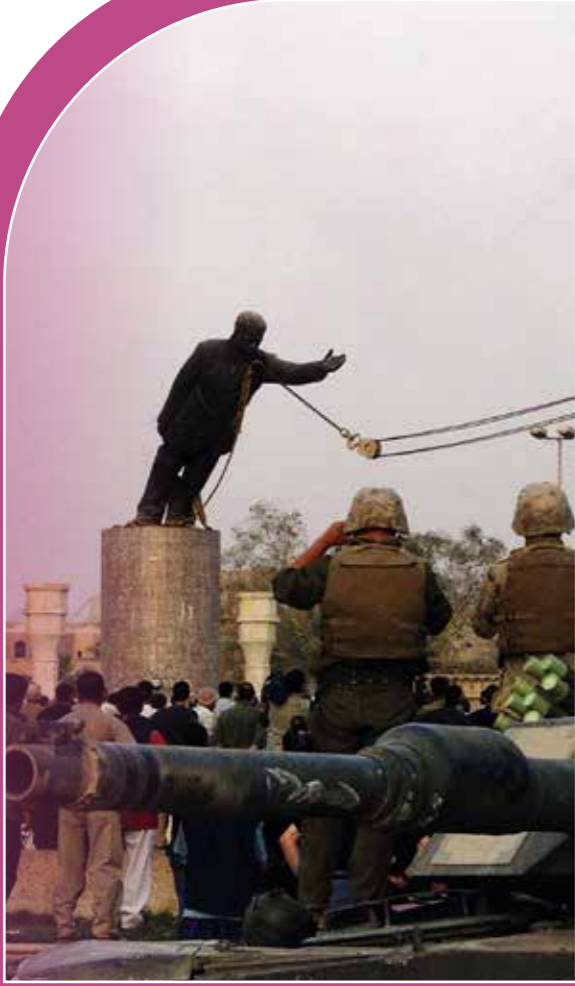


8



بغداد لم تسقط
بل سقط نظام صدام



58

حسين عجاج:
لا إنصاف في الوسط
الفناني!



24

سفرة رمضان
تعاند الغربة

30



آلاف العراقيين يبحثون عن الشهادات
العليا في الخارج

المكياج الهادئ..
جاذبية عفوية



66



magazine.imn.iq

الشبكة

مجلة الشبكة العراقية

رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد 895 لسنة 2006

ALSHABAKA ALIRAQYA

مجلة أسبوعية عامة
نصف شهرية مؤقتا
تصدر عن شبكة الإعلام
العراقي

424

السنة الثامنة عشرة
31 آذار 2023

رئيس شبكة الإعلام العراقي

د. نبيل جاسم

رئيس التحرير

سمر عبد الملح حسيني

سكرتير التحرير

طارق حليم الاعرجي

المدبر الفني

ياسر جمال العتابي

التصحيح اللغوي

كاظم ابراهيم



12

تأخر إقرار الموازنة وأثره
على المواطن



96

كاريكاتير العدد

هواتف المجلة
التحرير: 07828070778
الاعلانات: 07828070750
التوزيع: 07809210536

للمساهمة عبر الانترنت
editor@magazine.imn.iq
الاعلان
Adver@magazine.imn.iq

التربية تقرر الإبقاء على مادة علم الأرض للخامس العلمي



بغداد . علي الهاشمي

قررت وزارة التربية الاستمرار بتدريس مادة علم الأرض للصف الخامس العلمي فقط.

وقال نقيب الجيولوجيين العراقيين سعد عبيد - مجلة الشبكة إنه سوف يعاد النظر في تأليف مادة علم الأرض، وتضمن الأساسيات في مصفوفة المدى والتتابع.

وأضاف أن توسيع مادة علم الأرض ضمن المناهج الدراسية في المراحل المتوسطة والاعدادية، لا يسمح به اللوح الدراسي باستحداث مواد جديدة، لأنه يتجاوز الساعات الدراسية المقررة للمواد الأخرى.

يذكر أنه ستكون هناك دراسة مشتركة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التخطيط لإعادة النظر في فتح أقسام علم الأرض الجديدة، وكذلك في أعداد المقبولين في الدراساتين الصباحية والمسائية لأقسام علم الأرض، بالتنسيق مع نقابة الجيولوجيين.

جهاز حديث للرنين في مستشفى الواسطي

بغداد . علي غني

أعلن الدكتور عباس الصحن، مدير مستشفى الواسطي، عن تجهيز المستشفى بجهاز رنين مغناطيسي حديث يختص بفحوصات العضلات والعظام والأنسجة الرخوة من شركة سيمنز الألمانية، يعد الأول من نوعه في المستشفيات العراقية. وقال الصحن في تصريح خاص لـ مجلة الشبكة إن



المستشفى باشر في العمل به بعد افتتاحه من قبل وزير الصحة الدكتور صالح الحسنواوي وعدد من المديرين العاميين والمسؤولين في الوزارة ومدير عام صحة بغداد الرصافة الدكتور جاسب الحجامي. وأضاف أن هذا الجهاز سوف يساهم بتحقيق نقلة نوعية بدقة التشخيص في مستشفى الواسطي. ودعا الصحن جميع المواطنين الذين لديهم فحوصات العظام والأنسجة الرخوة إلى مراجعة المستشفى لمعالجتهم.

البيطرة والصحة تدرسان أسباب تفشي الحمى النزفية في ذي قار

بغداد . طه الحسيني

المدير العام لدائرة البيطرة الدكتور ثامر الخفاجي أنه جرى تشكيل فريق من دائرة الصحة العامة ودائرة البيطرة لزيارة المستشفى البيطري



أعلنت دائرة البيطرة، إحدى تشكيلات وزارة الزراعة، عن تشكيل فريق عمل مشترك من أطباء بيطريين في دائرة البيطرة، وأطباء من وزارة الصحة / دائرة الصحة العامة، لدراسة أسباب تفشي مرض الحمى النزفية في ذي قار وأكد

النفط: إقبال واسع على منظومة غاز العجلات

بغداد . الشبكة

أكدت شركة تعبئة وخدمات الغاز التابعة لوزارة النفط أن منظومة غاز العجلات التي تزود بها المواطنين هي من مناشئ عالمية، وأنها آمنة وتلاقي إقبالا واسعا، وأن لها مزايا اقتصادية مهمة، إذ إنها تقلل تكاليف الوقود وتحافظ على سلامة المحرك. وقال مدير قسم غاز السيارات في شركة تعبئة وخدمات الغاز التابعة للوزارة أزهري فاضل إن منظومة الغاز التي يزود بها المواطنون هي من مناشئ عالمية رصينة ومصنعة بموجب المواصفات العالمية، وأنها مستخدمة في معظم بلدان العالم. مبينا أن المنظومة تحتوي على وسائل أمان كثيرة، عكس ما هو موجود في منظومة البنزين التي تفتقر إليها. وأضاف أن المنظومة يجري ضبطها بموجب محددات السلامة العالمية، كذلك تزويد السائق بإجراءات السلامة في الاستخدام، وهي تُلَاقِي إقبالا واسعا من أصحاب العجلات. مشيراً إلى أن المنظومة تعمل منذ أكثر من 5 سنوات بصورة جيدة، وتحقق مردودات مالية واقتصادية تصب في مصلحة السائق، وذلك من حيث فرق سعر الغاز عن البنزين، فضلاً عن الحفاظ على محرك السيارة، وقلة صيانة العجلات.

حرص عالمي للقضاء على التدرن في العراق

بغداد . هند الصفار

بمناسبة يوم التدرن العالمي الذي يصادف في الـ 24 من آذار كل عام، أقيمت الاحتفالية المركزية ليوم التدرن تحت شعار (نعم يمكننا القضاء على التدرن) يوم الاثنين الموافق 20 من آذار المنصرم على قاعة نقابة الأطباء، بحضور الدكتور (هيثم العبيدي) مدير قسم تعزيز الصحة. أقيمت الاحتفالية بالشراكة مع جمعية مكافحة التدرن والبرنامج الوطني لمكافحة التدرن في العراق، والشركاء العالميين من منظمات الهجرة الدولية، وأطباء بلا حدود والصحة العالمية.

تخلل الحفل عرض لموقف العراق من مرض التدرن والمستجدات الحاصلة للوصول إلى عالم خالٍ من التدرن، إذ قدم الدكتور (أحمد أسمر)، مدير معهد التدرن الوطني ومدير البرنامج، عرضاً مفصلاً لهذه المستجدات. فيما أكدت المنظمات الشريكة دعمها وإسنادها للبرنامج لإنجاح مهمته في العراق.

يذكر أن مرض التدرن هو من الأمراض المتوطنة في العراق ويكون على نوعين: معدياً وغير معدٍ. ويبحث الاختصاصيون الجميع بضرورة مراجعة مراكز التدرن المنتشرة في العراق في حال كانت لديهم الأعراض الآتية: (الحمى. التعرق الليلي. فقدان الوزن. فقدان الشهية. سعال غير مستجيب للعلاج مستمر لمدة أكثر من أسبوعين).



مباحثات لتأسيس الشركة العراقية- السعودية للاستثمار

بغداد . طه حسين

بحث وفد هيئة الاستثمار الوطنية مع الجانب السعودي آلية تأسيس الشركة العراقية - السعودية للاستثمار، وذلك خلال اجتماعات عقدت الأسبوع الماضي في الرياض. وذكر بيان صدر عن الهيئة أن رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار الدكتور حيدر محمد مكية بحث في الرياض مع وفد حكومي من المملكة العربية السعودية الفرص الاستثمارية المشتركة بين البلدين، ومناقشة تأسيس الشركة العراقية - السعودية للاستثمار. وأضاف أن الوفد ضم ممثلين عن وزارات الخارجية والنفط والكهرباء والإعمار والإسكان والزراعة والتخطيط والتجارة والأمانة العامة لمجلس الوزراء. مشيراً إلى أن الوفد سيناقش مسارات الشراكة لتنمية القطاع الاستثماري في العراق.



إياد عطية



يستعيد العراقيون في التاسع من نيسان الذكرى العشرين لسقوط نظام صدام على يد قوات الاحتلال الأميركي في آخر حروب الدكتاتور الخاسرة التي دخلها منذ أن تسلم مقاليد السلطة في البلاد وحكمها لنحو أربعة عقود كانت الأكثر إجراماً ودموية في تاريخ العراق الحديث.

في الذكرى العشرين للغزو الأميركي..

بغداد بل سقط نظام لم تسقط صدام

عشرون عاماً غيرت مجرى الأحداث عربياً وإقليمياً عبر حرب قادتها الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها في التاسع من نيسان عام 2003، خلال عملية أطلق عليها (الصدمة والترويع)، انتهت بهزيمة مدوية لنظام تخلى عنه قاداته ورموزه وضباطه الكبار، الذين كانوا يمثلون يده الطولى في البطش وتنفيذ الجرائم والحروب. ولم تواجه القوات الغازية في طريقها الى التقدم نحو بغداد سوى مقاومة في مدن الجنوب، ولاسيما في مدينتي أم قصر والناصرية، فيما تخر الجيش الذي كان معداً للدفاع عن العاصمة، وهرب قاداته وكبار ضباطه وتركوا جنودهم لوحدهم أمام القوات الأميركية التي سيطرت على بغداد بعد معركة قصيرة خاطفة في مطار بغداد الدولي.

المقاومة الشعبية

يقول (الفريق الركن المتقاعد عبد كاطع): لا يمكن لنا أن ننسى تلك الأيام ونحن نرى جيشنا يتهاوى

ويسحق بعد أن وضع على قيادته أناس غير جديرين بالدفاع عن شرف الجندية، وعلى الرغم من أننا كنا نخوض معركة غير متكافئة مع القوات الأميركية، لكننا كنا نتوقع ونراهن على المقاومة الشعبية، بالرغم من علمنا أن الشعب كان ينتظر اللحظة للخلاص من هذا النظام الذي أهان الجيش وأدخله في معارك مرهقة كلفته الكثير. وأكد الفريق كاطع أنه متأكد من أنه لو كان نظام صدام يهتم بشعبه ويعمل من أجل تقدمه ورفاهيته وحرية، لقاتل العراقيون الجيش الأميركي في كل حي وشارع، ولاسيما أن الشعب العراقي شعب مقاتل وصبور، لكن الأميركيين كانوا على علم بأن العراقيين يريدون التخلص منه. وبين أن لا أحد من العراقيين يريد أن يرى غازياً في أرض بلاده، ولهذا كان الموقف خليطاً من الحزن والفرح بسقوط نظام صدام. مشيراً الى أن العراقيين سرعان ما نظموا أنفسهم وشكلوا فصائل المقاومة الوطنية، ولولا قيام عناصر النظام المهزومة من المعركة بتسهيل تدفق الإرهابيين

لتوحد الشعب وأخرج قوات الاحتلال الأميركي في غضون بضعة أشهر.

نظام همجي

يقول أستاذ التاريخ في جامعة سومر (الدكتور محمد رضا) إن التاسع من نيسان يمثل تاريخاً فاصلاً في حياة العراقيين كان له بالغ التأثير على كل الأحداث التي عاشها، وسوف يعيشها الشعب العراقي، وبالرغم من المرارة التي خلفها وجود قوات أجنبية على أرض بلادنا، إلا أن ما يخفف ألم تلك الأيام هو الخلاص من نظام قروي مجرم حكم العراق بالنار والحديد، وممارس الهمجية في كل سياسته وتعاملاته. وأوضح أن العراق كان يمر -قبل الاحتلال- بمرحلة يمكن القول عنها أنها مرحلة الضياع وتبدد الأمل، حين وضع العراق تحت طائلة أقسى حصار نفذته دول الجوار، وكان يعاني من

أزمات طاحنة، سياسية واقتصادية وأزمات داخلية، ولهذا فإن تغيير النظام كان هو الخيار المتاح الذي يخرج البلاد من عنق الزجاجة بعد سنوات الحروب والحصارات والاعتقالات في السجون المروعة وسياسة الاقصاء والتعصب الطائفي التي حولت العراق في تلك الحقبة إلى سجن كبير كان الخروج منه مجرد حلم يراود العراقيين المتطلعين الى مستقبل أفضل لهم ولأبنائهم. يتابع رضا أن ما مر بنا بعد عشرين عاماً من تلك (التراجيديا)، التي عشنا فيها نظام صدام حسين أربعين عاماً، يوجب علينا أن نعيد بناء الإنسان والأوطان، و أن نحو كل

آثار وندوب الماضي التي تركها شخص مهووس بالسلطة والحروب. وحن الوقت لاستلهاام الدروس من تلك الحقبة الزمنية المظلمة التي نستعيد ذكرها التي لن تمحى بسهولة. ورأى أن هذه الذكرى ينبغي أن تحفزنا على بناء بلدنا على أسس وطنية، موازيتها قيم العدالة والإنصاف، فبالرغم من عدم قناعة الشعب العراقي بأداء القوى السياسية التي حكمت البلاد بعد العام 2003، إلا أن الأهم هو أن هناك أملاً كبيراً وفرصة متاحة لكل عراقي مخلص يفكر بمصلحة وطنه، ليعيد رسم خارطة جديدة لعراق قوي مقتدر خال من الفساد والمحاصصة المدمرة التي كر سها



ما أجمل رمضان!

نواعم

و... وإذا حان وقت صلاة فإن الشوارع تخلو تماماً من المارة، لا أحد ممن هو في عمري أو أصغر أو أكبر إلا ودخل المسجد... أنا الغائب الوحيد، مستثمراً، أو على وجه الدقة، مستغلاً ذلك الدلال الذي يمنح عائلتي من الضغط على طفل صغير!

زوجة عمي (أم يوسف) كانت أكثر من الجميع هي الحريصة على تدليل ذلك الطفل الذي توفيت والدته وهورضيع ثديها.. كانت امرأة نبيلة غمرتني بالحنان والحنن الدافئ... وهاهو صباح تطرزه جماليات المكان، وأعلم بأنه أول يوم من رمضان، رأيت مدينة (عنة) القديمة التي ابتلعها النهر من فرائها وبساتينها ومزارعها ومنازلها إلى جبلها.. (صائمة)، لا تميز بين تلميذ في الصف الأول الابتدائي، وبين شيخ يتوكأ على عكازه.. الجميع أمام هيبة الصيام وحرمة كأسنان المشط.. إلا أنا، المتمرد الوحيد على قوانين (القرية الكبيرة) وأعرافها الصارمة في رمضان!

ما أهون الأمر لو كنت متمرداً في السر، ولكنني، عن غير قصد أو عمد، ولا بنية سيئة لمعصية الله وإطاعة الشيطان، كنت أسلى بحلوى (أصابع العروس)، مُسقطاً عن نفسي فرض الصيام! في صباح ذلك اليوم، قادتني الأقدار إلى الشارع، وإذا بي أفاجأ بأن شحمة أذني قد وقعت في كماشة أصابع غليظة لرجل يسألني عن أسرتي، وعندما أجبت شدد من كماشته وهو غاضب لأنني من عائلة (متدينة) ولكنها لم تعلمني أصول الدين، ثم قادني إلى منزل عمي، حيث استقبلتنا المرأة النبيلة.. كانت تعتذر وهو يعاتبها بقسوة... أخذتني إلى الداخل وقدمت لي مزيداً من أصابع العروس، وأخبرتني بأن هناك صياماً خاصاً بالأطفال، وذلك بالدخول إلى الغرفة وغلق بابها وستائرهما حتى تصبح مظلمة.. ثم يأكلون كل ما يعجبهم على أن يقولوا (اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت)، أما خارج الغرفة فلا يجوز تناول الطعام. اقتنمت بالأمر وقلت لها [أريد أن أفطر]، فاصطحبتني إلى الداخل وأجرينا اللازم، حتى أصبحت الغرفة مظلمة، وهكذا أمضيت الشهر الكريم وأنا صائم على (24 حياية)، لا أشكو من جوع أو عطش أو تعب، وأدعومع الداعين على مائدة الإفطار: ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله ...



حسن العالفي

في عام 1950، وأنا ابن ست سنوات على الأرجح، كانت تلك أول زيارة إلى مدينتي عند أعالي الفرات، التي لم يسبق لي أن زرتها من قبل.. إذ كنت، بخلاف أسرتي، من مواليد وسكنة بغداد.. كل شيء هنا، في مدينتي الفراتية، غريب على تجربتي البغدادية: النواير والسواقي الصغيرة والمنازل التي تتوسط البساتين والجبل ولهجة السكان التي لا تشبه لهجة أهل بغداد.

الإجرامية لتحقيق رغباته والتقرب إليه. مشيرة إلى أن هذه الرواسب باقية، وقد تنتقل بعض تفاصيلها إلى الأجيال الجديدة، ومع هذا فإن العراقيين تنفسوا الصعداء، بعد أن جثم على صدورهم أعتى دكتاتور عرفه العصر الحديث، وتحرروا من السلبات التي رافقت النظام المقبور، التي على ما يبدو أنها ثمن الحرية التي تنفسها الشعب العراقي. وأضافت أن لا أحد يدرك الفظائع التي عاشها العراقيون، ولا سيما سنوات القهر والحصار، حينما كان الأطفال يموتون، ويفتك المرض بكبار السن بسبب سوء التغذية، بينما يشيد صدام وحاشيته القصور الكبيرة على ضفاف دجلة والفرات، ويقيم أولاده السهرات الليلية الماجنة، ويتحكمون بقوت العراقيين الذين اضطروا إلى بيع حتى ملابسهم وأبواب وشبابيك بيوتهم من أجل توفير لقمة الخبز.

وإذا تمر الذكرى العشرون لسقوط نظام صدام، ومرور البلاد بمنعطفات وصراعات دامية نفذتها عناصر إجرامية حاولت إعادة العراق إلى النور فإن أي عراقي مهما كان ناقماً على الأداء السياسي وتفشي الفساد والمحاصصة فإنه لا يمكن أن نقارن تلك الحقبة المظلمة من تاريخ العراق مع الوجه المشرق اليوم من حياة العراقيين البعيد عن هواجس المقابر الجماعية والإعدامات التعسفية.



الاحتلال ويرفضها العراقيون.

حقد ومقابر جماعية فيما يقول الكاتب والصحفي (محمد رزاق) إن الوقت قد حان لنغسل عار ما تركه نظام البعث

اللعين بين جنبات هذا الوطن من دمار وحقد ومقابر جماعية، وما زرعه في نفوس الناس من يأس، إذ أن شعبنا الكريم المعطاء يستحق أن يعيش حياة أفضل تليق بإرثه الحضاري ومجده العتيق. وأقول أن لا عزاء لتبعات البعث ومن يدافع عن النظام المباد، فعلى الرغم من كل العقبات والعثرات التي تلت سقوطه، فإن حياة العراقيين الآن أفضل من تلك الأيام التي عشنا فيها الجوع والحصار والحرب في وقت واحد. وأعرب رزاق عن استغرابه من ذيول البعث التي تمددت في جسد الدولة، ومكنتها التكنولوجيا الحديثة، التي كان كبيرهم يحاكم الناس على امتلاكها ويمنعهم من الوصول إليها، من الترويج لفكرة أن العراقيين كانت حياتهم أفضل في عهده، تجرؤاً على الحقيقة التي عاشها الشعب العراقي وذاق معاناتها، في محاولة لتضليل الناس والعودة من ثقب الفشل السياسي في بناء دولة قوية، وهم يوهمون الناس بأن الحل في دولة تعود لحكمها عصابة البعث المجرم.

ممارسات سادية

إلى ذلك، تعتقد الباحثة النفسية (حلا العمير) أن ليس من السهولة أن يختفي الأثر النفسي الذي نتج عن ممارسات النظام السادية التي مسخت شخصية العراقيين وحولتهم إلى أدوات لخدمة الحاكم الأوحده، ودفعتهم إلى استخدام أحط الوسائل

مصطفى الهاشمي



أقر مجلس الوزراء مشروع قانون الموازنة العامة لسنة 2023 في 13 آذار المنصرم للسنوات العالية 2023 - 2024 - 2025، في سابقة لم تشهدها دولة في العالم، وأحالتها إلى البرلمان للتصويت عليها

تنفيذها يضبط الإنفاق ويحقق استقرار الأسواق

تأخر إقرار الموازنة وأثره على المواطن

أقرت الموازنة بمبلغ إجمالي قدره (197) تريليوناً و (828) مليار دينار، بنفقات تشغيلية بلغت (150) تريليوناً و (293) مليار دينار، وبنفقات استثمارية مقدارها (47) تريليوناً و (555) مليار دينار، وعجز مالي يقدر بـ (63) تريليوناً و (275) مليار دينار، باعتماد سعر (70) دولاراً لبرميل النفط في الموازنة، على وفق تصدير (3) ملايين و (500) ألف برميل يومياً، منها (400) ألف برميل من حقول إقليم كردستان.

ضبط الإنفاق

عن إقرار الموازنة لمدة 3 سنوات، في أول سابقة تاريخية، قال الأكاديمي الاقتصادي في كلية الإدارة والاقتصاد (الدكتور صفوان قصي) إن إقرار الموازنة بهذه الطريقة

يساعد في الكشف

عن عدم تكرار الإنفاق

على نفس البند ونفس الوزارة

من سنة إلى أخرى.

أضاف د. قصي في حديثه لـ الشبكة:

«كان هناك هدر في المال العام يرافق عملية الإنفاق

في السابق».

2024.

قيمة العملة

كما أشار د. قصي إلى أن عملية تحديد قيمة الدينار بحاجة إلى دراسة من قبل البنك المركزي، لتحديد القيمة العادلة للعملة، وبالرغم من ذلك، فإن لدى المركزي احتياطات لا تقل عن 115 مليار دولار، مع ارتفاع إصداره النقدي خلال الفترة الحالية إلى 190 ترليون دينار، ما يعني أن العملة الوطنية مغطاة باحتياطي وسلّة

عملات ومن الذهب (132) طناً. وأكد تأييده لتثبيت سعر الصرف عند 1300 دينار للدولار الواحد للعام الحالي، مع إمكانية مراجعة هذه القيمة حسب مستوى احتياطات البنك المركزي، التي كلما ارتفعت كلما كانت لوزارة المالية والمركزي مرونة في إصدار وحدات نقدية جديدة، ولاسيما أن مستوى العجز المخطط عالٍ جداً إذ يبلغ (63) ترليون دينار، ما قد يضطر المركزي إلى إصدار كتلة نقدية إضافية لتغطية العجز بالدينار، لكن هذا سوف يسبب ارتفاع الأسعار.

برميل النفط

وبشأن أنسب سعر لبرميل النفط لغرض اعتماده في الموازنة، يقول د. قصي إن سعر برميل النفط حالياً، مع اشتداد العقوبات الأمريكية على نفط روسيا، ومع تصريح الرئيس الأمريكي أنه إذا انخفض سعر النفط العالمي عن 70 دولاراً سوف يعاد شراؤه من قبل الولايات المتحدة، ولاسيما في ظل سحب كميات من المخزونات الأمريكية لكسر الأسعار عندما اقتربت من 100 دولار، ما يعني أن النفط لن ينخفض عن 70 دولاراً للبرميل، مقابل ألا يرتفع إلى 100 دولار، باعتبار أن اتفاق (أوبك بلص) سيكون مسيطراً على كمية

الإنتاج عندما تنخفض الأسعار دون الـ 70 دولاراً، إذ سيجري تخفيض كمية إنتاج الدول الأعضاء، وعندما يرتفع عن الـ 100 دولار، سيكون هناك ضخ إضافي. مشيراً إلى أن السعودية الآن صممت موازنتها على سعر 76 دولاراً للبرميل، وكذلك فعلت الكويت وعمان، فلا أعتقد أن هناك تراجعاً عن 70 دولاراً لسعر برميل النفط، ولا زيادة عن 100 دولار. وبين أن معدل إيرادات العراق ستكون بسعر أعلى من 70 دولاراً للبرميل الواحد في العام الحالي، أي بمعدل 85 إلى 86 دولاراً للبرميل، لذا فإن من المجحف إقراره بسعر أقل من الـ 70 دولاراً، لأن ذلك يعني

زيادة مستوى العجز، وعدم قدرتنا على محاسبة وزارة النفط المعنية بتصدير الكميات وتحديد الأسعار، وأن تعرض خريطة توضح من أين سيجري إنتاج 3 ملايين و 500 ألف برميل، من أي حقول: من حقول البصرة أو العمارة أو كركوك، من أجل تحديد إمكانية محاسبة وزارة النفط، ولاسيما أن سعر برميل النفط الذي يعتمد في عمليات البيع هو السعر الفوري، وليس الأجل، فيفترض أن تكون هناك إدارة لمبيعات النفط العراقي من حيث الأسعار والكميات بمرونة، وليس بطريقة السعر الثابت، إذ أن العراق يستطيع بيع نفطه بعقود أجله بسعر 75 دولاراً للبرميل، وأعلى من السعر الحالي، لكننا يجب ألا نجازف بالبيع لكل الكمية، وإنما نصفها بعقود أجله، والنصف الآخر بالعقود الفورية.

سعر الصرف

بدوره.. يقول الأكاديمي الاقتصادي في الدائرة الإدارية والمالية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (د. علي محمود

سلمان) لـ الشبكة إن قرار تعديل سعر صرف الدينار مقابل الدولار يتناسب والارتفاع الحاصل حالياً في الحساب الجاري لميزان المدفوعات العراقي إلى الناتج المحلي الإجمالي للعراق. كما تؤيد تعديل سعر صرف الدينار برفع قيمته أمام الدولار الأمريكي بسعر (1300) دينار للدولار مبدئياً، على أن يستقر في العام 2025 بسعر صرف (1200) دينار. شرط أن تسيطر الدولة على اضطرابات سوق العملة والتضخم وعدم استقرار السوق وارتفاع الأسعار، الذي من شأنه أن يثقل كاهل المواطن. ويؤثر على قدرته الشرائية.

تأخر الموازنة

وبشأن تداعيات تأخر إقرار الموازنة العامة على الأوضاع الاقتصادية للبلد ككل، وتداعياتها على المواطنين والموظفين بصورة خاصة، أفاد د. سلمان بأن أي تأخير في إقرار الموازنة العامة سيؤثر على الإنفاق العام المقبل مع مصاحبة الأضرار على الاقتصاد، منها توقف العمل في المشاريع والبناء، ما سوف ينعكس على أوضاع المواطنين الاقتصادية، والأهم من ذلك فإن تأخير إقرار الموازنة يعني تعطل الجوانب الاقتصادية. وأكد أنه في حال عدم إقرارها سوف ينعكس ذلك على الإيرادات، ويتسبب بهدر المال العام، ونقص الإيرادات لعدم تطبيق خطة الحكومة المالية، التي تتضمن إجراءات تعظيم الموارد المالية، وبلوغ أقصى الإيرادات. وبما أن الخلل الذي سيقع في الإيرادات ونقصها سوف ينعكس طردياً على المصروفات، فإن ذلك سيؤدي إلى تأخير المشاريع المخطط لها من قبل الحكومة على وفق أولويات المواطن واحتياجاته، التي قد تكون طارئة وتعلق بالأمن الغذائي للمواطن، أو قد تمس أمن الدولة والجانبين الصحي والخدمي اللذين لا يحتملان التأخير.



يا صائم.. أحذر المشروبات الغازية

تناول المشروبات الغازية بشكل عام يؤثر على الصحة، ولا سيما فيما يتعلق بموضوعة هشاشة العظام، ويكون تأثيرها أشد على الصائم في أيام شهر رمضان المبارك، حيث إنها تسبب عسراً في الهضم وانتفاخات في الأمعاء إذا ما تناولها الصائم مع الطعام، كونها تعطل عمل الأنزيمات الهاضمة، كما أنها تؤثر على وظائف وعمل الكلى وتزيد من احتمالية تكون حصى الكلى.

وتعتبر المشروبات الغازية، ولا سيما الكولا من المواد المدرة للبول، وبالتالي فإنها يمكن أن تسبب الجفاف للصائم.

الأسعار الرسمية للخضراوات والفواكه

بغداد - الشبكة

في بعض المحافظات، كما يستورد من إيران ويحسب النشرة أيضاً فإن السعر الرسمي للكيلو غرام من الخيار هو 750 ديناراً، والفاصوليا الخضراء 1750 ديناراً، والبطاطا 500 دينار، والطماطم 750 ديناراً، والتمور 850 ديناراً بوفرة متوسطة. وأشارت النشرة إلى أن السعر الرسمي للكيلو غرام من الموز 1600 دينار، وكذلك الرمان والعرموط.

أصدرت وزارة الزراعة نشرة بأسعار الفواكه والخضراوات ضمن الموقف اليومي لمؤشر أسعار تلك المواد في الأسواق وتابعت الشبكة ما جاء في نشرة الوزارة من وفرة وشح أنواع الفواكه والخضراوات، إذ جاء فيها أن غالبية المواد المذكورة تنتج محلياً، والنقص منها يعوض بالاستيراد. وبلغ سعر كيلو البصل اليابس بين الـ 1000 والـ 1500 دينار، علماً أنه يزرع محلياً

بورصة ..

الدولار

ومن المتوقع ان تشهد الأسعار تراجعاً خلال الأسابيع المقبلة بسبب حلول شهر رمضان المبارك الذي يقل الطلب فيه على شراء المعدن الأصفر من المقبلين على الزواج هذه الفترة.

استقر سعر صرف الدولار في الأسواق المحلية بين 156 و 157 ألف دينار للورقة النقدية فئة 100 دولار، وسط توقعات باستمرار هذا الاستقرار والاتجاه نحو التراجع في الأيام القليلة المقبلة بسبب انحسار عوامل ارتفاعه، والحد من التلاعب بسعر الصرف من قبل المضاربين بالعملة على حساب الدينار العراقي.

الذهب

بلغت أسعار عدد من العملات العربية والأجنبية مقابل الدينار العراقي كما يأتي:

1 يورو = 1,573 دينار
1 دينار أردني = 2,055 دينار
1 ليرة تركية = 76,706 دينار
1 دينار كويتي = 4,760 دينار
1 جنيه إسترليني = 1,727 دينار

الباميا.. والموز والكولومبي!

تتدر نشاطها في مواقع التواصل الاجتماعي على سعر الباميا الذي بلغ 30 ألف دينار للكيلو غرام الواحد، مقارنة بسعر الكيلو غرام الواحد من الموز الكولومبي المستورد الذي يباع بسعر 1500 دينار. إذ جرى تداول منشور على نطاق واسع عن هذه الحالة، جاء فيه أن الموز المستورد من كولومبيا بعد زراعته والعناية به وتغليفه وشحنه وبعدها تبدأ معاملات الجمرك والضريبة وإدخال الموز إلى التلاجات، ثم تضاف أجور نقله إلى المحافظات حيث يباع إلى تجار التجزئة بسعر 1500 دينار للمواطن بالمقابل فإن الباميا مزروعة في بابل وتدخل إلى بغداد من خلال سيطرة الكفل، لكن سعر الكيلو منها يبلغ 30 ألف دينار! فهل يعقل أن قضاء الكفل أبعد من أمريكا الجنوبية؟!؟

لعبة المحاصيل المستوردة

دينار ومضافة إليه أجرة نقله من العلوة إلى المحل + أيجار المحل ليكون سعر كيلو الليمون المباع للمواطن بين 1500 و 2000 دينار.. ولكن في حال أشتري من مكتب في العلوة الليمون المستورد بسعر 400 دينار مثلاً بدون سعر القطعة و أجرة الحمالية وبدون عمولة المكتب، مضافة إليه فقط أجرة نقله و أيجار محله يصل عليه سعر الكيلو 750 دينار أي بنفس سعر الليمون العراقي ويبيع بسعر 1500_2000 دينار للكيلو غرام بحجة أنه مستورد و سعر صرف الدولار غالي لأن كل همه الربح.. كل هذا التلاعب بسبب ضعف الرقابة الحكومية (وزارة الزراعة) على الأسعار في العلوة وفي الأسواق بحيث يجب فرض على كل بقال رفع قطعة محدد عليها سعر أنواع الخضار والفواكه. والحد من استغلال المواطن بجشع.

بغداد - الشبكة

بسبب تنامي الطلب عليه.. السماك يتدلل علينا

بغداد - الشبكة

يذكر أن هذا الارتفاع يعد مؤشراً طبيعياً على حالة العرض والطلب في السوق، وأن الاسعار ستعود إلى معدلاتها بعد انقضاء شهر رمضان وأيام العيد.



بدا واضحاً من خلال تفقد الشبكة لحركة أسواق بيع الأسماك نية الباعة برفع أسعارها عن معدلاتها اذ بلغ سعر الكيلو غرام الواحد بين الـ 6 آلاف و 500 دينار والـ 7 آلاف دينار، مع توقعات بارتفاعها قليلاً عن هذه المعدلات خلال شهر رمضان المبارك. وعلى الرغم من ارتفاع حرارة الجو هذه الأيام، ولكون الأسماك من الأغذية سريعة التلف في الحرارة، إلا أن ذلك لم يمنع من ارتفاعها في الأسواق، برغم وجود دعم من قبل وزارة الزراعة في بيع الأعلاف و اللقاحات والأدوية.

استقرار أسعار العصائر والمرطبات بغداد - الشبكة

حافظت أسعار العصائر والمرطبات على معدلاتها المستقرة، إذ لم تتأثر بحالات الطلب المتزايد عليها خلال الشهر الفضيل. وتراوحت أسعار العصائر بين الـ 1500 دينار وما دون ذلك، في حين شهدت الأسواق عودة (شربت نادر سنكويك) إلى الأسواق بعد غياب طويل، لتباع القنينة منه بسعر يتراوح بين الـ 6 آلاف و 500 الى 7 آلاف دينار، للزجاجة الواحدة من العصير المركز، في حين تباع أنواع أخرى بأسعار أقل من ذلك وتراوحت أسعار الأيس كريم بأنواعه، المنتجة محلياً والمستوردة منها، بين الـ 250 والـ 500 دينار، في حين بلغ سعر العبوة المستوردة من الحجم العائلي 3 آلاف و 500 دينار.

ارتفاع أسعار الدجاج الحي

بغداد - الشبكة

عزف غالبية تجار الدجاج، الوسطاء بين تاجر الجملة والمستهلك، عن بيع الدجاج الحي، وذلك لغلاء أسعاره، إذ بلغ سعر الكيلو غرام الواحد في الجملة 4 آلاف دينار، ومع أجور النقل والذبح وهامش الربح، تصبح سعر الكيلو بين الـ 6 إلى 7 آلاف دينار. ومع ذلك تبقى لحوم الدجاج والسماك من اللحوم المنافسة للحوم الحمراء في السوق، وبديلاً مثالياً لها على المائدة، إذ أنها غير مكلفة وكافية لإطعام أسرة كاملة بسعر مقبول قياساً باللحوم الحمراء، التي تجاوزت أسعارها الـ 20 ألف دينار للكيلو الواحد، علماً بأن صعود الأسعار يستهلك مدخرات العوائل الفقيرة، ولا سيما في شهر رمضان.



النظام جلبوا الجثة إلى المقبرة تحت جنح الظلام وسط حراسة مشددة، وامتنعوا عن إخباره بهوية الضحية، لكنه تعرف عليه من ملامح وجهه، وكانت هنالك آثار تعذيب شديدة بادية على وجهه وجسده، وأنه حين قام بدفنه رأى خاتمه في إحدى أصابعه وحفظ نقش الخاتم، وحين اتصل بزوجة الشهيد الصدر أخبرها عن هذا الخاتم ومواصفاته، فأكدت بشكل جازم أنه خاتم الشهيد.

وبعد فترة قام الدفان بنقل جثمان السيد الصدر إلى مكان آخر من دون علم أحد، خوفاً عليه من عبث رجال السلطة، حتى سقوط النظام، حين ذهب إلى عائلته وأخبرها بمكان القبر.

أسرة علمية

ولد الشهيد الصدر في مدينة الكاظمية في 1 آذار 1935 الموافق ليوم 25 ذي القعدة عام 1353 هـ. لأسرة دينية عريقة، فوالده هو العالم والمفكر حيدر الصدر، ووالدته هي كريمة الشيخ عبد الحسين آل ياسين، شقيقة المرجع الديني المحقق الشيخ محمد رضا آل ياسين. وينتمي الشهيد إلى عائلة الصدر العلمية التي برزت منها شخصيات دينية عدة، منهم شقيقته بنت الهدى، وابن عمه محمد صادق الصدر، والسيد موسى الصدر، وإسماعيل الصدر، كما أنه والد زوجة السيد مقتدى الصدر.

ظهرت عليه إمارات النبوغ والعبقرية مبكراً، ابتدأ دراسته في السنة الخامسة من عمره، وأنهى الدراسة الابتدائية في سن الحادية عشرة من عمره، ثم اتجه إلى الدراسات الدينية في الحوزة العلمية؛ حيث أكمل دراسة السطوح في فترة قياسية.

منذ تلك

اللحظة الشهيد

محمد محمد

صادق الصدر راية

التصدي لهذا النظام المجرم.

شاهد وشهيد

وبعد سقوط النظام، أخبر الشخص

الذي تولى عملية دفن الشهيد الصدر

عائلته بموقع القبر، وقادهم إلى

الموقع، وقامت العائلة بإخبار الأتباع

الذين جاءوا إلى المكان وقرأوا سورة

الفاحة ووضعوا «شاهدة» من المرمز

كتب عليها: «هذا قبر الشهيد آية الله

العظمى محمد باقر الصدر، استشهد

في 9 نيسان 1980.»

وذكر الشخص الذي تولى عملية دفن

الشهيد أن أشخاصاً من مخابرات

بنت الهدى. وطلب المرحوم محمد صادق الصدر حينها رؤية جثتي الشهيد وشقيقته، فسمحوا له برؤية وجه الشهيد فقط، ثم قامت العناصر الأمنية بدفن جسديهما الطاهرين في مقبرة وادي السلام دون أن يضعوا دليلاً أو شهادة على قبريهما، ليتسلم



في التاسع من نيسان 1980، نفذ نظام صدام حكم الإعدام بالمرجع والمفكر الإسلامي الكبير السيد محمد باقر الصدر (قدس الله سره) وأخته الطاهرة آمنة الصدر (بنت الهدى). وهو ذات اليوم من العام 2003، الذي شهد سقوط النظام.

إياد الخالدي



9 نيسان... وسقوط الطاغية يوم استشهاد الصدر

النجم الاشرف، تسللت مجموعة من العناصر الأمنية إلى بيت المرحوم محمد صادق الصدر، والد الشهيد الثاني محمد محمد صادق الصدر، وكان رجلاً كبيراً في السن ليبلغوه بإعدام الشهيد آية الله العظمى محمد باقر الصدر وأخته العلوية الطاهرة

يخف رفضه للنظام، بل عمل على التصدي له وتوسيع نطاق نشاطاته وتحركاته السياسية والدينية، وأفتى بجرمة الانتماء إلى حزب البعث.

ليلة إعدام الشهيد

في يوم التاسع من نيسان، وفي عتمة الليل، حين أطفئت الكهرباء في مدينة

فبعد أقل من عام على استنثاره بالسلطة في تموز 1979، أقدم صدام على إعدام السيد الصدر، إمعاناً في منهجه الدموي الإجرامي، بفرض سلطته على الشعب العراقي، والتخلص من رموزه الوطنية والدينية، وأبرزهم المرجع الصدر، الذي لم

ذاكرة
المستقبل

عيون زينب !

إهداء: إلى صديقي حسب الشيخ جعفر، مقيماً وراحلاً.
"كانت عيناك تتكلمان همساً"
(أوفيد)

وكانت تقبل نحوي، ووجهها يقول لي: "دائماً تتفوق الروح على كل سلاح".
وفي مقار الأحزاب كانت الأسلحة فاسدة وباردة وعلى استعداد للهزيمة.
قلت: "هذا هو أوفيد، أيضاً".
واتجهنا معاً، أنا وأوفيد، نحوها.

وشيناً فشيناً، ذابت زينب في الجدار الورقي، تماماً كما حدث مع تلك "السيدة السومرية" التي رآها حسب الشيخ جعفر في حانة بموسكو.
دنوت من الجدار، وأمسكت بأصابع كفها اليمنى.
أوه، حدث هذا في شارع المعارف، ونحن نطل على "عقد التوراة" من شرفة أرضية في مدينة العمارة، قلت: تعالي إلى هناك، إلى الشارقة. قالت عيناها: "لا". وقال قلبها "نعم". وكنا معاً، قبل عشر سنين، نطوف بين رفوف الكتب، حين التقينا ذلك الشاب الذي رحل فجأة.

قالت له: "لم أكن أنا، ولم تكن أنت".

نظر الشاب الحيي إلى الأرض.

ونظرت أنا إلى الأرض: كنت في الشارقة، بين جمهور البيئالي الثامن، وليس معي إلا زميل عتيق، رسام يعرف الناس ببصمات وجوههم.

قلت: "انظر.. تلك المومياء؟" وكانت سيدة عجوز تصوّرنا.

قال: "انظر بقلبك، إنها تتزيّن". وكانت المومياء تتزيّن.

وكانت زينب في صباحها الاعتيادي، أو عند ظهيرتها النادرة، حين دكت الطائرات بغداد، وبعد ساعات أعلنت الحداد في "صالة التحرير"، بينما زينب في لوجتها الأخيرة الدامية.

رأيت زينب في "جمعية التشكيليين"، وثمة "جودت حسيب"، و"مؤيد الراوي"، و"يحيى الشيخ"، وذلك الفتى الفجري حين اقتحمنا، معاً، منزل "إسماعيل فتاح" في حينه:

– "نريد سيكاير".

كانت زوجة إسماعيل فتاح، زوجته الألمانية تدخن سيكاير "تركي". قلت:

– "هذه سيكاير الجمالين".

ضحكنا في "مشرب الخيام". وقالت الألمانية: "رأيت زينب في بابل".

وضحكت أمس، كأني رأيت "زينب".

واصطكت الأسنان بالأسنان، عندما سقطت بغداد بدبابتين على الجسر.

وكانت بغداد قد تركت لتسقط يوم قتلوا زينب من دون أن تطلق ضدّهم طلقة شرف واحدة.

وكان يكفي الغزاة نظرة من عيون زينب.

بعد الضحى بقليل، عندما كان ذلك الجمع من البشر يطوّف بين الطبيعة الصامتة في الشارقة، تراءى لي أُنبي رأيتها: أول من اقتحمنا عيناها، وكأني غوته كان يخاطبها: وَيَلِي من عينيك: فيهما السُّخْر والقسوة، فيهما الحنان والثورة، فيهما المرغ والكآبة، فيهما سرّ الحياة، وسرّ الموت.



جمعة اللامي

منهم للضغط على السيد الشهيد، كما عملوا على قطع المياه عن بيت السيد.

وبعد مدة جاء شخص اسمه (أبو علي) مقرب لمصدر القرار برفقة مدير أمن النجف، وتحدث عما أسماه بالموقف السلبي للسيد الصدر، وطلب منه أن يمتدح النظام في مقابلة صحفية ويعلن براءته من أية الله الخميني، ويسحب فتواه التي تحرم الانتماء إلى البعث والإشادة ببعض الأعمال لصدام كمحو الأمية، وعندما لمس المدعو أبو علي عدم استجابة الشهيد لمطالب النظام، قال للسيد "يا حيف هذا الوجه تاكله الكاع" فابتسم السيد الشهيد.

وخلال هذه الفترة حاول السيد (حيدر الأديب)، وهو من عائلة طيبة، أن يجد نوعاً من العلاقة بين الشهيد والنظام، بحيث ألا يكون الشهيد في موضع المعادي للنظام أو المتصالح، لكن السيد الشهيد لم يغير موقفه. وإذا كان صدام وجلاوزته قد انتهوا إلى أسوأ مصير، هاربين من الشعب والقوات الأمريكية، حتى قبض عليه ذليلاً في حفرة، فإن الشهيد آية الله محمد باقر الصدر قد استعد للشهادة وتلقاها بإيمان وثقة بالله، دون أن يتخلى قيد أنملة عن مبادئه، لذلك ظل رمزاً للشجاعة والتصدي للظلمة، حياً في ضمائر المؤمنين على امتداد خارطة العالم.

إلى مرقد الإمام علي (عليه السلام) وخطبت بالناس فتجمع حولها عدد من تلاميذ الشهيد والناس، وخرجوا في شوارع النجف مطالبين بإطلاق سراح الشهيد، وامتدت التظاهرات لتشمل أحياء متعددة من المدينة، وأغلقت جميع المحال أبوابها، وكان النظام -حينها- يريد إعدام الشهيد، لكنه تراجع وأطلق سراحه في نفس اليوم، لكنه فرض الإقامة الجبرية على الشهيد المرجع محمد باقر الصدر.

النظام يرسل المبعوثين إلى السيد الشهيد

وبعد مدة من فرض الإقامة الجبرية على الشهيد الصدر، بدأ النظام يرسل عناصره للتفاوض معه، وكان أولهم مدير أمن النجف، الذي أراد أن يستشف موقف السيد الصدر من فرض الإقامة عليه، فقال له السيد إنه غير متضايق من الإقامة الجبرية. وأوضح أن النظام حاول اغتيال الشهيد بإرساله عدداً من المبعوثين من النظام لاستكشاف مواقف السيد الصدر عن طريق ارسال مجموعة من عناصر الأمن بحجة الحفر في الشارع لمحاولة هدم بيت السيد الشهيد، وبالفعل بات منزل الشهيد، المكون من غرفتين، آيلاً للسقوط، وعائلة الشهيد محجوزة، وتحملت العيش في بيت خاو على حافة الانهيار في أية لحظة، في محاولة

وحصل على الاجتهاد في سن الثامنة عشرة، فأصبح أحد الأعلام الكبار في الحوزة العلمية، وارتفع اسمه في الأوساط العلمية، وقيل إنه قد حصل على الاجتهاد قبل البلوغ؛ وكان ذلك بسبب عدم تقليده لأحد من المراجع، حتى تسلم المرجعية الدينية منذ منتصف عقد السبعينيات (في الأربعين من عمره تقريباً).

تظاهرات النجف

روى الشيخ محمد رضا النعماني، مرافق الشهيد آية الله العظمى محمد باقر الصدر، أن النظام أقدم على اعتقال السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره الشريف)، وفي نفس اليوم خرجت جماهير النجف بتظاهرة احتجاج غير مسبوقة، هيأتها الشهيدة بنت الهدى، التي ذهبت في صباح اليوم الثاني لاعتقاله



هند الصفار



ضمت الكاظمية، ولاسيما دار السيد اسماعيل الصدر (رحمه الله)، على مدى سنوات، لقاءات وجلسات آمنة الصدر (أخته- رضوان الله عليها)، مساء السبت من كل أسبوع، في وقت كانت هناك جلسات نسوية أيضاً في أماكن أخرى، يسميها أهل بغداد (قبولات)، لنساء بغداديات من طبقات معينة، وإن اختلفت التوجهات بين هذه وتلك، فإن ابنة حيدر الصدر اختارت عناوين ومضامين لتنمية شخصية المرأة المسلمة، بما يليق بالمكانة التي رسمها الله ورسوله للمرأة في الحياة،

حشجة روح بنت الهدى

شهادات عن العلوية الشهيدة من تلميذاتها

واعتبرت أن تعليم المرأة هو أساس تكوين شخصية المرأة المسلمة. وهذا الأمر جعل المؤمنين يهتمون بتعليم بناتهن اهتماماً كبيراً.

لقد أطلقت العلوية الشهيدة على نفسها لقب (بنت الهدى)، الذي استخدمته في كل نتاجاتها الأدبية من قصص وشعر. ومن أهم ما كتبه، الذي ترجم بعض منه إلى لغات أخرى، هو مجاميع قصصية نذكر منها (حشجة

الروح، الفضيلة تتصر، كلمة ودعوة، الخالة الضائعة، لقاء في مستشفى، امرأتان ورجل، على تلال مكة، صراع من واقع الحياة، المرأة مع النبي، بطولات المرأة المسلمة، ليتني كنت أعلم، الباحثة عن الحقيقة). والآن هناك تطبيق خاص يحتوي على تلك القصص بحيث يمكن لأي شخص قراءتها إلكترونياً.

إدارة الوقت

تحدثت السيدة (أم جعفر)، زوجة السيد الشهيد (محمد باقر الصدر) قائلة: "إن العلوية الشهيدة كانت تجعل النهار خاصاً للعائلة، وتدير شؤونها وشؤون المجتمع من حيث مساعدة الناس والاهتمام بشؤونهم، وتتخذ من

البنات بالشباب، فيمنعون الفتيات من الالتحاق بالجامعات، وقد تصدت العلوية الشهيدة لذلك وبدأت تحث الأهالي على ضرورة تعليم البنات وانخراطهن في المجتمع، بل وشددت على ضرورة زيادة النماذج المؤمنة في الجامعات وأن يكنّ من المتفوقات لأنهن أمل الأمة وجوهرها المكنون". وهذه إحدى المشكلات التي حاولت حلها، وبسببها ازداد عدد المتعلمات من العوائل المحافظة المؤمنة.

نتائج أدبية

في أبياتها وقصائدها الشعرية، كانت تتحدث عن حبها لله سبحانه وتعالى، وللإسلام، وتحفظ الحاجة أم سارة عنها هذه الأبيات التي تقول عنها إنها لن تنساها مابقيت على قيد الحياة:

إسلامنا انت الحبيب وكل صعب فيك سهل ولأجل دعوتك العريضة علقم الأيام يجلو

وكانت تقول إن الإسلام أمانة في أعناقكم جميعاً، لقد زرعوا الإيمان في قلوبنا ونحن نزرعه في قلوبكم. كما اهتمت كثيراً بتعليم المرأة، حتى أنها فتحت مدارس لمحو الأمية للكبار،

كانت لا تعرف إجابة سؤال ما، إذ كانت تقول (لا أعرف نصف العلم)، وهذا مبدأ تعلمناه منها، فليس المهم أن نعرف كل شيء، بل أن نستفيد مما نعلم ولا نقول ما لا نعلم.

مدارس الزهراء (ع)

إن الأسلوب التربوي الذي كانت تنتهجه الشهيدة لم يقف عند اللقاءات النسوية، بل تعداه إلى إنشاء مدارس الزهراء للبنات، التي كانت تشرف عليها وتدرس فيها، وألحقت بوزارة التربية بعد ست سنوات من تأسيسها.

إن أول لقاء بالعلوية كان عند دخولي مدرسة الزهراء، ووقفت باكية كأى طفلة في أول يوم لها في المدرسة، فما كان منها، وهي المشرفة العامة، إلا أن تازلت إلى مقامي الصغير

وقبلتني من رأسي وأعطتني قطعة حلوى من حقيبتها، ثم أخذتني من يدي وأوصلتني إلى صفّي. كان يوماً لن أنساها ماحييت. هكذا تحدثت

الحاجة (أم سارة) عن العلوية وأضافت: "لولاها لما دخلت الجامعة، فقد كنت من المتفوقات وحصلت على مقعد في كلية الطب، إذ كنا نعيش في مجتمع يرفض الأهل فيه اختلاط

لم تكن المرأة لديها مجرد خادمة في البيت ممنوعة من الاختلاط بالمجتمع، وإن كان ذلك لا ينال من مكانتها، بل كانت بالنسبة لها كياناً قائماً بذاته ومحور تربية لتطوير المجتمع، كما أراد الله لها سبحانه وتعالى ذلك. ولم تكن الكاظمية وحدها تحتضن تلك الجلسات، بل كانت هناك جلسات شهرية تقيمها في منطقة الكرادة الشرقية ولذات الهدف.

ومن وصايا رسول الله (ص وآله) في المرأة، انطلقت الشهيدة آمنة لتعلم المرأة وتساعدها في فهم دورها الإنساني المهم وحل مشاكلها، فاخترت أولاً الأسلوب الأدبي الذي توزع بين القصص والشعر، للتعبير عن مشكلات المرأة وسبل حلها.

تقول الحاجة (أم علي)، إحدى المتابعات والحاضرات اللواتي كن يترددن عليها في لقاءات السبت بالكاظمية: تميزت العلوية الشهيدة بمميزات عدة أهمها انتباهها للحاضرات، وحرصها على معرفتهن، والاهتمام بالصغيرات وحتى الأطفال الذين يأتون مع أمهاتهن، والإجابة على أسئلة الجميع مهما كان السؤال، وإن تكرر، كما أنها علمتنا درساً حين

الليل وقتاً للمطالعة والعلم والعبادة، فهي كانت تهتم بإدارة الوقت إدارة مثلى. بين بغداد والنجف للقيام بواجباتها الإنسانية في المجتمعات النسوية، كما أنها كانت حريصة على الذهاب إلى الحج دائماً لمرافقة النساء الذهابيات إلى الحج، وتستغل هذه الرفقة لتثبيت العقيدة وترسيخ الإيمان ورد الشبهات عن النساء.

محدودية حركة النساء في النجف الأشرف، إلا أنها كانت تسافر لوحدها بين بغداد والنجف للقيام بواجباتها الإنسانية في المجتمعات النسوية، كما أنها كانت حريصة على الذهاب إلى الحج دائماً لمرافقة النساء الذهابيات إلى الحج، وتستغل هذه الرفقة لتثبيت العقيدة وترسيخ الإيمان ورد الشبهات عن النساء.



تقول إن نساء منطقتنا كن يتزاورن ظهراً ليعلمن ما سوف نعدّه اليوم من طعام للإفطار، لأنهن كن يتبادلن الأطباق قبيل الفطور، فوالدتي عندما تطبخ شوربة العدس ترسلني مع أختي لنحمل صينية تحوي أكثر من خمسة صحنون، ولعدة مرات، لتوزيعها بين جيرانتنا في المحلة، وربما في المحلة المجاورة، كذلك كنا نتلقى صحنوناً أخرى من الهريسة والتشريب والباامية والكباب والحلويات من جيرانتنا، وهكذا تكون مائدة الإفطار في كل يوم مباركة تحتوي على أنواع متعددة من الأطعمة والفواكه والحلويات.

وتابعت أن هذه العادات اضمحلت للأسف، فلم أعد استقبل صحنوناً من الجيران، وكذلك لم أعد أرسل طعاماً إلى آخرين، لأنني واجهت انتقاداتاً من جيراني، كما رأيت بعضهم يرمي الطعام الذي أرسله إليهم في القمامة. متسائلة هل السبب هوضياع التقاليد والعادات الطيبة؟ أم أنه التقدم والتطور؟

وطالبت أم بشير الإعلام والفنون الفضائية بإنتاج أعمال درامية تتحدث عن تراثنا المجيد، ليقندي بها الجيل الجديد، علها تكون بادرة لإعادة هذه الطقوس الرائعة التي تزرع الألفة والمحبة بين الناس.

عائلة واحدة في محلة كبيرة.
الدمام
يطلق على الطبل الذي يحمله (المسحرجي) في الأزقة والدرابين والشوارع في الليل قبل وقت السحور (الدمام)، لأنه يصدر صوتاً قريباً من الكلمة التي يوصف بها.

الحاج أسامة المشهداني، من سكنة الكرخ، يذكر أن حامل الدمام قد لا يكون شخصاً واحداً، وإنما عدة أشخاص فمنطقة الكرخ فيها فروع ودرابين كثيرة، يصعب على دمام واحد تغطيتها خلال ساعة أو أكثر قليلاً، لذا فقد كان مختار الكرخ وكبراء المنطقة يجتمعون قبيل رمضان لتسمية من يحمل دمام كل محلة.

وعن كيفية الاختيار يوضح المشهداني أن حامل الدمام يجب أن يكون صاحب أخلاق راقية، ومن عائلة مشهود لها بالنزاهة والأمانة، إضافة إلى كونه شاباً قوياً يتحمل المسير لعشرات الكيلومترات حاملاً معه الطبل، مع الضرب المستمر، لأن مهمة الدمام نبيلة وليس لها أجر نقدي، لذا يتسابق المتطوعون من الشباب لتنفيذها، وغالباً ما يرافق حامل الدمام أو (المسحرجي) عدد من الأطفال للتصفيق أو إلقاء الأناشيد الدينية معه.

تبادل الطعام
الحاجة (أم بشير - 55 عاماً) تتحدث وعيناها يملؤها الدمع عن ذكرياتها في محلة باب الشيخ في رصافة بغداد،

في رمضان يكون تفقدهم يوماً بحيث تمتلئ موائد العائلات بأنواع الطعام والفواكه والحلويات، بالإضافة إلى إقامة موائد الفطور في جامع الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، تشرف عليها إدارة الجامع بالتعاون مع المتبرعين من المؤمنين.

وأضافت أن رجالات عائلات الأعظمية كانوا يتدارسون يوماً، بعد الفطور في الجامع، كيفية تقسيم أموال المتبرعين بين المحتاجين من العائلات، فتارة يجري شراء كميات من الطحين والرز والسمن والتمر، وتارة توزع الأموال بشكل مباشر، ومع اقتراب عيد الفطر يكون شراء الأقمشة والملابس إلى العائلات الفقيرة.

وتابعت أم نجم، التي تسكن منذ ولادتها في شارع 20 المشهور بالأعظمية: هناك كثير من العائلات الميسورة ترسل الأموال والغذاء إلى الفقراء من دون أن يعلم بها أحد، حتى العائلة الفقيرة التي تتسلم ذلك لا تعلم من الذي أرسلها. مؤكدة أن هؤلاء يبتغون الأجر من الله في الآخرة وليس التعالي على الفقراء. وكشفت أن العائلات المسيحية والصابئة التي كانت تسكن في محلتنا، كانت تهدي صحنوناً من الحلوى إلى بيوت المحلة، وكانوا يحتفلون معنا في مناسباتنا الدينية، كالعيد ومولد النبي والإسراء والمعراج، كذلك كنا نحن وغالبية أهالي المحلة من المسلمين نشاركهم أفراحهم في الأعياد والمناسبات، حين كنا نشكل



مازال العراقيون، بجميع أديانهم ووطنهم، ينتظرون شهر رمضان المبارك كل عام، لأداء الطقوس الدينية وممارسة العادات الجميلة المتوارثة، التي تنشر المحبة وتوطد العلاقات بين الأقارب والجيران. إلا أن البعض يرى أن معظم تلك العادات الجميلة المرافقة لرمضان في طريقها إلى الاندثار بسبب التطورات الجارية في المجتمع ورؤية الجيل الجديد لتلك العادات بأنها شكل من أشكال التخلف، والعادات البالية..

ملاذ الأمين

تناقلتها الأجيال.. هل تختفي عادات وطقوس رمضان؟

الفضل- إن مقهى الحاج عزيز (عزوي) كان يشهد، بعد صلاة العشاء والترابيح مباريات في المحببس، إذ يجري اختيار خاتم فضي أو ذهبي (محبس) من أحد وجوه الطرف يخفى بين الكفوف المغلقة للفريق، ليصعب على رئيس الفريق الخضم إيجاده، وتسجيل نقطة عليه حين يخفق في إيجاده، لكن عند العثور عليه ينتقل المحبس إلى الفريق الخضم، فيما تتعالى الصفقات والدبكات معلنة الانتصار في أجواء مفرحة تتخللها الأغاني والمربعات البغدادية المعروفة. وأضاف أن لعبة المحببس لم تعد تمارس كما كانت في ذلك الزمن، ولاسيما بعد أن اختفى رؤساء الفرق الذين كانوا يعثرون على المحبس من بين أكثر من مئة كف مغلقة، من خلال نظرة ثاقبة في أعين اللاعبين، فقد كانوا يقرأون ما يدور في خلد اللاعب من النظرة الأولى، وهكذا كان (البغادة) يقضون ليلهم بالفرح والسعادة حتى أذان الفجر، ليتوجهوا بعد ذلك إلى الصلاة في الجامع، ثم إلى بيوتهم وأعمالهم.

تفقد الأيتام

الحاجة (أم نجم من أهالي الأعظمية 73 عاماً) تقول إن معظم عائلات الأعظمية، من الميسورين، كانوا يتفقدون الأيتام والأرامل طوال أشهر السنة، لكن



المحببس

اقتربت لعبة المحببس مع رمضان، كونها تتطلب وجود فريقين متنافسين، كل فريق مكون من 10-2 أشخاص على الأقل وبشكل متساو، وغالباً ما تمارس هذه اللعبة في مقهى المنطقة - الطرف - حيث يشكل فريق من شباب الطرف ليستضيف فريقاً من طرف آخر، فكثيراً ما استضاف أهل محلة الفضل في رصافة بغداد فريق شباب الكرخ، أو فريق الأعظمية وبالعكس، وتكون هدية الفريق الفائز في اللعبة صينية بقلادة. يقول الحاج أبو مصطفى - من أهالي

التواصل

من أهم العادات المتوارثة في المجتمع العراقي خلال الشهر الفضيل هي الزيارات المتبادلة بين الأقارب والأصدقاء والجيران، إذ يجري توقيت هذه الزيارة إما قبيل الفطور بساعات أو بعده، وقد تستمر الزيارة إلى منتصف الليل أو قرب وقت السحور، حين يقضي الضيف والمضيف ومن معهم أوقاتاً جميلة في الاستماع إلى الأحاديث الدينية والمناقشات السياسية والاجتماعية والترحم على الموتى، وقد يمارسون لعبة (المحببس).



إذ سيكون مشابهاً لما حدث في كوكب العراق، الذي أحب أن أسميه بهذا الاسم، لأن الخيرات فيه كانت توزع من شماله إلى جنوبه إلى غربه بطريقة تكافلية أذهلت العالم وأعطته فكرة عن الجانب الأملع في الحياة.

العراقية أو ما نقله بشكل مباشر عبر موبيلاتنا.

تلك الروح العراقية الشفافة القادمة من مدينة الضباب لندن، كانت للمغتربة (سميرة العطار) أكملتها بحزن شفيف:

لمة الأهل حول سفرة الفطور، ومنظر المسحرجي وطلبته، والمحبيس والقريقعان، حتى وصفات الأكل وكيفية تحضيرها كانت حاضرة معنا، إلى درجة أننا أصبحنا نعلم أولادنا المولودين هنا ثقافة رمضان وطقوسه، فتجدينهم يحدثونك عن رمضان والأعياد بكل التفاصيل وكأنهم ولدوا هناك، ولا خيار أمامنا سوى الجلوس في المنزل حفاظاً ووقاية على أرواحنا في هذا الشهر، لكننا برغم كل ذلك نحاول فتح منافذ روحية وبدائل مشابهة بعض الشيء لما افتقدناه، لعلها تخفف لوعة البعد عن رمضان أهلنا، وذلك من خلال استخدام

ثقافة (اللايفات) المتنوعة، وكذلك متعة المسابقات والمحبيس الأونلاين مع مجموعات مغتربين أيضاً، تلك الأفكار اقترحتها على كثير من العوائل التي رحبت بفكرة بث التحضيرات الرمضانية وطرائق تحضير الأكلات الخاصة بالفطور، إضافة إلى تلك الفكرة، نحن أيضاً معتادون هنا في أوروبا كل عام على تبادل الأكلات الرمضانية فيما بيننا كأصدقاء، بتحضير أكلات معينة لخلق البهجة.

بصمة أخلاقية تكافلية

مملكة الإوز والتلج والخضرة النرويج.. كانت لنا فيها وقفة مع المختص بالثقافة النرويجية (علي موسى) عن البعد السلوكي لرمضان في المهجر، قائلاً:

الحياة في بلاد المهجر بعد الجائحة



تخلوا، في بلاد الثلوج العبيدة والحيطان التي لا يدفئها غير ظلال الأهل، لا أحد من الجيران المصليين يضع على الحائط ماعون (محلبي) كعربون محبة وتراحم رمضان، وليس هنالك (مسحرجي) يجوب الطرقات الميئة ليوقظ الناس بطلته على موعد السحور، ولا وجود لأناشيد أطفال يجوبون الدرابين، وفي أعناقهم أكياس قماشية وفوانيس قريقعان.

آمنة عبد النبي - ألمانيا

محبيس أونلاين وقريقعان افتراضي

سفرة رمضان تعاند الغربية

بدائل وفرشة افتراضية

يقال إن هنالك من صنع لنفسه في المهجر طقوساً افتراضية تُشعره أن أطباق الإفطار والتعلولة والسحور، مفروشة على سفرة من أونلاين، في محاولة لخلق حالة افتراضية من المرح والبهجة مشابهة لرمضان، مع اختلاف فعلية الطقوس، دون أن يفقد الصائم لذته وصبره..

تقول التشكيلية المقيمة في ألمانيا (تمارا النجم): رمضان في ألمانيا صامت ولا يحمل أية جمالية، شخصياً لم تخل ذاكرتي لحظة، ولاسيما حين أكون على سفرة الفطور، من مشاهد المحبيس البغدادي وعركاته المحببة التي يفتتحها صغار الدربونة وأسطرتها في الفطنة السحرية والفراسة بـ "طُك... طُك... طُك... ليسخرجه من وجوه وعيون عشرات الشباب الجالسين بقلق خوفاً من الوقوع في كبسة البات التي تمتد إلى ساعات السحور الأخيرة..

أما الناشط في حقوق الإنسان (صالح العلواني) فقد تحدث لنا عن السويد بابتسامته المبهودة:

خصوصية الأوقات الجميلة في شهر رمضان قطعاً لا يمكن تعويضها بجذافيرها كالسابق، ولاسيما في بلاد



لذلك كان رمضان يمر في ديار الغربية حزناً وخالياً من لمة الأهل حول سفرة الفطور العامرة وطلبة المسحرجي وطُك المحبيس، باعتبارها طقوساً عراقية جميلة يترقبها قلب المغترب ويلاحقها عبر شاشات التلفزيون والسوشيال ميديا.



يحتفل أبناء الديانة الصابئية المندائية في كل عام بعيد الخليقة (البرونايا - الأيام الخمسة البيضاء)، الذي يستمر من (17 - 21 آذار)، حيث تجري خلاله طقوس التعميد ومراسم الاحتفالات الدينية على ضفاف الأنهار؛ إذ يشكل (التعميد) في الماء ركناً أساسياً في ديانتهم،

ميسان / عبد الحسين بريسم
تصوير / حسين طالب

الصابئة المندائيون في ميسان

يحتفلون بعيد الازدهار



طقس التعميد
ويوضح ناظم أنها تتضمن طقس المجيد على شواطئ نهر دجلة في مركز مدينة العمارة.
ذكرى الخلق
يقول (ناظم عودة حمادي)، رئيس مجلس شؤون الصابئة المندائيين في ميسان إن هذه المناسبة السعيدة، عيد الخليقة (البرونايا البنجة)، هي ذكرى خلق وتكوين عوالم النور والأرواح الأثرية والملائكة الطاهرين الأولى، وفيها تفتح بوابات النور، فيعم نورها الأرض لتصبح جزءاً من عالم النور، وفيها أسرار البداية المقدسة، وفجر الحياة الأولى، ونظراً لقدسية هذه الأيام البيض، التي كلها نقاء في نقاء، صفاء في صفاء، كلها نور لا يشاطرها كلام، تتميز عن باقي أيام السنة المندائية التي تتكون من ٣٦٠ يوماً، إذ تضاف إليها خمسة أيام البرونايا لتصبح ٣٦٥ يوماً، حيث تمارس في هذه الأيام الطقوس الدينية ليل نهار وكأنها يوم واحد.

إكساء الموتى باللباس الديني لمن لم يأخذه..
إقامة طقس طعام الغفران، أي (الوفائي)..
إعطاء الصدقات والهبات للمحتاجين..
كما أن الدعاء مستجاب في هذه الأيام النقية البيضاء، حيث يتوجه الصابئة المندائيون بالدعاء إلى الحي العظيم أن يحفظ العراق وشعب العراق، وأن يرحم شهداءنا، وأن يشافي جرحانا.
وفي الختام أتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع من قدم التهاني والتبريكات إلى أبناء الطائفة في ميسان، من حكومة محلية وتيارات وأحزاب ورجال دين وقضاة وشيوخ عشائر ومنظمات المجتمع المدني وأفراد، وإلى كل وسائل الإعلام التي غطت المناسبة الدينية وإظهارها بالمظهر الذي يليق بها.



بمشاركة دولية ومحلية.. أمانة بغداد تقيم مهرجانها الدولي الثاني عشر للزهور

طه حسين
تصوير / علي الغرباوي

في مسابقات تهدف إلى تشجيع المواطنين وحثهم على الاهتمام بالزراعة وزيادة المساحات الخضر المليئة بالورود ونباتات الزينة التي تزين المكان وتزيده رونقاً وجمالاً، ولتكون في نفس الوقت أماكن ترفيهية يستطيع أي مواطن ارتيادها وقضاء أوقات جميلة برفقة عائلته، لتكون متنفساً لهم، ولاسيما أننا قد شهدنا انحساراً كبيراً في أعداد تلك المتنزهات والأماكن الترفيهية والحدائق العامة بسبب التجاوزات الكبيرة والكثيرة على تلك الأماكن، واستغلالها لأغراض أخرى غير ما خصصت إليه.



أهمها تشجيع المواطنين وزيادة وعيهم بأهمية الزراعة بشكل عام، وبزراعة الورود بشكل خاص، ولاسيما أن زراعة الورود تعد مصدراً للدخل ومورداً مالياً مهماً، ونحن نرى أن هنالك دولا تعتمد في اقتصادها اعتماداً كبيراً على بيع الزهور، كأستراليا ودول أوروبية أخرى، وأشار إلى أن إقامة مثل هذه الفعاليات، وبمشاركة عالمية، تعمل على جذب السياحة والاستثمار للبلاد، ولاسيما أن عدد الشركات المشاركة تجاوز الـ 60 شركة لأكثر من ثماني دول، كما أشرنا، من بينها هولندا وسورية وإيران والأردن والسودان ولبنان.

العام جاء بعد توقف لمدة ثلاث سنوات بسبب جائحة كورونا. لافتاً إلى أن مدة التحضير لإقامة هذا المهرجان الكبير بلغت ثلاثة أشهر يعمل متواصل، لتكون النتيجة بهذا الشكل الجميل والصورة التي أبهرت جميع الحاضرين والزائرين، الذين طالبوا بتمديد فترة المهرجان للتمتع مدة أكبر بروعة وجمال تلك اللوحات الفنية الجميلة الطبيعية التي رسمتها أنامل المبدعين لشتى أنواع الزهور ذات الألوان الزاهية. كما شدد الكعبي على حرص أمانة بغداد على إقامة مثل هذه المهرجانات السنوية، لأسباب عدة

هذه المشاريع، لأنهم في المحصلة الراجح الأكبر من إقامتها. **بغداد - إعمار وزهور** المهندس ليث الكعبي، مدير المنتزهات والتشجير في أمانة بغداد، أكد في حديثه مع "مجلة الشبكة" أن أمانة بغداد، وبدعم مباشر من مجلس الوزراء، نظمت المهرجان الدولي الثاني عشر للزهور على أرض متمزة الزوراء، بمشاركة ثماني دول عربية وأجنبية، إضافة إلى جميع الدوائر البلدية، من إقليم كردستان إلى البصرة، والدوائر الأخرى التابعة إلى أمانة بغداد. مبيناً أن المهرجان الذي أقيم هذا



لذا فإن الجميع مدعوون إلى التكاتف من أجل إعادة إحياء تلك الأماكن وإعادة رونقها الذي سيزيد من جمال وألق العاصمة الحبيبة بغداد.

تعميم الفكرة

المواطن (أحمد كاظم) دعا، في حديث مع "مجلة الشبكة" إلى تعميم هذه المهرجانات وتكرارها في أماكن ومناسبات عدة، ليتمكن من مشاهدتها أكبر عدد ممكن من المواطنين في عموم المحافظات، مطالباً في الوقت نفسه وسائل الإعلام بزيادة التركيز والاهتمام بهذه الفعاليات والمهرجانات، وبيان

آثارها الإيجابية على الحياة العامة للمواطنين، والآثار السلبية للاعتداء على المساحات الخضر وإزالتها. إن ما رأيناه من مشاهد جميلة وخلابة للورد بألوانه الزاهية بث في نفوسنا شعوراً بالراحة والهدوء، هذا الشعور دفعنا لقضاء أكبر وقت ممكن هناك، وتكرار الزيارة لأكثر من مرة للتمتع بهذه المناظر الأخاذة الجميلة، وهذا الشعور كان لدى غالبية من زار هذا المعرض وحضر للمشاركة في المهرجان.

إزالة التجاوزات

المواطن (حسن عباس) أشار إلى ضرورة أن تقوم الدوائر البلدية

التابعة إلى أمانة بغداد بتنفيذ حملات واسعة لإزالة التجاوزات الحاصلة على المساحات الخضر، والأماكن التي خصصت ضمن التصميم الأساسي للمدن كمتنزهات ومجالات ترفيهية، والعمل على زيادة مثل هذه المساحات عند وضع تخطيط أساسي لأية مدينة جديدة. لافتاً إلى أن بإمكان الملاكات التابعة إلى أمانة بغداد، أو الدوائر البلدية في عموم المحافظات، تحويل تلك المساحات المهملة إلى لوحات فنية مليئة بمختلف الزهور الجميلة التي تستقطب المواطنين وتحول وجهتهم إلى الإسهام في المشاركة لإدامة مثل



آلاف العراقيين

يبحثون عن الشهادات العليا ففي الخارج



ما زال الإقبال على الدراسات العليا في الخارج يثير التعجب والاستغراب، فأين كانت هذه الأعداد الكبيرة في السنين الماضية؟ ولماذا هذا الإقبال المستمر؟ إذ تزداد الأعداد كل سنة، يقابلها سكوت رسمي وشعبي.

علي غني

فحسب نقيب الأكاديميين العراقيين الأستاذ المساعد (الدكتور مهند الهلال)، فإن هناك أكثر من (60) ألف طالب في يدرسون إيران، وأكثر من (27) ألفاً في لبنان، وأكثر من (13) ألفاً في مصر، وأكثر من (12) ألفاً في تركيا، وأكثر من (7) آلاف في الأردن، وأكثر من (6) آلاف في تونس. وهذه الأعداد لا تشمل طلبة الدراسات العليا في داخل العراق أو في الدول الأجنبية، وتصوروا أن كل هؤلاء يريدون الحصول على شهادتي الدكتوراه أو الماجستير، لزيادة مخصصاتهم والطموح بتغيير مناصبهم في الدولة، فماذا سيحدث لو بقيت هذه الظاهرة دون دراسة؟

فرصة للتعين

نعود إلى الدكتور مهند الهلال، نقيب الأكاديميين العراقيين، الذي وضع النقاط على الحروف وأصاب كبد الحقيقة، عندما كشف عن أسباب توجه الطلبة العراقيين لإكمال دراساتهم العليا، مبيناً أنها تمنحهم -بالدرجة الأساس- فرصاً للعمل والتعيين، ومن ثم التباهي والمكانة الاجتماعية، فضلاً عن الموظف الراغب في الحصول على امتيازات الشهادة من مخصصات الشهادة واللقب العلمي، أسوة بالتعليم العالي. لكن المشكلة -للأسف- أن بعض الوزارات تمنح مخصصات خدمة جامعية لحملة الشهادات في تلك الوزارات، مع أنهم ليسوا أعضاء في هيئة التدريس، بينما تمنح الخدمة الجامعية في كل العالم إلى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات. هذا جزء من سوء التخطيط والقرارات والقوانين التي صدرت في



د. مهند الهلال



د. موسى الموسوي



د. أحمد عسكر

العقدين الأخيرين، التي لم تكن محسوبة بدقة، فأنتجت هذه الهوة في المرتبات، والحصول على حقوق وامتيازات غير مبررة، فكيف يحصل موظف في الأوقاف والشؤون الدينية على خدمة جامعية وهو مؤذن في مسجد وتحسب له

خدمة جامعية؟ أما بعض السياسيين فإنهم يحصلون عند إحالتهم إلى التقاعد على راتب تقاعدي أعلى، إلى جانب (البريستيج) .. يعني التباهي.

على نيل الشهادات العليا، مرده ليس لغرض تقدم عجلة التقدم العلمي، الذي بات لا يعني شيئاً مقارنة بالوجاهة والتفاخر، أياً كان التخصص، ومهما كانت الوسيلة، ما أدى بالتالي إلى محاولات اقتناص الفرص لفتح المزيد من الجامعات والكليات الواهنة غير المعترف بها، التي أقيمت خصيصاً للباحثين عن حرف ونقطة، ومهما كانت التكاليف، لأن الجو العام لكل من وجد نفسه باحثاً عن المجد ستكون الشهادة العليا هي التي تمكنه من نيل المراد، وبسرعة البرق، ليرز في حزبه ويتبوأ أعلى المناصب في الدولة، ليحصد بعدها الثروات التي ستتهال عليه كالمنطر في بلد ماله سائب وخيراته منهوبة.

مشروع وطني

وبالعودة إلى الدكتور مهند الهلال الذي كشف لنا عن مشروع وطني بمنح شهادة مهنية في العراق للراغبين بالحصول على شهادة الماجستير أو الدكتوراه، موضعاً أن "الشهادة المهنية تختلف عن الشهادة الأكاديمية في أنها تعطى الراغب بالحصول عليها حق العمل في غير المجال الأكاديمي، أي التدريس في الجامعات، هذا موجود

في دول عديدة، منها روسيا واليابان ودول أخرى يمكن أن تمنح شهادة مهنية لمن يعملون في وزارات لا تخص العمل الأكاديمي، أما الشهادة الأكاديمية فهي حصرها في عضوية هيئة التدريس في الجامعة.

إلغاء التسهيلات

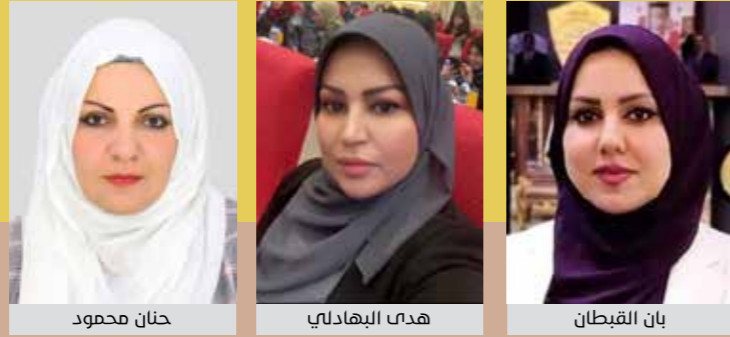
يقول (الدكتور موسى الموسوي)، رئيس جامعة بغداد السابق، إنه لغرض الإفادة من أصحاب الشهادات من خارج العراق واختصاصاتهم، وتقليل تسرب العملة الصعبة من البلاد إلى خارجها، يجب أن يقوم مجلس الوزراء أو مجلس النواب، بإلغاء التسهيلات والقرارات الصادرة التي تسمح بالدراسة عن بعد، أو الجمع بين الدراسة والوظيفة، والعودة إلى التعليمات السابقة التي لا تسمح بذلك مطلقاً.

تدني المعدلات

بينما يرجع (الأستاذ الدكتور موسى الموسوي)، رئيس جامعة بغداد السابق، الأسباب في تفضيل الطلبة العراقيين الدراسة خارج العراق للحصول على الشهادة العليا، إلى صعوبة الحصول على القبول في الجامعات العراقية بسبب تدني معدلاتهم أو عدم وجود الاختصاص والطاقة الاستيعابية، إلى جانب سهولة الحصول على القبول في عدد من الجامعات الأجنبية في بعض الدول، رغم أنها تستوفي أجوراً دراسية باهظة، وعدم اشتراط الجامعات الأجنبية تفرغاً تاماً للدراسة.

الوجاهة والتفاخر

بينما يرى (الأستاذ الدكتور أحمد عسكر) من جامعة الكرخ للعلوم أن ما يحدث في بلدنا الآن من التزام



حنان محمود

هدى البهادلي

بان القبطان

مناصب سيادية نسوية... تطيع بفيتو الرجال



قيادات نسوية عريقة على هرم مناصب ذكورية بحتة لم يكن يظن
عتباتها غير الرجال، وعبر عقود طويلة من الاحتكار الخشن والفيتو
المجتمعي، لكن الملاحظ بعد سقوط النظام وتجربة الديمقراطية أن
المرأة العراقية قد لعبت أدواراً مختلفة على جميع الصعد الحياتية،
إذ شاركت الرجل في بناء المجتمع بجوانبه في السياسة والصحافة والطب
والهندسة والفنون والأدب والشعر وغيرها، ميساء الفيالي

السياسة يكبر ويتوسع أكثر، إذ تمكنت
من الترشيح في الانتخابات البرلمانية
واستطاعت أن تثبت قدرتها في خوض
التجربة السياسية، وعلى الرغم من قلة
عدد المقاعد الخاصة بالمرأة في البرلمان
مقارنة بالرجال، لكن ما كان يحدث
سمح بتوليها مناصب حكومية عليا،
حيث أثبتت كفاءة في القيادة والقدرة
على إدارة البلاد، مستمدة تجاربها
من حكم أنجيلا ميركل وبينظير بوتو
وأنديرا غاندي وغيرهن.
جدير بالذكر أن المرأة اتجهت نحو
الانتساب إلى القطاع العسكري، وعملت
بجد للمشاركة في الوزارات الأمنية
برغم القيود المجتمعية والنظرة الذكورية
لمثل تلك الأعمال، وفي عام 2005،
دُعيت النساء للتطوع في القوات المسلحة
العراقية من جديد، لكنهن لم يمنحن
مساحة واسعة، فغالبا ما توكل للنساء
مهام الطبابة والإدارة وغيرها من
الأعمال غير القتالية فقط، وتتدنّى نسبة
حضور المرأة في الجيش العراقي بحكم
عوامل تاريخية وثقافية، وتأثير من
الأعراف الاجتماعية.

مجتمعية ناضجة ومتكاملة، كما بدأنا
نشهد فوز نساء كثيرات خارج حدود
الكوتا النسائية بعد أن أظهرن نجاحاً
كبيراً في العمل السياسي، وبالتأكيد لم
يكن هذا النجاح بدون مساهمة الناخبة
المرأة بشكل كبير.
كفاءة قيادية نسوية
حسب تقارير الأمم المتحدة لمساعدة
العراق (يونامي)، ولجنة الأمم المتحدة
الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا
(إسكوا)، والمعهد العراقي في تقريره
الذي أشار الى أن العراق قد احتل
المرتبة 70 عالمياً من حيث تمثيل النساء
في البرلمان.. بحسب ما طرحته (د.حنان
محمود)، مسؤولة وحدة تمكين المرأة في
جامعة سامراء، قائلة:
"شهد العراق بعد عام 2003 دوراً كبيراً
للمرأة العراقية في الحياة السياسية
والاجتماعية والثقافية والاقتصادية،
وتحديداً تحت قبة البرلمان العراقي،
ولوحظ هذا النشاط السياسي بعد أن كان
معدوماً، وأيضاً بعد سقوط النظام تغير
الوضع في العراق كثيراً على الصعيد
السياسي، وبدأ دور المرأة العراقية في

تواصلها مع هذه الشريحة المهمة.
وحول قضية ضعف وجود جمهور نسوي
يدافع عن تمثيل المرأة في المنصب بدلاً
من الكوتا، تضيف:
"أبتعاد النساء السياسيات عن تشكيل
(لوبيات) مهمة تضمن حقوق المرأة
والأسرة في المجتمع والمواقع السياسية
والقيادية التي يشغلنها، وإشعار بقية
النساء في المجتمعات العراقية المتنوعة
بأنهن ممثلات حقيقيات لهن، لذلك
تلجأ المرأة الى المرشح الرجل، كما
يجب ألا ننكر أنه في مجتمع ذكوري،
لم تستقر فيه قواعد وثقافة العمل
الديمقراطي، تواجه المرأة صعوبات في
تحقيق اختراق كامل وكبير لعالم المرأة
واقناعها بأنها تمثلها وتستحق صوتها
أكثر من المرشحين الرجال، كل هذه
العقبات وغيرها في ظل وضع سياسي
لم يصل الى مرحلة الاستقرار الكامل
تزيد من صعوبات العمل السياسي على
المرأة. مع ضرورة الاعتراف بأن نظام
الكوتا ساعد كثيراً في الكشف (وليس
الاعتراف) عن أهمية مشاركة المرأة في
العمل السياسي كأساس لإيجاد تجربة

كان محتكراً بيد الرجال، وهل أن المنصب
هنا يصنع قوة الشخصية أم العكس؟..
تجيب (هدى البهادلي - برلمانية
سابقة):
"إن القضية متبادلة، فجزء أساسي من
العمل السياسي هو الخبرة، والخبرة
تكتسب من العمل واقتحام المناصب
السياسية، وكلما كانت الخبرة أكبر
أضافت إلى قوة الشخصية عند المرأة
نقاط نجاح مهمة وجوهرية في تجربتها
السياسية، وفي نفس الوقت فإن قوة
الشخصية والكفاءة تمثلان أساس العمل
السياسي والحكومي وتحقيق النجاحات
التي حرمت منها المرأة في مواقع
ومناصب كثيرة، وتؤدي في النهاية إلى
تعزيز دور المرأة ومشاركتها السياسية
كحقيقة فاعلة لا غنى عنها في تجربة
العراق الجديد، ويمكن القول إنه بسبب
المجتمع الذكوري، تعتقد بعض النساء
أنهن بحاجة لأن يتمثلن بقوة الرجل
في العمل، فيمارسن ما يمكن أن يطلق
عليه (الرجولة السياسية) في العمل،
ما يجعل آليات عملهن أقرب إلى عالم
الرجال منه إلى عالم المرأة، ويضعف

وإنما اكتسب سنده المعنوي من موروث
صاحبة الجلالة (الصحافة)، فكوني
إعلامية بالأساس ومراسلة ميدانية،
واجهت مصاعب الشارع العراقي
وتحدياته بعد السقوط بإرادة من حديد،
ذلك هيأني لاقتحام منصب عسكري
يعتبره الرجال (طابو) صرفاً، فضلاً
عن كونني اتسم بطبيعة عملية جداً،
ولدي ثقة عالية بإنجاح المهمة الصعبة،
وهذا طبعاً نابع من إيماني بقدرتي
كامرأة عراقية- على العطاء والتحمل في
أصعب الظروف المحيطة، والإحباطات
المفشلة لممحاتها، فما زلت أتذكر ما
سمعتُه من البعض ك (اهتمي بتربية
أطفالك، أفضل) مع كمية مأس كثيرة
حاولت الإيقاع بي، وتهديم ما كنت
أقدم فيه، لكنها ارتطمت بالبسمة التي
باعتبارها مكسبي الحقيقي، واللافت أن
هذا الإحباط والإفشال المتكررين كانا
يزيداني إصراراً وديمومة على النجاح."
لا للرجولة السياسية
وحول المرأة القيادية سواء أكانت
برلمانية، أم مسؤولة في منصب رسمي

كشفت المعهد القضائي العراقي-في
إحصائية رسمية- عن فاعلية النساء
القاضيات في العراق وعديدهن الذي
تجاوز المئة وخمس عشرة قاضية،
انطلاقاً من مبدأ المساواة وتكافل
الفرص، كما بدأنا نشهد فوز نساء
كثيرات في البرلمان خارج حدود الكوتا
النسائية بعد أن أظهرن نجاحاً كبيراً في
العمل السياسي.
المهمة صعبة.. لا مستحيلة
"إدارة منصب في وزارة عسكرية ذكورية
بحتة لا يظن عتباتها غير المراتب من
الرجال، هو حتماً لغزٌ مُخَيَّر وقفزة
غير متشابهة، لا بالاختصاص ولا حتى
بالطبيعة الأنثوية..
(بان القبطان)، أول مدير عام للمديرية
العامة للأفراد في وزارة الدفاع بعد
سقوط النظام، وهي ذاتها المراسلة
الحربية والصحافية التي خاضت مهمات
ميدانية أعطتها الجرأة والتحدي في
اقتحام المصاعب والمغامرة، تقول عن
تجربتها:
"دخولي إلى مجال عسكري بحت، ظلّ
حكراً على الرجال، ليس سهلاً بالتأكيد،



علي لفتة سعيد

مصورة شابة بعمر
الزهور، ولدت وهي
تحتضن الكاميرا،
متأثرة بوالدتها

التي تعد من أقدم المصورات
الصحفيات في العراق، بل
واحدة من مصورات الحقل
الرياضي، حيث كانت الوحيدة
كمصورة في بطولة خليجي
25 التي أقيمت في البصرة..
هذه الشابة، مينا الجميلي،
هي ابنة المصورة أمل
النصراوي. مينا.. ذات الخامسة
والعشرين ربيعاً، لم تكتف بحب
التصوير بل توجهت لافتتاح
أول ستوديو لها في مدينة
الهندية، أحد أفضية محافظة
كربلاء المقدسة.

أقها المصورة الوحيدة في خليجي 25..

مينا الجميلي.. أول محترفة تصوير في طويريج

تقول مينا إن والدتها هي صاحبة
الفضل في عشقها للفن، فقد كانت
ترى الكاميرا وتذاعبها منذ الصغر،
ثم تعلمت كيف تلتقط الصور من
خلال الكاميرات الفوتوغرافية قبل
كاميرات الموبايل، حين كانت في
الخامسة من عمرها. وكانت أمها
تساعدها. وتضيف: كنت أرى حب أمي
للكاميرا، فزرعت هذا الحب مبكراً في
داخلي، حتى تمنيت أن أقضي عمري
معها.. وتكمل: كانت أجمل هدية لي
هي كاميرا فوتوغرافية، وإن كانت
من النوع القديم في حينها، لكنها
كانت تعادل كل التقنيات التي لم أكن
أدركها بعد، مثلما تعد أكبر فرحة
حين التقط صورة، ويقال عنها إنها
جميلة وتصويرها رائع. وتشير إلى أن
هذا الحب مع مرور الأيام تكلم بأن
أكون أول امرأة تفتح ستوديو في مدينة
الهندية (طويريج).
وعن الفرق مع الستوديوهات الأخرى،
تقول الجميلي إن الستوديو ليس
فقط للنساء وبكادر نسائي، بل إنه
أيضاً للرجال وبكادر رجالي. وتؤكد

أن لا معارضة تواجهها من
أهل المدينة، بل إن أهل القضاء
متعاونون معي ومساندون لي، ولم
أواجه أية معوقات أو نقد. معتبرة
أن ما تقوم به هو لصالحهم
وصالح عوائلهم، ولاسيما في
تصوير المناسبات والأفراح
العائلية والأعياد والجلسات. وعن
الخبرة التي اكتسبتها طوال هذه
السنوات، تشير الجميلي إلى أنها
لم تكتف بما تعلمته من أمها من
فنون التصوير وكيفية التعامل

مع الكاميرا، بل دخلت أكثر من دورة
لصقل المهبة التي تطورت لديها لتكون
حرفة ومهنة معاً. وتعود مينا لتحدث
عن علاقتها بوالدتها، فتقول إنها هي
التي زرعت البذرة الأولى وهي التي
طوّرتها، ولها يعود الفضل، لذا اطلقت
اسم (الأمل) على الستوديو تيمناً
بالاسم الذي يحمل الكثير من المعاني
والدلالات والقيم والفرح.. بحسب قولها.
وتشير إلى أنها تحب تصوير وجوه
الأطفال والكبار، حيث تبدو الملامح
واضحة، مثلما هم يبعثون على العمل
والتحدي معاً. وتبين أنها تصوّر أي
شيء يصادفها، إذ لا تكتفي بالعمل في
الستوديو، بل في أي مكان يكون فيه
التصوير متاحاً.

مصورة خليجي الوحيدة

والدتها المصورة أمل النصراوي،
التي أمضت أكثر من 40 سنة مع
الكاميرا، ربما هي من أقدم المصورات
الصحفيات في كربلاء، وربما حتى
في الفرات الأوسط.. تقول عن ابنتها
إنها زرعت فيها حب العمل والثقة
بالنفس والاعتماد على الذات، مثلما
علمتها أن الصورة هي الإبداع كونها
تعني الحياة.. وأضافت أنها وجدت
في ابنتها شغف التصوير منذ طفولتها،
لذا كانت تتابعها وتعلمها كيف تحضن

مع الكاميرا وتتعامل معها.
ونؤكد النصراوي أن حياتها تختلف
عن حياة ابنتها، وتقول: نعم شجعتني
الأهل، لكن ليس كما شجعت ابنتي.
وتشير إلى أن الأهم هو زرع الإصرار
والتحدي. ولهذا تؤكد أنه لا يجب
على المرأة أن تكتفي بوجود المهبة
في داخلها، بل إن عليها ممارستها،
ليس على نطاق ضيق، بل عليها أن
تنفذها في المكان الذي يجب أن تكون
فيه، وهذا ما عملت عليه وعلمت عليه
مينا أيضاً، إذ يمكن أن تحقق أمنيتها
وموهبتها ومستقبلها بما تحب وترضى
وتريد. وأضافت أن طموحها الشخصي
كان هو الدافع الذي أوصلها إلى العمل
كمصورة صحفية وميدانية، إذ أنها
تحب الطبيعة والتصوير كل ما يصادفها.
وتشير إلى أنها كانت المصورة الوحيدة
في بطولة خليجي 25 في البصرة،
حيث نقلت بأمانة ما دار في
هذه البطولة، التي جعلتها
كعراقيين نفرح كثيراً
بالفوز وبالعامل معاً.. وتذكر
أنها كرمت من قبل هيئة الإعلام
 والاتصالات كمصورة فوتوغرافية
تتميزاً لجهداتها في بطولة الخليج.
وعن التصوير الصحفي تقول إنها
حقاً مهنة المتاعب، إذ أن التصوير

المصورة الفوتوغرافية أمل النصراوي



من أعمال مينا

ليس سهلاً في الميدان، لذا يتوجب
على المصورة أن تكون صبورة وقادرة
على التحمل، وأن تكون لها عين باصرة
ودقيقة، ومعرفة جيدة بتفاصيل المكان.
فالعامل الصحفي -كما تقول النصراوي-
صعب، ولاسيما للمصور، فكيف بالمرأة
المصورة؟ لكنها تستدرك فتقول إن
الكثير من الناس والدوائر بدأوا
يتعاونون معي بشكل جيد. وأضافت
أن التصوير في الستوديو ليس سهلاً،
كما يظن البعض، لأنه يحتاج إلى
قدرة وموهبة وحب. وتشير إلى أن
على الأهل مراقبة أبنائهم لمعرفة
ماهي مواهبهم ومن ثم دعمها، مثلما
على الدولة أن تراعي المهبة، وعلى
الصحافة احتضان المصورات العراقيات
الميدانيات.



آية البهادلي

سؤال يحمل الكثير من الأوجه المتنوعة للإجابة عليه، إذ يمكنك أن تجيب عنه وأنت تبتسم ببساطة، وأن تحيله إلى كوميديا سوداء. أيضاً يمكنك أن تكون جاداً وتستقبله، فتمنحه بصيرة الحقيقة، فمن أين جاءت الخطيئة فيما لم يحمل نوح في سفينته سوى المؤمنين؟ سؤال طرحته مجلة الشبكة العراقية.

من أين جاءت الخطيئة؟

اللاهث إلى التوبة

ليس بمقدورنا ونحن نتحدث عن الخطيئة، إلا أن نمرّ على جملة من الأديان والثقافات التي رسخت هذا المفهوم الخطير في سلوك الناس والمجتمعات، والتعامل مع هذا (التابو) على أنه سلوك آثم مرفوض على وفق نصوص إلهية أدرجتها في أوليات كتبها المقدسة، وهي تدعو إلى نبذ هذا السلوك الذي يثلم كثيراً من رصانة المجتمعات التي تتبني دساتيرها التعاليم السماوية المعرضة على تشذيب الخطيئة. بهذه الصورة يوضح الشاعر والكاتب ضياء الأسدي أن تلك الظاهرة نجدها تتكرر على نحو مستمر، بل قد تكون الخطيئة ودورها من أهم العوامل التي تناولتها أكثر النصوص الدينية وحرمتها، بل وذهبت إلى أبعد من ذلك عندما أشكلت على الخطائين بأنهم يقبعون في الدرك الأسفل من الانحطاط وأن ليس لهم سوى السعار واللاهث إلى التوبة.

ويبين الأسدي أن الجينات والغول المطمور داخل النفس البشرية هي من تحرك هذا الساكن الذي لا فكك منه في سلوكياتنا غير المعلنة أحياناً، وهذا ينذر بأن الشروع في ارتكاب الإثم يطفو في بركة نفوسنا ويدور في فلك تصرفاتنا، وقد يظهر أو ينفلت في لحظة تجرد لا يمكن أن نسيطر عليها إطلاقاً.

فطرة إنسانية

لأبد من الاعتراف بأن الخطيئة هي فطرة إنسانية ألهمها الخالق في نفوس البشر (الآية: ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها). انطلاقاً من هذه الحقيقة، يرى الكاتب محمد حياوي ضرورة أن يتأمل الناس تكوينهم النفسي كبشر مجبولين على الحق والباطل. لا أريد هنا أن أقر بصحة الرأي القائل (استعينوا على أنفسكم بشيء من الباطل)، لكن كقاعدة أدرسها لطلبتي

في قسم التصميم دائماً، فإنه لا بد من الأسود لتقيس درجة نقاء البياض. ربما الأمر مع النفس البشرية مختلف فيزيائياً عن التصميم، لكنني مؤمن تماماً بأن الخطيئة ولدت مع ولادة البشر، وربما هي أقدم من نوح نفسه. ألم يقل الجواهري الكبير (أبوكم آدم سن المعاصي وعلمكم مفارقة الجنان؟) وإذا ما أدركنا أن البشر بدأوا حياتهم بخطيئة التفاحة وفضلوا الخروج من الجنة على الالتزام بالفضيلة، ندرك كم أن الخطيئة حاجة ملحة للنفس. مرّة كتب حياوي نصاً بمعنى "أن نمنح أنفسنا الحق بإساءة التصرف، لأن النفوس تبتلى إذا ما واطبت على نهج مثالي متواصل. ومن وجهة نظره، لا يوجد بشر مثالي يصل إلى درجة الكمال، إنما الأمر نسبي في الواقع، ويتعلق بمدى الوعي والمفاهيم التي يؤمن بها الفرد ونظيرته إلى الحياة وتربيته ومجتمعه الذي يعيش



يضيف بالقول: "لم تستطع الحد من الشر، هذا على اعتبار أنها ملموسة ومرئية، غير ما يحكم من الغيبيات وما توعد به السماء، فكرة أن "نوحاً" حمل أهل الخير فقط، غير كافية لبراءة الإنسان، وسلام الأرض."

اقتربوا من النور

الخطيئة مجبولة في مقادير طين الخليقة، فهي ليست منفصلة عن الإنسان، الذي هو جزء من الخير والشر، وفي داخله هذا النقيض، لم يكن آدم كافراً حين شرع بأكل التفاحة الممنوعة، ولم يكن نوح يعرف ما شكل السفينة التي سيعوم فيها بعيداً عن الخطايا وأي نوع من الشجر سيجمع أخشابه، ولو فرضنا أنه أدرك هل سيصعد آدم في تلك السفينة بعد تلك الخطيئة التي جرّ وراءها سلاطات من البشر ليحملها أبناءه؟ يتساءل الشاعر حسين المخزومي ويضيف في حديثه لـ "مجلة الشبكة":

"هنا أقول إنما هي مقادير تكوينه من ظلام ونور مزجا معاً وتشكلاً حتى عُجنا مع صلصال آدم لتكون البشرية من صلبه تحمل هذه النسبة من الخير والشر والاستعداد للخطيئة، فالخطيئة استعداد موجود عند كل البشر، أما الذين صعدوا في الفلك مع نوح إنما هم ابتعدوا قليلاً عن الخطيئة واقتربوا أكثر من النور والخير."

كلمة واحدة

أما الشاعر شوقي عبد الأمير، ففضل أن يجيب عن تساؤلنا بعبارة واحدة فقط، وهي: "الإيمان والخطيئة وجهان لعملة واحدة، هي الدين."

خطيئة ابن آدم، وهنالك ما يبرر ذلك (كل ابن آدم خطيء). فكرة السجود هي من خلقت هذا العداء، يرى البعض كفر الشيطان، ويرى القلة غير العابدين التي أدت به إلى الغضب الإلهي. لكن هذا الزمن الذي منح له جعله سيد الخطيئة (قال ربّ فأنظرنني إلى يوم يُبعثون) قرآن كريم/ الأعراف. لذا فإن هذا الصراع يبعد عنا فكرة التسليم بالنفس البشرية وتزكيتها، كما يبين صفاء سالم، ويرى أنها المسؤولة عن جزء كبير من الشر على سطح المعمورة لما لها من مطامع، كما يصف أهل الأخلاق ذلك، والدرجات التي على الإنسان أن يتسلل فيها ليصل إلى تزكية هذه النفس. وهنالك مفهوم آخر يقيد الإنسان وهو هذا التوافق الحضاري والقوانين التي تصد عن ممارسة الشر أو تحد منه على أقل تقدير، فهما كانت القوانين قاسية،

فيه. يكمل حديثه قائلاً: "مرّة سألت صديقي المخرج الهولندي بيتر فان هوفن فيما إذا كان مخلصاً لزوجته التي توفيت، بعد أن عاشا معاً على مدى أكثر من عشرين عاماً، فنظر لي باستغراب وقال: ماذا تقول أنت؟ لو كنت مخلصاً لمارتينا (زوجته الراحلة) لفاتني التعرف على عشر نساء رائعات ملأن حياتي بالشغف والبهجة وشكلن لدي حافزاً للمضي قدماً في جنون السينما. وطبعاً ليس مطلوباً منا أن ندين بدين بيتر المجنون هذا، لكن الأمر يستحق التأمل من وجهة نظري."

كل الشر مردود إليك

من سؤال للنكتة إلى سؤال فكري: من أين جاءت الخطيئة؟ قبل الخطيئة الأولى، وبعد نوح، عرفت البشرية الخطيئة الأولى للإنسان وكانت في الفردوس. هكذا يوضح الشاعر صفاء سالم إسكندر، ومن ثم توالى



10 مرات
على الأقل و 4
درجات مئوية
أكثر سخونة
- وهذا تقدير
متحفظ نوعاً ما.
الحرارة الشديدة
لا تحدث فقط في
المملكة المتحدة،

ففي وقت سابق من
العام 2022، عانت الهند وباكستان من
درجات حرارة شديدة حطمت الرقم
القياسي. يقول العلماء إن احتمال حدوث
ذلك كان 30 مرة بفضل تغير المناخ، لذا
أصبحت موجة الحر لعام 2010 أكثر
احتمالاً 100 مرة بسبب أزمة المناخ.
وبالمثل، وجد العلماء أن الحرارة الشديدة
في كندا والولايات المتحدة في العام
2021 كانت أيضاً (مستحيلة عملياً)
بدون تغير المناخ.

الجفاف يتسبب بنقص الغذاء والماء في جميع أنحاء العالم

تواجه أوروبا أسوأ موجة جفاف منذ
500 عام، ما يعني مرورها بشتاء وريبع
شديدي الجفاف، مع حرارة قياسية
مدمرة صيفاً، والسبب هو عدم وجود
ما يكفي من الأمطار. ومع قلة هطول
الأمطار تجف الأنهار وتتشقق التربة،
ما يتسبب في هلاك الأسماك وقلة
المحاصيل الزراعية. كذلك كشف
الجفاف عن حجارة (الجوع)، وهي نوع
من المعالم الهيدرولوجية الشائعة في
أوروبا الوسطى، وتحديداً في ألمانيا، وفي
المستوطنات العرقية الألمانية التي أقيمت
في أوروبا ما بين القرنين 15-19، وتمثل
نصباً تذكارية تبنى بالحط والمجاعة،
إذ تظهر هذه الأحجار عند انخفاض
مستوى الأنهار إثر الجفاف.

ليا داس / عن موقع / كرين بيس



جديداً بلغ 40.3 درجة مئوية. بالنسبة
لبعضهم، قد يشعرون وكأنها عطله
شمسة من المطر الرمادي الذي تشتهر
به بريطانيا. لكن بالنسبة لآخرين، كانت
مستويات الحرارة الشديدة صعبة في
أحسن الأحوال ومهددة للحياة في أسوأ
الأحوال.
بالإضافة إلى الحرارة الشديدة، شهدت
المملكة المتحدة 745 حريقاً حتى الآن -
أكثر من حرائق الغابات في العام 2021
بالكامل. قد لا تكون حرائق الغابات
في المملكة المتحدة شديدة مثل أماكن
كأستراليا أو أمريكا الشمالية، لكنها لا
تزال صعبة على رجال الإطفاء.

ما مقدار تأثير موجات الحر في المملكة المتحدة على تغير المناخ؟

وجد التحليل الأخير أن تغير المناخ
جعل احتمالية حدوث الموجة الحارة

أعلى من المتوسط، ما أدى إلى انهيار
ضفاف الأنهار وتفاقم الفيضانات.
إذن، هل أن التغير المناخي هو المسؤول
عن (الرياح الموسمية المدمرة)؟ يقول
العلماء إن من المحتمل أن تكون للتغير
بذلك. وتشير دراسة سريعة إلى أن هطول
الأمطار ربما كان أكثر كثافة بسبب
الاحتباس الحراري، وإن الرياح الموسمية
تكون هي الغالبة على رياح السموم
المنشطة. يعكس هذا تحليل (الفيضانات
الفائق) في باكستان عام 2010 الذي زاد
من احتمال حدوثه الاحتباس الحراري،
الذي أدى إلى هطول أمطار غزيرة.

حرارة قياسية ومزيد من حرائق الغابات في المملكة المتحدة

شهدت المملكة المتحدة موجتين حراريتين
في صيف 2022، مع أعلى درجة حرارة
حتى الآن، التي سجلت رقماً قياسياً

هطول أمطار متواصلة بلا توقف،
فقد دمرت الفيضانات العارمة العديد
من مناطق باكستان. أكثر من ألف
شخص لقوا حتوفهم، والملايين فقدوا
منازلهم. الفيضانات المفاجئة وانهيار
ضفاف الأنهار المدمر كانا سببين في
ارتفاع عديد القتلى، كما تسببت الرياح
والأمطار الموسمية في كارثة بشرية هائلة.
باكستان كانت دائماً عرضة لتغير
مناخي، فموقعها يمكن أن يتعرض
لموجات حر وجفاف وأمطار غزيرة، كما
تعد باكستان أيضاً موطناً لمعظم الأنهار
الجليدية (الصفائح الجليدية الضخمة)
في العالم خارج القطب الشمالي والقطب
الجنوبي، التي يمكن أن تذوب مع ارتفاع
درجة حرارة العالم. وعلى الرغم من
هطول الأمطار الموسمية في باكستان،
إلا أن كمية الأمطار في العام 2022 كانت

إعداد وترجمة: آلاء فائق



في بعض الأحيان يبدو لنا الأمر وكأننا في منأى عن التغير
المناخي، ثم فجأة نجد أنفسنا عرضة لموجات من الحر الشديد
والجفاف والفيضانات والحرائق. وقد حطم صيف 2022 الكثير
من الأرقام القياسية لكوارث طبيعية حصلت في جميع أنحاء
العالم، من بينها تأثيرات التغير المناخي في وقوع كوارث طبيعية
عنيفة، كتأثيرها نظرياً على وقوع الزلازل.

من وراء الكوارث الطبيعية؟

التغير المناخي ..

أم تعسف البشر ضد الطبيعة؟!



التغير الحقيقي الوحيد في الزلازل هو
مقدار الضغط الواقع على خط الصدع،
إذ يسبب تغير المناخ في زيادة ضغط
المياه السطحية على الصدع، هذا ما
أفاد به العديد من علماء الجيولوجيا،
وكذلك عالم الجيوفيزياء في وكالة ناسا
الفضائية (بول لوندغرين).
فسواء لعنت أو أحببت الصيف الحار في
أوروبا والمملكة المتحدة البريطانية، فلا
داعي للابتعاد عن التغييرات في بيئتنا.
فالتغير المناخي والطقس القاسي أمسيا
يؤثران علينا جميعاً، ويتطوران بشكل غير
متساو في جميع أنحاء العالم. مع ذلك،
غالباً ما يجري الإبلاغ عن الكوارث
المناخية بمعزل عن غيرها، إذ نسمع
عن وقوع المزيد من الكوارث، الواحدة
تلو الأخرى في نشرات الأخبار، التي
يؤدي وقوعها إلى خسارة الأرواح ودمار

فيضانات باكستان المدمرة

دمرت فيضانات باكستان الشديدة
ملايين المنازل بعد ثمانية أسابيع من

عدد جديد من مجلة الأديب العراقي

صدر العدد (33) من مجلة الأديب العراقي، المجلة العريقة للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.. بمشاركة نخبة من الأدباء والباحثين. ومثلما اعتادت أسرة المجلة باعتماد هدية خاصة للمتابعين والقراء، وقد كانت هدية العدد الجديد كتاباً يحمل عنوان: (الأديب الصغير.. نحو ثقافة الطفل). ضم الكتاب عدداً من النصوص الشعرية والقصصية والرسومات الخاصة بالطفولة لعدد من المبدعين العراقيين والعرب. وقد تميز هذا العدد بنافذة جديدة (جدل ثقافي) -الحلقة الأولى- (النقدية العراقية بين الشفاهية والكتابة)، في خطوة جريئة بطرح الأسئلة الإشكالية والجدل الثقافي بين الناقدة الدكتورة (بشرى موسى صالح) والناقد الأستاذ الدكتور (علي الفواز)، وفتح باب النقاش والجدل الناقد الدكتور (علي متعب جاسم).. كما ضمّ العدد حواراً مع الناقد (باقر جاسم محمد) ومجموعة من الدراسات والمقالات لنقاد وكتاب متخصصين.



علي حميد يفتح نافذه على الطبيعة

افتتح معرض شخصي للفنان (علي حميد) بعنوان (نافذة على الطبيعة)، على قاعة جمعية الفنانين التشكيليين في الموصل، بحضور الدكتور غسان عزيز، الأمين العام للرابطة العربية للأدب والثقافة فرع الموصل، ومدير البيت الثقافي، أحد تشكيلات دائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، الأستاذ مطلق فاضل جاسم، ونخبة من الفنانين والإعلاميين والمتذوقين. ضم المعرض أكثر من خمس وثلاثين لوحة فنية، وكانت اللوحات تحاكي الطبيعة باللون والخطوط والكتل الجمالية البليغة الإشارات والدلالات.

معرض إناث.. د. جليل مطشر

ضمن فعاليات الموسم الثقافي لقسم التصميم في كلية الفنون الجميلة، وبرعاية السيد عميد الكلية، أقام التدريسي في القسم الأستاذ المساعد الدكتور (عبد الجليل مطشر) المعرض الشخصي بعنوان (إناث) على قاعة المعرض الدائم في الكلية، حيث تناول في أعماله جملة من البوسترات التصميمية الخاصة بالمرأة. وشهد المعرض حضور الوفد النقابي المتمثل بالأمين العام لنقابة الفنانين العراقيين، السيد فاضل وتوت، وعضو مجلس الإدارة السيدة كريمة هاشم، ورئيسة شعبة التشكيليين السيدة د. هند العاني، وعدد كبير من تدريسيي وطلبة الكلية.



اتحاد الأدباء يعلن نتائج مسابقة أدب الشباب

بعد أن أكملت اللجان المتخصصة في اتحاد أدباء العراق أعمالها بخصوص مسابقة أدب الشباب (دورة الشاعر الراحل أكرم الأمير)، وأفرزت عدداً كبيراً من المشاركات في الحقل المعلن عنها (الشعر، والقصة القصيرة، والرواية، والمسرح)، أعلنت عن الأعمال المتميزة التي حصلت على الدرجات الأعلى من بين الأعمال المشاركة، وجاءت النتائج كما يأتي:

- حسين هليل، علب الأيام - محمد حسين جبري، نرسيس يولد من مرآته - عبد الله النائي).
في مجال القصة القصيرة: (نزهة في مقبرة - خلف حسين، تعويذة نيرغال - مهند عباس، نادي الموتى - مصطفى أحمد).
في مجال الرواية: (لعنة قديمة جداً - أمير رأفت، أبناء الحثوم البنفسجية - خالد مهدي).
في مجال المسرح: (مسرحية ROM - مرتضى عودة، مسرحية المعجزة - حيدر حسين، مسرحية نيكروفيليا - سحاب رزاق).

الأعمال الشعرية لقيس لفتة مراد..

صدرت حديثاً، عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الأعمال الشعرية للشاعر قيس لفتة مراد، جمع وتحقيق ودراسة د. موج يوسف.. ضم الكتاب 530 صفحة من القطع الكبير، كتبت يوسف في مقدمته سيرة تاريخية للشاعر، ودراسة نقدية للباحثة تناقش التجربة الأدبية لمراد، وتواكب



جلسة فكرية عن مسرح الطفل



في جلسة فكرية ثانية، أقيمت مؤخراً، على هامش مهرجان الحسيني الصغير الدولي لمسرح الطفل، شارك فيها الكاتب فاضل الكعبي بورقة بحثية بعنوان (نصوص مسرح

معرض تشكيليات عراقيات

ضمن نشاطها الإبداعي السنوي، بالتزامن مع عيد المرأة، افتتحت جمعية التشكيليين العراقيين معرض (تشكيليات عراقيات) على قاعة الجمعية الكبرى للفنانين.. وقد حضر الافتتاح السيدة آلا الطالباني مستشارة رئيس الوزراء، والسيدة ميسون الديمولوجي، والأستاذ عماد جاسم وكيل وزير الثقافة، والملحق الثقافي في السفارة الليبية لدى بغداد، وعدد من الشخصيات الثقافية والإعلامية والفنية وجمهور من محبي الفن. شاركت في المعرض أكثر من 60 فنانة من مختلف الأجيال قدم من حيث تنوعت الأجناس والتقنيات. يذكر أن جمعية -في كل عام- على إقامة بالفنانات التشكيليات دفعهن للمنافسة الحقيقية هو جديد وإبداعي.



الأطفال في العراق ومواكبتها للتطورات الاجتماعية المعاصرة). أدار الجلسة كل من الدكتور (عجاج سليم) من سورية والدكتورة (فاتن الطائي) من العراق والدكتور (إياد السلامي) من العراق. كما شارك فيها بأوراق بحثية مهمة كل من الدكتور (عبد الرضا جاسم) من الجامعة المستنصرية بورقة بعنوان (التحول الجمالي لعروض المسرحيات القصيرة المقدمة للأطفال)، أعقبته الدكتورة (أميرة الشوافي) من مصر، في مسك ختام الجلسة، بورقة بحثية عنوانها (مورفولوجيا مسرح الطفل.. ذور الاحتياجات الخاصة نموذجاً).

طاولة: دانتيل ثقافي السدارة تطيح بالطربوش

بعد عقود طويلة من سطوة الطربوش، شاء القدر في زيارة للملك فيصل إلى إيطاليا، وخلال تجواله مع الرئيس الإيطالي موسيليني، أن زار مصنعاً لتسيج وخياطة قبعات الرأس، فقدم مدير المصنع (سدارة) هدية للملك لتبقى ذكرى، فأعجب الملك بها وجلب معه إلى العراق أعداداً منها. والجدير بالذكر أن السدارة تصنع من الصوف المضغوط الذي يسمى (الجبن) ويكون حجمها كبيراً



طاولة: ملح البداية نسيان

بعد ثلاثيتها الشهيرة "ذاكرة الجسد"، و"فوضى الحواس"، و"عابر سرير"، تكمل الجزائرية أحلام مستغانمي مسيرتها الأدبية المثيرة للجدل برؤية جديدة للسنة العشقية في كتاب "نسيان". والطريف أنها قسمت تقلبات الحب في داخله إلى أربعة فصول متناقضة:
فصل اللقاء والدهشة، فصل الغيرة واللهفة، فصل لوعة الفراق، وفصل روعة النسيان.
وختمت غلافه بعنوان "للنساء فقط"، ومع ذلك فقد كتبت في الإهداء و"ملح البداية":
إلى الرجال الرجال، الذين بمجيئهم تتغير الأقدار!



طاولة: حياة لوحة فتاة القرط اللؤلؤي

فتاة غريبة لا أحد يعرف عنها شيئاً سوى أنها فتاة بائسة وخجولة وقليلة الكلام، والجميع يسيء معاملتها، والدها كان يعمل في التلوين والخزف، فقد بصره فأفقده القدرة على النظر والعمل، وأصبح وضعهم المادي حرجاً، نتيجة لذلك أرسلها لتعمل خادمة في منزل الرسام (يوهانسن) وتتنظف مرسمه، الذي قرر فيما بعد تعليمها فن الألوان وأعطاهها قرط زوجته، ومن ثم قام برسمها لتكون بذلك أعظم لوحات العالم.

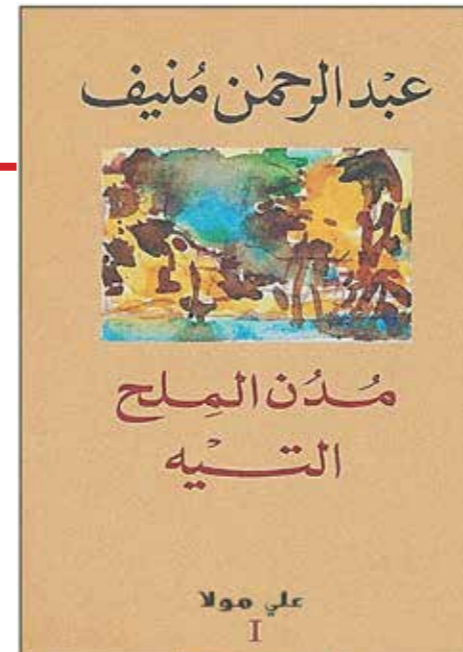


كافيه ثقافي

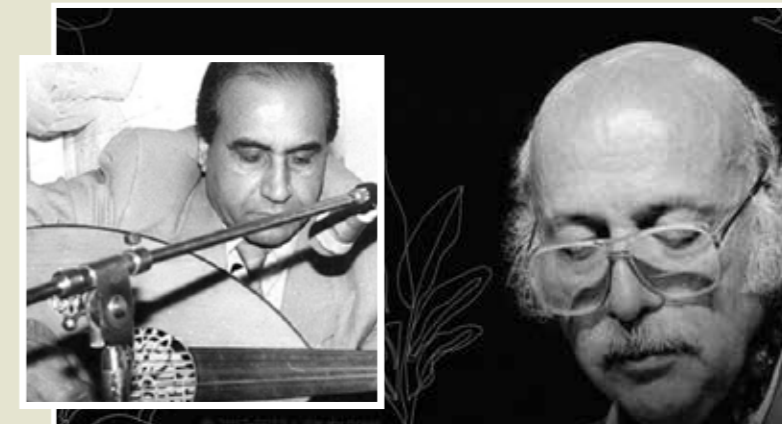
هنا يمكنك أن تطلب فنجان قهوة وأنت تمتع الروح بموسيقى كلاسيكية، ورواية كأنك تقرأها لأول مرة، ولوحة غامضة سحرها يجعلك تتمشى لا تتعورياً في درابزين التراث والماضي العذب.

طاولة: عصير رواية أسرار مدن الملح

تخيّل أن يدفع الكاتب جنسيته، وتصبح حياته مطاردة ثمناً لرواية. حدث ذلك في غوص روائي جريء للفدّ عبد الرحمن منيف في أسرار الجزيرة الراكدة ومدنها، التي سوف تتآكل في الحاضر وتذوب في المستقبل. (مدن الملح) كناية عن المدن التي ظهرت مع طفرة النفط، فإن ينضب النفط سوف تنهار مع أول قطرة مطر، ثم يأتي الطوفان وبيتلها. رواية أعطت الملامح السياسية والجغرافية لهذه المنطقة، محاولة إعادة تشكيل العالم العربي. جزؤها الأول بعنوان "التيه"، والثاني "الأخدود"، والثالث "تقاسيم الليل والنهار"، والرابع "المنبت" وكان الخامس الأخير بعنوان "بادية الظلمات".



طاولة: دندنة ولحن آه يا ليل البنفسج



ملحمة غنائية قادها طالب القره غولي ثائراً بعوده الرخيم على ما كان سائداً من الأغاني في تلك الفترة، حين أنتج "الأغنية السبعينية" التي هيمنت على النسق الغنائي والذائقة النغمية لزمان طويل، علماً بأن تلحين أغنية "ليل البنفسج" وصف بالغامرة الفنية، نظراً لصعوبة مفرداتها وخشونة صياغتها، لكن بين طياتها المهفة تجلت قدرة طالب القره غولي الفنية وتعامله مع المقدمة الموسيقية بحرفية عالية من حيث التنوع المقامي والإيقاعي، وثنائية الحواريات الموسيقية، فلا أدري يا طالب، هل انتزعت وترّاً من قلبك لحظة التجلي الغريبة التي أنتجت (البنفسج)؟ كم كان بودي أن أريك (شغاف) الروح التي وسمتها جملة اللحنية بنار الوجع!

قراءة في كتاب:

دراسة الفن والموضوع في شعر عروة بن الورد لمؤيد عليوي

عبد الله الميالي

كتاب (دراسة الفن والموضوع في شعر عروة بن الورد وفكرته في إعادته توزيع الثروة) للناقد مؤيد عليوي، صدر في عام 2019 ضمن منشورات دار المتن في بغداد، ويقع في 108 صفحات، ليلسط الضوء على شخصية الشاعر والفارس عروة بن الورد، الذي يُلقب بعروة الصعاليك، من خلال تحليل شعره الذي يبين من خلاله مذهبه وفلسفته في الحياة.

هذه الفلسفة تتمظهر من خلال قيامه بالغزو والإغارة لغرض السلب والنهب، لا على طريقة القبائل العربية في عصر ما قبل الإسلام، أو طريقة غيره من مشاهير الصعاليك كالشنفري، وإنما من أجل غاية إنسانية وهي توزيع الثروة على الفقراء والمحرومين، لذلك وجدنا من خلال هذه الدراسة أن عروة الصعاليك يقوم بغزو الأشخاص الأغنياء فقط ليقوم بدوره في توزيع الغنائم وهي غالباً (الإبل) على أصحابه الفقراء الذين تجمعوا حوله ليكون لهم هو المنقذ من بؤس الفقر المدقع. كانت حركة عروة الصعاليك، كما استنتجنا من الدراسة، هي وسيلة (وإن كانت عنيفة) لغاية إنسانية معينة ملخصها: رفع الظلم عن



الفقراء والمحرومين والمظلومين والمستضعفين، وحمايتهم من سيطرة الأسياد والزعماء، وإيجاد حياة اجتماعية كريمة تليق بهم من خلال توزيع الثروة المنهوبة من الأغنياء وتوزيعها عليهم بالتساوي. وبناءً على ذلك وجدت حركة عروة الصعاليك صدى كبيراً في نفوس تلك الطبقة المحرومة، فكانوا يستصرخونه إذا اشتد عليهم الفقر: (يا أبا الصعاليك، أغثنا) فيخرج ليغزو بهم.

مجتمع القبائل العربية

وقد رأينا من خلال البحث أن عروة بن الورد العبسي، قد تخلص من فكرة (العصبية القبلية) السائدة في مجتمع القبائل العربية، وشق لنفسه طريقاً في الحياة لا يقيد به قبيلته الأم (عبس) لكي يتحرر من أعرافها وتقاليدها، وليعمل بكل حرية في حركته ومذهبه الاجتماعي، وفي الوقت نفسه لم يقطع صلاته عن قبيلته نهائياً، بل كان متوازناً بين هذه وتلك.

كما رأينا أن عروة الصعاليك قد بث فلسفته هذه من خلال شعره الذي قام الباحث بتحليله فنياً في معظم صفحات الدراسة، ومنه هذا المقطع من قصيدة له:

لحي الله ضلوكاً إذا جنّ ليله مُصافي
المشاش، ألفاً كل مجزر
ينامُ عشاءً ثمّ يُصبحُ ناعساً تحثّ
الحصى عن جنبه المتعفر
قليل التماس الزاد إلا لنفسه إذا هو
أمسى كالعريش المجور
ولكنّ ضلوكاً، صفيحة وجهه كضوء
شهاب القابس المتثور
ويبدو من هذا المقطع الشعري وغيره من المقاطع الأخرى في الدراسة، أن



شعر عروة الصعاليك يتميز بالبساطة والوضوح إذا ما قورن بشعر غيره من شعراء عصر ما قبل الإسلام، الذين كانت المفردات الغربية والوحشية هي الغالبة في نصوصهم الشعرية، ولعل السبب في ذلك ارتباط واقترب حركته الاجتماعية من طبقة البسطاء ليكون كأحد هم في البساطة أيضاً.

تناغم الإيقاع

ويرى الباحث أن الشاعر استعمل ألفاظاً وتراكيب لغوية في غاية الفنية، وفي فته هذا بدا التناغم بين الإيقاع الخارجي والقافية والإيقاع الداخلي من جهة، والموضوع من جهة ثانية، في تصويره لأغلب مشاعره وأفكاره صوراً فنية وشعرية، وجاءت جمالية التعبير ضمن سياقها في المعنى المراد، ما أعطى لفكرة ابن الورد وفلسفته في الحياة بعداً جديداً لم يألفه مجتمع ما قبل الإسلام القائم على الغزو والنهب والسلب والتعصب القبلي.

ورأينا من خلال البحث كيف أن عروة بن الورد قد صاغ جوهر حركته، ورسم معالمها من خلال شعره بصدق وشفافية، كاشفاً صفاته الحميدة والإنسانية النابعة من فكرة المساواة بين الأغنياء والفقراء، كما جاء في هذه الأبيات التي يرد فيها على قيس بن زهير زعيم قبيلة (بني عبس):
إني امرؤ عافى إنائي شركة وأنت

امرؤ عافى إناءك واحد
أتهزأ مني أن سمنت وأن ترى بوجهي
مس الحق، والحق جاهد
أقسّم جسمي في جسوم كثيرة وأحسو
قراح الماء والماء بارد
ورأينا أن الباحث لشدة إعجابه بحركة ومذهب عروة بن الورد في توزيع الثروة بين الناس بالتساوي، ربط بينه وبين شخصية الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري الذي نادى هو الآخر بإنصاف الفقراء وضرورة إعطائهم الأموال التي تجعلهم يعيشون حياة كريمة، فكان نتيجة هذه الدعوة النفي إلى الربذة من قبل السلطة الحاكمة وقتئذ. (ينظر ص 8، ص 20 من الدراسة)، لكن الفرق بين دعوة ابن الورد ودعوة الغفاري، أن الأول لجأ إلى العنف كوسيلة لهدفه، بينما الثاني كان سلمياً إلى أبعد الحدود.

حركة عروة بن الورد شكّلت منعطفاً نوعياً في مجتمع الجزيرة العربية ما قبل الإسلام، تذكرنا بما فعله (صعصعة بن ناجية) جد الشاعر الفرزدق، الذي كان ينقذ البنات من الوأد على غير عادة بعض القبائل العربية وقتئذ من خلال دفع فدية لأهل البنت، وهي من دون شك مبادرة إنسانية عظيمة جداً. ورؤيتي للدراسة أن الباحث أراد من خلالها إثارة الوعي مجدداً لفكرة محاربة الطبقة والتفاوت في توزيع الثروات بصورة خاطئة، هذا التفاوت الذي ينتج معه وجود طبقة كبيرة من الفقراء والمحرومين وجيش من المتسولين يفتشون الطرقات على مدى البصر في المدن، ما يدل على سوء التخطيط والإدارة، سواء بقصد أو من دونه من قبل الذين بيدهم السلطة والقرار.



حاورها : زياد جسام
تصوير / علي الغرباوي



حنان شفيق، رسامة عراقية تخصصت في رسوم الأطفال، ولدت في بغداد، وتحديداً في منطقة الأعظمية عام 1957، وكان لهذه المدينة تأثير كبير على نتاجها الإبداعي. تخرجت في معهد الفنون الجميلة - بغداد - فرع الكرافك. عملت في دار ثقافة الأطفال منذ عام 1978 ورسمت العديد من الأغلفة والصفحات والسيناريوهات في مجلة (مجلتني)، وكانت رسوماتها متميزة.

قلة الرسامين.. أطلحت بدار ثقافة الأطفال

حنان شفيق:



تقضين

أوقاتك بعد

إحالتك إلى التقاعد؟

-أنا بصراحة متوقفة حالياً عن الإنتاج تماماً، لأسباب عديدة، أولها يتعلق بقلة المطبوعات الرصينة التي تهتم بثقافة الأطفال، وهذا ينعكس على رسامي هذا النوع من الرسوم. لكن قبل فترة ليست بعيدة، أعني بعد

كانت لها بصمة خاصة مختلفة عن غيرها من رسامي دار ثقافة الأطفال. حنان تحدثت لنا عبر هذا اللقاء عن دار ثقافة الأطفال وما شهدته من تغييرات بين زمنين: *يقولون إن المبدعين لا يتقاعدون، كيف

تقاعدي، عملت لـ (مجلتني) بطلب من بعض زملاء، وكنت أرسم بلا أية أجور، على اعتبار أن المجلة تعاني من قلة الدعم المادي، وأيضاً قلة العاملين، ما يتطلب الوقوف إلى جانبهم، علماً بأن هناك مجموعة من الشباب يأتون إلى المجلة، لكن بصراحة ليست لديهم كفاءة، إذ أن غالبيتهم جرى تعيينهم عن طريق العلاقات، وهذه الطريقة لا يمكن لها أن تطبق على المؤسسات الفنية والإبداعية، لأن الشخص الذي لا يمتلك موهبة وكفاءة لا يمكن أن يكون منتجاً.

*في رسوماتك التي تنفذونها، سواء للمجلات كسيناريو أو ك لوحات منفردة، نجد أجواء كأنها تحاكي مناطق تراثية في بغداد، كالشاشيل والأزقة والثياب التي يرتديها الشخص وغيرها، هل هذا مقصود؟
-أنا من مواليد الأعظمية، حيث نشأت

في هذه المنطقة العريقة في بغداد، وتحديداً كنت أسكن قرب مقهى الجزائر، وحبتي وتعلقني بهذه المنطقة جعلاني أرسم كل ما كان يحيطني، فقد كنت أخرج إلى الشارع لأشاهد الأولاد والبنات يلعبون، وهم يرتدون ملابسهم الشعبية البسيطة، مثل الفساتين الموردة بألوان براقية جميلة، أو (دشاديش) الأولاد المقلّمة، ولبس (العرقجين)، إلى آخره.. لذا فإني تأثرت بهذه الأجواء والأزياء، فبقيت في رسوماتي وكأنها ستايل شخصي لا يمكنني مغادرته.

* كنت متميزة ومنتجة منذ أيام الدراسة الأكاديمية، بمن تأثرت؟ ولماذا اخترت رسوم الأطفال تحديداً؟
- نعم، الدراسة الأكاديمية في وقتنا كانت جادة وليست فيها أية مجاملات، افتخر بأنني درست على أيدي أساتذة أكفاء، أمثال الأستاذ الراحل رافع

عدد موظفي الدار في الثمانينيات كان لا يتجاوز الـ 60 موظفاً، غالبيتهم فنانون، ستة منهم فقط إداريون.. أما الآن فقد تجاوز عدد الموظفين الـ 600 موظف، كإداريين، بينما الفنانون لا يزيد عددهم على 10 أشخاص!



الناصرى، الذي انتبه إلى عمالي وشجعني، وقد كان يراقبنا ويلاحظ نتاجاتنا، ثم يختار الناجحة منها ويعرضها على الجدار لفترة أسبوع، كفعل تشجيعي، وفي الأسبوع الآخر كان يختار أعمالاً أخرى، وهكذا.. أذكر في مرة أعجب الاستاذ بعمل لي، فعلمت على هذا الجدار لأكثر من شهر لشدة إعجابه به، علماً أن هذه اللوحة لا تزال موجودة في بيتي، لأنني أعتز بها جداً، دفعني هذا إلى التركيز في الإنتاج النوعي، تأثرت بالأستاذ رافع (رحمه الله) فقد كان صاحب فضل كبير لا يمكن نسيانه.
أما تخصصي في رسوم الأطفال، فإن الأمر يتعلق بحبي لهذا النوع من الرسوم، وشعوري بأنه قريب مني ولا أستطيع مغادرته.
*هل منحك رسم الأطفال، الذي تخصصت به منذ بداياتك، فرصة الانتشار عربياً أو دولياً؟
- بالتأكيد.. فقد عملت لمجلات عربية، منها مجلة (العربي الصغير) الكويتية ومجلة (أروى) التي تصدر في الأردن، وأيضاً لمجلات سورية، وغيرها من المجلات الخاصة بالأطفال.
*ما تقييمك لمجلات الأطفال التي تصدرها دار ثقافة الأطفال الآن؟
- بصراحة شيء مؤلم، مؤلم جداً أن نرى (مجلتني) و(المزمار) تتحدران

المحرر مع الفنانة



بهذه الطريقة، فقد كانت هاتان المجلتان يشار إليهما بالبنان، باعتبارهما مجلتين تخصصيتين ناجحتين في كل النواحي، كالتحرير وكتابة السيناريو والرسوم الفنية والتصميم والطباعة وكل شيء، كانت هاتان المجلتان أوليين في الشرق الأوسط، عمل فيهما خيرة رسامي (الكومكس) والكتاب والمصممين.. لكن الآن، وبعد هذه الرحلة الطويلة، تراجعَت المؤسسة بشكل رهيب، ربما سيزعج كلامي هذا بعض الزملاء الذين مازالوا يعملون فيها، لكن صدقاً أقول إنني عندما أتحدث عن تلك المطبوعات وما آلت إليه الآن، اشعر بألم كبير.. الآن هي مجرد بنائية لا قيمة لها.. مجرد إقامة مهرجانات وفعاليات لغرض الإعلام فقط، أين مجلتي؟.. كانت المجلة في السابق تصدر بشكل أسبوعي، 54 عدداً في السنة، لا يمكن أن تتوقف عن الصدور مهما كان.. أما الآن ففي السنة يصدر إما عدد واحد أو عدنان فقط!

في الثمانينيات كانت تعمل فيها أسماء مهمة من الفنانين المبدعين: مؤيد نعمة، وعلي المندلوي، وولياء عبد الصاحب، ونديم محسن، وغيرهم.. أما الآن فالوضع كارثي، إذ لا تحرير ولا

يتعامل بطريقة المحاصصة، وهذا ما أثر بشكل سلبي على المؤسسة وجعلها تتراجع إلى هذا الحد، إذ أن المدير العام الذي يأتي لإدارة مؤسسة فنية مثل دار ثقافة الأطفال، إذا لم تكن لديه الخبرة والكفاءة، لا يمكن أن ينجح في إدارتها، وللأسف هذا ما حدث في أكثر من دورة.

*عملت مع الكثير من المدراء في هذه المؤسسة، هل يمكنك تسمية أشخاص نجحوا، إلى حد ما، في إدارة المؤسسة؟ ربما لو ذكرت أسماء معينة قد يزعل علي الأصدقاء والزملاء، فلدي ملاحظات على بعضهم، لأنهم إما أن يكونوا مبدعين كفنانين أو كتاب أو قصاصين، لكنهم لا يجيدون الإداريات، أو أن يكونوا إداريين أكفاء لكنهم لا يجيدون أو لا يلمون بالقضايا الإبداعية والفنية، وهذا هو بيت الداء..

*ماذا لو كنت مسؤولة في وزارة الثقافة؟ هل لديك خطة لتطوير مؤسسة دار ثقافة الأطفال والمجلات التي تنتجها؟

- ثقافة الطفل هي أهم شيء في البلد، لذا يجب أولاً أن تخصص ميزانية مفتوحة لهذه المؤسسة، لان ثقافة الطفل تحتاج إلى دعم مادي ومعنوي، حالها حال المؤسسة العسكرية التي لديها ميزانية مفتوحة تقريباً، ثانياً لن أسمح بتدخل الأحزاب أو السياسيين في هذه المؤسسة، إذ سوف أحاول إبعادها عن هذه الصراعات بشتى الطرق.

إن أدمغة الأطفال شبيهة بالعجينة، نستطيع أن نشكلها مثلما نريد، لكن علينا أن نغذي هذه الأدمغة بكل ما هو مفيد وعلمي وجمالي، ولا نريد أن نعيد الماضي.. حين كان الأطفال لا يعرفون رسم أي شيء غير الدبابة والطائرة وأرض المعركة.

رسم ولا أي شيء.. تصور أن عدد موظفي دار ثقافة الأطفال كان لا يتجاوز الستين موظفاً، غالبيتهم فنانون بين رسام ومصمم و كاتب، أما الإداريون فقد كانوا بحدود خمسة أو ستة أشخاص فقط: أمين مخزن، وموظفة بدالة، وثلاثة أشخاص في شعبة الحسابات.. أما الآن فقد تجاوز عدد الموظفين في دار ثقافة الأطفال الـ 600 موظف، معظمهم إداريون، ولا أبالغ إذا قلت إن عدد الفنانين الآن لا يتجاوز عدد الأصابع.. هذه هي المقارنة.. ولكم أن تخيلوا الفارق بالمنتج.

*هل تعتقدين أن الوضع السياسي له تأثير على نتائج الدار ومحتواها؟ - لا شك في أن الوضع السياسي مازال

عائلة الشبكة

عرفانية الموشحات الرمضانية
من تحف النقشبندية
إلى طبالي التفاهة!

الفنان حسين عجاج:
لا إنصاف في الوسط الفني!

شارون
ستون...

الفتاة الريفية
التي غزت هوليوود

أخبار فنية



*تقيم نقابة الفنانين العراقيين، بالتعاون مع فريق صدى السينما والمسرح، ملتقى سينما الشباب الرمضاني في دورته الثالثة على حدائق نقابة الفنانين خلال شهر رمضان المبارك. ودعت نقابة الفنانين العراقيين السينمائيين الشباب إلى المشاركة في هذا الملتقى.



بحضور الأستاذ عارف الساعدي، المستشار الثقافي لرئيس مجلس الوزراء، افتتحت دائرة السينما والمسرح فعاليات مهرجان المسرح العراقي في

نسخته السادسة، بعد انقطاع دام أكثر من اثنين وعشرين عاماً. وقد احتضنت قاعة مسرح المنصور فعاليات الافتتاح، وسط حضور غفير من المثقفين والأكاديميين والفنانين والأدباء والإعلاميين وشخصيات فكرية وسياسية.

وتضمن حفل الافتتاح عرضاً فلكلورياً قدمته الفرقة الوطنية للفنون الشعبية، ثم جرى تكريم أعضاء لجنتي المشاهدة والاختيار، وكذلك تكريم أعضاء لجنة التحكيم، تبع ذلك تكريم عدد من رواد المسرح العراقي عرفاناً بما قدموه من أعمال فنية ومسرحية مميزة على مدار عقود خلت من الزمن.

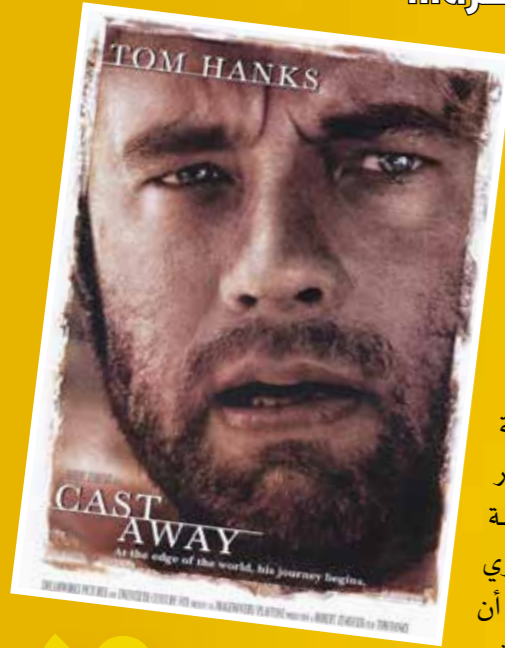


عرض فيلم (ابتمامة بيكاسو) للمخرج العراقي جعفر مراد على صالة سينما فونيكس في لندن. الفيلم من بطولة الفنان العراقي المبدع فلاح هاشم ومجموعة من الفنانين العراقيين والأجانب.

جعفر مراد صانع أفلام عراقية في بريطانيا، سبق له أن أخرج مجموعة من الأفلام التي شاركت في مهرجانات عالمية، كما حصلت أفلامه على جوائز في بريطانيا والعالم العربي.

*عبرت الفنانة رحمة رياض عن حماسها في تقديم اللون اللبناني لأول مرة في مسيرتها الفنية، إذ كتبت على تويتر دروس الحياة اتعلمنا نرد النار بالنار ويصير بدنا بدل ماضي. وأكدت رحمة، من خلال تغريدة لها على تويتر، أنها متحمسة كثيراً لسماع رأي الجمهور عن أول تجربة رمضانية باللهجة اللبنانية لشارة مسلسل (بدل ماضي)، هذا الأمر أدى إلى تفاعل عدد كبير من الجمهور مع التجربة الأولى لرحمة رياض في غنائها باللهجة اللبنانية.

حينما تُبكيك كُرّة..!



ويلسن.. ويلسن.. أنا أسفلاً. تخيل أن العبقري (توم هانكس) قادر على أن يجعلك تبكي في سكريبت هذا المقطع على كرة فلتت من يده وضاعت وسط أمواج البحر، وجه كرة تركلها يومياً في حياتك دون أدنى شعور بالحياة الخفية والروح المتخيلة التي يمكن أن تختبئ داخلها. ويلسون.. صديقه الصامت في فيلم (cast away)، هو ببساطة إنتاج المخيلة البشرية التي تحاول التكيف مع الحياة عبر خلق الوسيلة حين يكون المرء في وحدة كاملة أو في عزلة قسرية. احتياج الإنسان الفطري إلى صديق حتى لو كان كرة، ليس شرطاً أن تكلمه، إنما المهم أن ييوح هو بما يدور في صدره من مواجع حبيسة، كما حدث لهانكس الذي سقطت طائرته في حادثة، وظل معزولاً في جزيرة نائية وحيداً لسنوات، يبني في قارب ويسبح في المحيط، ويقاوم كثيراً لمجرد أن يظل حياً، ويحارب متخيلاً أن على الضفة البعيدة عائلة تنتظره.

العائد من الجحيم

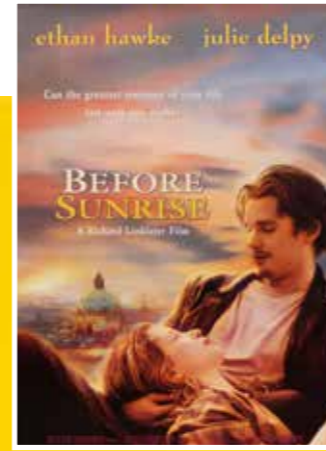
تخيلوا أن لغة الانتقام الخامدة تحت الجلد وتعابير الوجه الحبيسة هي التي شكلت سكريبت السيناريو الفذ لساعتين ونصف الساعة.. مز العائد ليوناردو من هنا حاملاً سيف الانتقام على ظهره ليشق بطانة التوحش الغربي، إلا أن التسوق المرعب لأداء ليوناردو كان برهان أداء لانفعالات أب وصياد ومغدور ومتعاطف ومنتقم في تحولات سلوكية برع فيها في القصة المقتبسة عن رواية تحمل الاسم نفسه لـ (مايكل بنك)، الوجه البشع المتكرر خلال الأزمنة عبر إدامة وقود الحروب والصراعات. في فيلم (العائد - The Revenant) تجد حجم المعاناة الحبيسة لأب عاجز عن إنقاذ ولده الذي يقتل أمامه وهو يعض على رجولته وأبوته وجرح نافذ في حنجرته، هذا الجزء لوحده يشفع له كأفضل ممثل في البورصة العالمية والأوسكار.



يشيخ الرجل بموت أمه



كل شيء سيكون على ما يرام! آخر جملة في سكريبت فيلم (الأب - the father)، قالتها ممرضة دار رعاية المسنين وهي تحتضن (أنتوني)، الأب الذي يعاني من الزهايمر ويبيكي بلوعة طفل، مطالباً أن تأتي أمه وتخرجه من هنا. وكأنه يقول لنا: هل من مبارز على الأوسكار غير السير أنتوني هوبكنز؟ عبقرية مرعبة تتماهي داخلها الأزمنة والأمكنة، وخلاط وجداني عنيف يفوق الخيال والضياع لعجوز تركته ابنته وافترسه الشيب وأرذل العمر، علماً بأن الفكرة لم تكن في باطنها تعلق الأب بابنته، بل تعلق الطفل بصورة أمه الغائبة، وهو ما كان واضحاً بذهول حينما أشار للممرضة إلى أن أمه هي من تزوره، فصححت له الممرضة: ابنتك. فأصر وبكى، بكى صورة الأم وراح يفعل كما يفعل أي طفل مُبعد عن بيته وأمّه بفارق انفلات الضابطة العقلية.



خيالات الرجل الغريب

إن كان هناك أي نوع من السحر في هذا العالم، فمن المؤكد أنه سيكون في محاولتنا لفهم شخص ما.. سكريبت ثيمة الرجل الذي يحاول تخيل ما لا يعرفه عن حياة الفتاة الجميلة المشغلة بنافذة القطار، هي فكرة فلم (قبل الشروق - Before Sunrise)، غريبة بصراحة وتشتغل على جزئية علاقاتنا الذهنية الخفية التي نصنعها أحياناً مع رفيق سفرنا الغريب الذي لا نعرفه، (جيسي وسيلين) غريبان التقيا في قطار ذاهب إلى النمسا، وقررا أن يمضيا الليلة في شوارعها، ليلة من التجول في شوارع فيينا قبل أن يفترقا، مساحة زمنية قصيرة تختزل مساحة روحية وفكرية لما يبدو كأنه علاقة عتيقة مزممة، تعطي انطباعاتاً واقعية بكثير من العلاقات التي نمر بها صدف، لكن النظرة والقرب يوحيان بأننا التقينا منذ زمن بعيد.



يمز سكريبت السينما الأوروبية والعالمية على الذاكرة، فأذا أن يطفئها مثل حبة منوم، أو يذهلها إلى الأبد بذكاء احترافي ولباقة نص لا علاقة له بالتمثيل.

أمينة المحمداوي- السويد



Script

عادل مكاي

عرفانيّة الموشّحات الرمضانية من تحف النقشبندي إلى طبالي التفاهة!

ليس مصادفة أن يُقرن اسم الموشّح الوجداني عرفانيّة وخصوصية الموشّح الذي تترنّن به المرأة، وهو ينسج ويغزل من الأديم المرصع بالجواهر، باعتبار أن وجه الشبه بينهما هو أنّ الموشّح يزدان بالقوافي المتنوّعة والأوزان المتعددة بسحرها، علماً بأن فنون الابتهالات والتواشيح هي فنون أصيلة في وجدان الشعوب، ولاسيما المصريين، لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحب الله ورسوله وأهل البيت عليهم الصلاة والسلام، وهو أمر طالما عرفوا به، كما ارتبط أيضاً بسمو الذات.

بليغ حمدي



السيد النقشبندي

يعتقد أن فن الابتهالات الدينية كان موجوداً منذ عهد الرسول (ص)، إذ ما إن يهل شهر رمضان، حتى تبدأ الشعوب العربية والإسلامية في التعبير عن فرحتها بقدمه بطقوس متوارثة وموشّحات وأناشيد فرحاً بهذا الشهر الفضيل، فهو أهم الشهور التي ينتظرها المسلمون من عام إلى عام، ويحتفلون به صانعين له روحاً خاصة تبدأ بأغاني الصبية مع فوانيسهم الملونة، التي هي موروثة من العهد الفاطمي، فإذا جاء الليل تتلو المآذن كلام الرحمن، وبين نصف النهار وآخره، ينتشر الصمت المطبق للصائمين المتعبين، فيلجأ بعضهم إلى فراشه صابراً ينتظر أن يكسر أذان المغرب النوم والجوع معاً، بينما تقف في الجانب الآخر سيدة المنزل وربّانته، فهي تقود دفة ومحرك ذراعيها كي

والشعب قبيل أذان الفجر لتناول السحور، ثم بعد ذلك ورث المسلمون والماليك معظم عادات الفاطميين الاحتفالية. ولم يلمع نجم الأغنية أو الأنشودة أو التواشيح الرمضانية في العالم العربي، إلا بعد نشوء الإذاعة المصرية عام 1936، التي قامت بتكليف نخبة من الشعراء والملحنين بتقديم القصائد والكلمات الخاصة بشهر رمضان، كي تُبث إلى الناس، سواء على شكل فواصل أو أغنيات أو تواشيح كاملة، وبمختلف المواضيع الخاصة بهذا الشهر الفضيل، فلمعت أغنية (رمضان جانا) لمحمد عبد المطلب، التي سميت بنشيد رمضان، التي تتحدث عن الشوق واللهفة لقدم هذا الشهر المميز. ثم توالى التواشيح والأغاني مثل (هاتوا الفوانيس يولاد) لمحمد فوزي، ولثلاثي المرح (رمضان أهوجا يولاد)، كذلك أغنية (وحوي وحوي) التي أنتجت عام 1934 وغناها أحمد عبد القادر ولحنها أحمد الشريف، كذلك نجح (الديو) المميز والمعروف، الذي مازال عالقاً في الذاكرة بين الفنانة صباح والفنان فؤاد المهندس في أغنية (الراجل

ده هيجنتي)، ثم دخل على الساحة الفئائية الصوت المعبر ذو الإحساس المرهف للفنانة نجا الصغيرة ممزوجة بروح وجدانية في ابتهال (إلهي ما أعظمك)، من كلمات الشاعر حسين السيد وألحان رياض السنباطي، المبحر في سماء الخالق العظيم. أما في العراق، فكلنا نتذكر الأغنية المميزة للأطفال (ماجينة يماجينة جلي الكيس وانطينه)، التي لا يزال صداها في أذهان الكثيرين، لكن يبقى شاخصاً موشح (يا إله الكون إنالك صمنا)، رائعة الفنان الملحن الكبير روجي الخماش ومن شعر الشاعر هشام الحلبي، التي أدتها فرقة الإنشاد العراقية العتيقة، وقد امتاز هذا اللحن بسلاسة النغم من مقام العجم وبساطة الإيقاع وعذوبة الجمل الموسيقية، وقد اعتبر نشيد العراقيين لشهر رمضان له من نفس وجداني وروحاني كبير. وأيضاً تذكر الأرشيف الرمضانية الموسيقية الدسمة كيف جاءت ملحمة بليغ حمدي عندما عرض على السيد النقشبندي عرضاً بقوله "سألجن لك موشحاً دينياً يعيش مئة عام، رغم تخوف النقشبندي من أنه سيفني موشحاً من ألحان بليغ حمدي الذي

اتصفت ألحانه بالموسيقى الراقصة، رافضاً الفكرة من أصلها، إلا أن ثقة بليغ حمدي بنفسه وبما سوف يقدمه لتاريخ الموشّحات الدينية أكسبته رهان اعتقاده، وما سيقدمه للنقشبندي، الذي ما إن سمع اللحن حتى أصيب بالذهول وخلع عمامته فرحاً، ليخرج للناس موشح (مولاي إني بياك قد بسطت يدي)، أيقونة الألحان، الذي عمّر وسيعمّر مدى الدهر. والسؤال هنا: كم سنحتاج من الزمن كي نصنع رائعة كهذه التحفة الفنية بعد أن غزت التفاهة والسذاجة والردح معظم الفضائيات العربية التي تعيش في تسابق محموم وصراع تجاري لا أخلاقي بعض الأحيان، ولاسيما في شهر رمضان، وهي تقدم مسلسلات وبرامج تسابقية أو كاميرات خفية لا تليق بعظمة هذا الشهر، لأنها خالية من المضمون، بل كاشفة عن إباحيتها في أكثر مشاهد المسلسلات، الأمر الذي بات من الصعب السيطرة عليه، كونها غزت معظم البيوتات العربية بعد أن أغدقت تلك الفضائيات المال الوفير كي تستقطب إليها أكثر المشاهدات. وما يؤلم أكثر هو أن الأمر خرج عن السيطرة ويحتاج إلى أكثر من وقفة وأكثر من قرار، لأنها مخصصة لتستهدف روحانية هذا الشهر الفضيل، شهر الطاعة والغفران، شهر رمضان المبارك.



الثلاثي المرح



فرقة الإنشاد العراقية



في مدينة (ميدفيل) الصغيرة بولاية بنسلفانيا، يقود الأطفال الجرازات للوصول إلى المدرسة، وكانت العائلات تقف على لحوم الغزلان التي يجري اصطيادها حديثاً عن طريق تعليقها على الأراجيح. كانت (ستون) ثاني أكبر طفل من بين أربعة أطفال، وكان والدها، الذي يعمل في نوبات مزدوجة في مصنع الأدوات والقوالب المحلي، من المناصرين للنساء.

شارون ستون...

الفتاة الريفية التي غزت هوليوود



كانت طفلة غريبة، وقد أخضعها والداها إلى اختبار ذكاء في سن الخامسة، وحينها علما أنها موهوبة. لذا جرت ترقيتها على الفور إلى الصف

الثاني، لكن مديري المدرسة قرروا أنها لا تناسبهم، فأعادوها إلى المركز الأول. في سن الخامسة عشرة، وبينما كانت لا تزال في المدرسة الثانوية، شاركت في دورات في جامعة إيدنبورو القريبة، حيث

درست الكتابة الإبداعية. وفي العام 2007 حصلت على الدكتوراه الفخرية بالفلسفة في الخدمة العامة.

الأحلام الكبيرة

ولدت شارون ستون عام 1958 في ميدفيل بنسلفانيا، وكانت الطفلة الثانية لوالديها. كان والدها عامل تلوين وعملت والدتها كمحاسبة. درست شارون الكتابة الإبداعية والفنون الجميلة في جامعة ولاية إيدنبورو في بنسلفانيا.

عندما كانت في السابعة عشرة من عمرها فازت بلقب ملكة جمال بنسلفانيا. بعد فوزها في مسابقات ملكات الجمال، انتقلت من منزلها وذهبت إلى نيويورك لتابعة حلم طفولتها في أن تصبح مارلين مونرو التالية. بدأت حياتها المهنية الناجحة كعارضة أزياء في نيويورك، كما عملت في وكالة عارضة الأزياء إيلين فوردي، وتقدمت للعمل في مجلات الأزياء والموضة.

لم تكن ستون راضية عن عملها كعارضة أزياء، لأنها من الطبقة الوسطى، إذ ولدت لأبوين من تلك الطبقة، فقد كانت لديها أحلام أكبر. بعد فترة قصيرة في عرض

الأزياء بدأت هذه الفتاة الطموح مسيرتها السينمائية في سن الثانية والعشرين، عندما اختيرت كممثلة إضافية في فيلم (وودي آلن).

كان أول دور لشارون في فيلم وودي آلن (ذكريات ستاردست) عندما كانت تبلغ من العمر 22 عاماً، اكتسبت فيه الشهرة، إذ سرعان ما أصبحت واحدة من أكثر الممثلات المحببات في صناعة الترفيه. وبعد أن أثبتت نفسها، كممثلة قابلة للتمويل، واصلت لعب الأدوار البارزة في المسلسلات التلفزيونية. لتعيش بعد ذلك فترة من الركود الانتعاش الحقيقي، لكن عام 1992 جاء بفيلم رائع لها هو (غريزة أساسية)، وفي دورها ككاتبة جرائم شرهة جنسياً، ما جعلها واحدة من أكبر النجوم في هوليوود، وفي العام ذاته مثلت فيلم (الشظية)، الذي حققت من خلاله نجاحاً كبيراً في الخارج. في موقع تصوير هذا الفيلم التقت شارون بالمنتج (بيل ماكدونالد)، الذي خطبها، ثم تزوجا لوقت قصير.

خسائر متتالية

على مدى السنوات العشر الماضية، تعرضت شارون ستون لإجهاضين. ثم تعرضت لطلاق من زوجها الثاني (فيل برونستين)، محرر صحيفة (سان فرانسيسكو)، إذ خسرت معركة الحضانة على ابنتها بالتبني. شهدت وفاة والدها المحبوب (جوزيف ستون) بسرطان المريء، وتحملت التقلبات النقدية والتجارية التي أبطأت مسيرتها السينمائية حين كانت تحلق في يوم من الأيام.

الآن هي والدة وحيدة لابنتين أخريين تبنتهما، ومع ذلك، تظل هذه المرأة المستقلة، الذكية بشكل غير مألوف، فتاة ريفية إلى حد كبير، لكونها فتاة بنسلفانية قوية بدرس مسيرتها أبناء من الطبقة العاملة يؤمنون بها ويحاولون أن يردوا الجميل إلى الآخرين. هذه الجذور هي مصدر مرونتها، تقول ستون اعتقدت أنني لن أكون بخير مرة أخرى، ولكن يمكنني أن أكون على ما يرام.

نجم عراقي وعربي مميز،
حضر في الكثير من
الأعمال المحلية والعربية
والتاريخية. فنان دؤوب
ترك بصمة واضحة في خريطة
الدراما العراقية، وشارك في أعمال
عدة منها (السيدة) و (أبو طبر) و
(إمام الفقهاء). تخرج في معهد
الفنون الجميلة، ثم أكمل مسيرته
في الفن، جرى اختياره في أول
عمل عربي مشترك عندما كان في
سوريا.

حوار: محسن إبراهيم

الفنان حسين عجاج:

إنصاف في الوسط الفني!

مثل مع الكثير من الفنانين السوريين،
ملتزم ومجتهد، يلعبه أصدقاؤه
في الوسط الفني بـ (ثعلب الدراما
العراقية). مع الفنان حسين عجاج
كان لنا هذا الحوار:

*في زمن درامي ما، كان اسم حسين
عجاج يتصدر المشهد، ما سر هذا
الابتعاد؟

- أستطيع القول إن الأسباب كانت
شخصية، منها خاصة ومنها عامة،
ولاسيما أنني ابتعدت عن العمل
سنوات متقطعة. بصراحة، كان لا بد
من أن تكون هناك وقفة لمراجعة
الواقع الفني العراقي. إذ لم يكن
هناك أي تطور، والوضع أصبح
رتيباً جداً، حينما كنا نعمل من أجل
العمل، لا من أجل تطوير الدراما، أو
إيجاد حلول ناجعة كما هو موجود في
الدراما العربية. نتأمل خيراً في قادم

الأيام، وأن تعود الدراما العراقية إلى
سابق عهدها وتطلق بقوة.

*هل تؤمن بنظام الكرويات في
المشهد الفني؟

-هو نظام موجود ومعمول به في
الكثير من الأعمال الدرامية، لكنه
في الحقيقة نظام فاشل ولا يؤدي إلى
نتيجة محمودة في أي مشروع فني،

فأنا مثلاً أخذت على عاتقي الإتيان
بالوجوه الجديدة، فتيات وفتياناً، لأن
الحالة الفنية لا تقتصر على كروب
معين أو اسم معين، فهي ساحة
مفتوحة للجميع ولكل مجتهد نصيب.

*تعدد الشخصيات.. هل هو دليل
الممثل الناجح؟

-ليس بالضرورة.. فهناك ممثلون
اشتغلوا العديد من الشخصيات ولم
تكن لهم إضافة تذكر، وفي أي دور
فإن الاجتهاد هو سيد الموقف، أن



تجتهد في دور واحد وتقدم ما عليك
أن تقدمه ربما سيكون هذا الدور
هو مفتاح النجاح، وبالمناسبة، ليس
هناك ممثل تراجيدي صرف أو
ممثل كوميدي صرف، إذ أن هناك
جانباً آخر في كل فنان يجب أن ينتبه
إليه الكتاب والمخرجون، أنا-مثلاً-
كممثل، أجد أن هناك أدواراً أدخل
فيها في تحدٍ مع نفسي، ولاسيما
أدوار الشر.

*شخصية ما تمنيت تجسيدها؟

وبالتالي ما يتبقى من أشهر العام يسجل غياباً تاماً في إنتاج الأعمال الفنية.

*هل هناك عمل ما يؤثر على الدراما العراقية؟

-لا أتوقع ذلك، فالموضوع مازال بأيدينا وأيدي القنوات والجهات المنتجة، أنا أرى أن أية قناة بدل أن تعمل أربعة أو خمسة أعمال، عليها أن تستجمع قوتها في عمل واحد رصين وضخم، بقصة وممثلين وكوادر فنية مهمة، بل حتى بالإمكان الإتيان بممثلين عرب وذلك سيساعد في التسويق الذي تحدثنا عنه سابقاً.

*في فيلم (خط أسود) بذلت جهداً كبيراً في أداء الشخصية.. هل تعتقد أنك في السينما تمتلك حرية أكبر في الأداء؟

-بصراحة لا فرق عندي بين السينما والتلفزيون، فالواجب أن أجتهد في أي دور يناط بي، والحقيقة كان دوري في فيلم (خط أسود) من الأدوار المحببة إلى قلبي وأتمنى أن ينال رضاكم.

*غادرت خشبة المسرح مبكراً.. هل ترى أن المسرح ابتعد عن الجمهور، أم العكس؟

-المسرح حاضر دائماً في وجداني باعتباري خريج خشبة المسرح، لكن بصراحة الأعمال المسرحية تأخذ أوقاتاً طويلة من التمرين والتعب والجهد، وذلك لا يوازي المردود المادي لمتطلبات الحياة.

*بصراحة.. هل أنصفك الوسط الفني؟

-أتمنى أن أكون قد حققت شيئاً جميلاً في الوسط الفني من خلال هذا العمر من العمل الفني، ولا أنتظر الإنصاف من أحد، وللأسف فإن الإنصاف غير متوفر.

التاريخان العربي والعراقي زاخران بالكثير من الشخصيات التي أتمنى تجسيدها، لكن -كما نوهت- على أن تكون هناك مساحة كافية للشخصية.

*هل ترى أن التركيز ينصب على النوعية في اختيار الممثل أم على الكم؟

-الحقيقة أنه بين هذا وذاك، فأحياناً يؤدي الكم إلى اكتشاف النوع، وهذا مثبت بالدليل، ففي كل عام نجري اختبارات لعدد كبير من الذين يهونون التمثيل، والنتيجة أننا نحصل على عدد قليل ممن تكون نتائجهم جيدة.

*في الدراما التاريخية.. على ماذا تعتمد في أداء الشخصية؟

-من المعروف أن الأعمال التاريخية تكون ثقيلة على المتلقي نوعاً ما، وذلك بسبب التكلفة، وهذا ما أحاول جاهداً الابتعاد عنه وأميل إلى التلقائية ومقاربة الدور التاريخي من شخصيات معاصرة، إضافة إلى الاهتمام باللغة.

*ما الذي يمنح الفنان العراقي من الانتشار عريباً؟

-ليس هناك من مانع أبداً، ما نحتاجه في العراق هو عميلة ناجحة لتسويق أعمالنا، إذ أن العديد من الفنانين العراقيين اشتركوا في أعمال عربية في السابق، وحتى يومنا هذا يعملون. أنا مع أي تعاون عربي عراقي، لأن هذا التعاون يصب في مصلحة التطور الفني وتلاقح الأفكار، ما يؤدي إلى نضج العمل الفني ويساعد في انتشاره عريباً.

*مّم تعاني الدراما العراقية عموماً؟
-بصراحة في الغالب ضعف الإنتاج، أو في عملية إدارة المشروع الفني، إضافة إلى تكديس الأعمال الفنية في شهر واحد، وهو شهر رمضان،

-نعم، هناك العديد منها، ولا سيما تلك الشخصيات التي تكون فيها مساحة اللعب من خلال (الكاركتير) وليس مساحة عدد الحلقات.



ماضي الفتاة..
خطيئة لا تغتفر!

فيلم رايا والتنين الأخير
المحبة تذيب الكراهية

افتح قلبك:
الإعاقة ونظرات الشفقة
دمرتنا حياتي!

المكياج العادي.. جاذبية عفوية



ماضي الفتاة..

خطيئة لا تغتفر!



لماذا يمتلك الرجل في مجتمعاتنا المتخمة بالتناقضات حق ارتكاب الأخطاء الشخصية من دون مساءلة أو عقاب؟ بل إن فاتورته الرجولية في بعض المناطق تتحدد بما يدخره في رصيده المؤجل من فرائس وخطايا، ولكن حينما تنعكس التجارب على المرأة، تكون بانتظارها لائحة جارحة من العقوبات والسمعة الملوثة.

آية منصور

تري لماذا لا يمكن اعتبار مجاهرة النساء بأخطائهن ومظالمهن السابقة نوعاً من المكاشفة الصادقة ودعوة لطرح الثقة المبرطة بين الشريكين، بدلاً من وضع المرأة الخالية من الماضي في مرتبة القدسية، والمجربة في دائرة الشبهات، ولماذا لا يفهم أحد منا حتى اليوم سرّ تعامل الرجل الشرقي مع قضايا وحكاياته السابقة بتباه وفخر، فيما يستهجن ذلك حينما يصل الموضوع إلى نسائه، ومن الذي شرع مفردة (ماضي الفتاة)، الملوثة في كل الحالات، فيما يحتفي الرجل بماضيها؟

دونجوان يقابله جدار!

كان خطيبي السابق سعيداً للغاية ومتباهياً، فيما هو يتحدثني عن تجاربه

العاطفية السابقة، كان يريني صوراً احتفظ بها في أرشيفه الشخصي، إنه محق، فهذه العلاقات هي جزء من حياته السابقة، ومن غير المنطقي أن يلغئها، إذ أنها السبب في ما وصل إليه اليوم من تجارب ودروس، كنت أنظر وأستمع إليه بشغف، كذلك كنت أمارحه، حتى وهو يتحدث عن حبيباته السابقات، حتى وصل الأمر لي، وسألني:

هل أحببت من قبل؟ وعندما أجبتته بالإيجاب، استشاط غضباً، وطلب أن تنفصل!

تخيلوا، هكذا فسخت (نجاة) خطوبتها بسبب اعتراف بسيط، تقول بذهول: خطيبي طلب إعادة المجوهرات والهدايا، بعد أن علم

بارتباط عاطفي بشخص قبله. شعرت بالصدمة حينما استشاط غضباً، وهو قبل دقائق كان يتحدث، بضحك ومزاج عال، عن عشرات الحبيبات. بكيت يومها كثيراً، ثم حمدت الله لأنني تعرفت على حقيقته مبكراً، فكيف يطيب للرجل أن يفكر بهذه الطريقة البائسة، ويعتبر حبي وعاطفتي السابقة أمرين محرمين، فيما يكونان حلالاً له.

وتبين نجاة أن هذا التسامح مع ماضي خطيبها، الذي تقبلته برحابة صدر واستيعاب، وتقبله كل نساء المجتمع العربي، ويرضون به، بل ولا يسألن عنه حتى. في المقابل، نجد الموقف المناقض له من الزوج إزاء ماضي الزوجة والتجارب التي عاشتها قبل الزواج، إذ أحياناً تضطر النساء لإخفاء هذه التفاصيل عن شركائهن، رغم أنه أمر طبيعي جداً، إنهم يضعون الحواجز بيننا وبينهم لأسباب لا نعرفها، فلماذا يفضل الرجل أن يكون (الدونجوان) الذي لا تعيش المرأة بدونه، بينما يريد للمرأة أن تكون جداراً؟ علماً أن من حق المرأة أن تصب، وتجرب، وتعيش، وتمارس حقها الطبيعي.

هواجس شرقية مقلقة

يوضح (أحمد خالد) أن الرجل شكّك بطبيعته، ولا يتقبل فكرة أن يعرف أن المرأة التي يحبها، كان هناك شخص آخر يحبها قبله، نعم، إن القضية مضحكة، وإن الحياة لا تسير على هذا النحو، لكنها الهواجس التي تسيطر على عقلية الرجل الشرقي وأفكاره. شخصياً، أنا لا أستطيع، لكنني في الوقت نفسه، لا أسأل من أحبها عما عاشته سابقاً، تجنباً لأي إحراج أو شكوك، لا أعرف، لكنه جزء من

تركيبتنا نحن الشرقيين، أن نبقي أسرى وهم التفكير والقلق. فيما ترى (سارة) أن سؤال الفتاة عما عاشته يندرج في موضع التدخل والحشرية، وإقحام النفس البشرية بمن لا يعنيه الأمر، إنه يشبه السؤال عن مذهبك ومعتقداتك الدينية، سؤال غير صالح للاستهلاك والمعرفة، فما فائدة أن يعرف الرجل كيف كانت حياة المرأة قبل ارتباطها بالرجل الحالي، ما الذي سوف يجنيه لو أنها أخبرته أنها كانت على علاقة أو لم تكن، هل يستطيع الرجل أن يعرف الحقيقة من خلال سؤاله؟ ما الذي سيستفيد منه، حقاً أنا لا أعرف كيف يفكر الرجل الشرقي، إنه غريب جداً. وكثيراً ما يصبح السؤال عن الماضي بمثابة شبح يطارد المرأة، فكلما امتعت المرأة عن الجواب، ستجد رد فعل عنيفاً من الشريك تجاهها، والأمر سيان حينما تتحدث له عن حياتها قبل أن تعرفه، فهي لا تعرف ما الذي تقعله، فهل تكذب على شيء طبيعي؟

لا إنسان بدون ماضي

إلى ذلك.. توضح الخبيرة النفسية (زينب العائل) أن هذا الموضوع يرجع إلى العادات والتقاليد التي تحكم المجتمعات التي وتجعلها مقيدة ومسجونة، بل وتعتمد إلى إذلال الفرد وجعله

منبوذاً، فقط لتسميات غير صحيحة مثل (ماضي الفتاة)، لأن العلاقة الحقيقية بين الشاب والفتاة تبدأ منذ الليلة الأولى للزواج، ولا يحق لأي منهما أن يسأل عن ماضي الآخر وعلاقاته قبل هذا اليوم، وحتى بعد الزواج يجب أن يحتفظ كل منهما بخصوصياته تجاه الآخر، مع احترام أسرار بعضهما بعضاً، فكيف بما كان قبل الزواج؟ إذ لا يجوز نبشها والحديث فيها والخوض في تفاصيلها، لأنه لا يوجد إنسان على وجه الأرض من دون ماض، ومن دون تجارب ومغامرات.



اللوز يقوي الذاكرة

يلعب اللوز دوراً كبيراً في تحسين وظائف المخ لغناه بفيتامين H الذي يساعد بدوره في تقوية الذاكرة وزيادة التركيز وتعزيز الانتباه، وذلك عن طريق تنشيط تدفق الدم المحمل بالأوكسجين إلى الدماغ، فهو يعزز صحة الأعصاب والعضو المتحكم بها، وهو الدماغ، كما يساهم المغنسيوم الموجود في اللوز بتعزيز صحة الجهاز العصبي وتقوية الأعصاب.



زيت الزيتون: لا بثور فاي الوجه

قطرة واحدة من زيت (اللافندر) الأساسي، اخلطها مع بضع قطرات من زيت الزيتون، ثم بقطعة قطن نظيفة مرريها على بثور الوجه، إذ سيمنح زيت الزيتون الهدوء للجلد ويبعد التهيج، كما يمنحك بشرة ناعمة مدللة، كذلك يعمل على إصلاح الحاجز الجلدي، إذ أن لزيت الزيتون القدرة على جعل البشرة صافية، وليس كما يروج له على أنه يمنح المظهر الدهني للبشرة.

الزعر الهدل لسعال بقايا الشتاء

إنها الأيام الأخيرة للشتاء، ومع هذا فإن فرص إصابتك -سيدتي- بالزكام أو السعال كبيرة، لذا يجب أن تقي نفسك وأولادك وعائلتك من خلال بعض الخطوات. أحضري بعضاً من أغصان الزعر الأخضر، ومثلي غرام من السكر، ثم ضعي أغصان الزعر في لتر من الماء المغلي وانقعها لمدة يوم كامل، بعد ذلك قومي بتصفية الخلاصة وعاودي وضعها على النار، وأضيفي لها السكر حتى يصبح السائل سميكاً، ويمكن استخدامه كذلك من خلال إضافة بعض الماء إليه وشربه ثلاث مرات في اليوم بكمية ملعقة واحدة.

لتخفيف أوجاع الدورة الشهرية.. إليك هذه الأطعمة

أيام صعبة تمر بها كل امرأة في أثناء العادة الشهرية، لذا فإن ما يجب أن تفعله المرأة في تلك الأيام هو تدليل نفسها ودعم معنوياتها بالشعور النفسي المصاحب للدورة الشهرية. في ذات الوقت، عليها أن تكون حذرة في اختيار الأطعمة، لئلا تتجهد جهازها الهضمي، الذي يكون بطيئاً أثناء فترة الحيض، لذا ننصحك سيدتي بتناول الحبوب الكاملة، والخضراوات كالسلق والسبانخ، والأسماك الزيتية، والشوكولا الداكنة، والكثير من المكسرات التي تساعدك على الاسترخاء.

التفاح.. بروتين مجاني قشر

لا تقشري التفاح بعد الآن، قبل أن تقرئي فوائد قشره، بل تناوليها مع التفاحة بتلذذ، إذ يعد قشر التفاح مصدراً رئيساً لمادة (الكيرسيتين)، وهي من المكملات الغذائية الصحية المهمة. كما أن قشر التفاح، بجميع ألوانه، غني جداً بحمض الفوليك، وفيتامين ج، وفيتامين هـ، وفيتامين ك، وفيه الكثير من مضادات الأكسدة، كما تعزز هذه القشور القدرة على التركيز، إضافة إلى أنها تمنع فقدان الذاكرة.



ميساء الفيالي
خبيرة التجميل - نازا

المكياج الهادئ.. جاذبية عفوية

يظل المكياج الخفيف الهادئ دليلاً دامغاً على كم الأنوثة الطبيعية والرقّة المفعمة بالحياة، بلمسات بسيطة تعطي المرأة رونقاً أخاذاً ومظهراً جميلاً، بعيداً عن الفلاتر والفوتوشوب والتصنع ومشارط الجراحة. ولأن المرأة عادة ما تستخدم المكياج بشكل يومي، فإنها تفضل وضع الرتوش البسيطة و(الميكب) الناعم المناسب لطبيعية الوقت والمكان الذي تذهب إليه، وطبعاً الاهتمام بجمال الوجه بإظهاره طبيعياً بشكل هوساً لدى العديد من الفتيات، فكل واحدة منهن تبحث عن أفضل الطرق للاهتمام بمظهرها وجمالها.

خفة ظلال ترابية

تحرص المرأة دوماً على الظهور بستايل طبيعي ولطيف يبرز جمالها الفطري بشكل مختلف، ويحاكي في ذات الوقت أحدث صيحات المكياج. لذا يبقى موديل السموكي الفاتح بتدرجاته متصديراً، مع الملمع البني الشفاف باعتباره الأبرز في عالم المكياج وفي المواسم كافة، إذ أنه الدارج في الاستخدام، وبإمكانك اختياره بمزجه مع ألوان ظلال الورد (المات) أو (الكلتر)، فهي جميعها داخل دائرة الموضة الخفيفة الراجحة في هذا الموسم.

شفاه النيود الرقيقة

الألوان الترابية، الممزوجة بالشدو وأحمر الشفاه الفاتح، لها رواجها بين الفتيات، لأن اللون (المات) يضيف لمسة مختلفة على إطلالتك بتداخل اللون اللامع مع تركيب الرموش الاصطناعية غير اللافتة، مع ملء فراغات الحواجب بطريقة طبيعية ناعمة، واستخدام أحمر الشفاه (النيود)، القريب إلى لون البشرة الطبيعية، هذا الترتيب يتناسب مع تسريحة الشعر المنسدل، لذلك احرص على تطبيقه بشكل متقن للحصول على مكياج متكامل وإطلالة مثالية.

لمعة وإضاءة الكونسيلر

للحصول على بريق طبيعي حول العينين، يستحسن وضع (الكونسيلر) في زوايا العينين لإخفاء الهالات السود، ومن ثم قومي بتركيب الرموش الصناعية لإعطاء العينين مظهراً طبيعياً، وبعدها اسحبي الجفن بخط (أيلانر) مرفوع حتى نهاية العين، ولا ترتجفي عند جعل الخط خفيفاً إلى أن ينتهي في نقطة حادة.





القطع المتناثرة من الحجارة، ما يمنح المشاهدين، ولا سيما الأطفال، عذراً للانغماس في بناء العالم الواسع، ومعرفة أهميته في حياتنا، وأهمية الأرض التي قد نقتلها بعنجهيتنا وأنانيتنا المفرطة. ولكي لا نفسد عليكم متعة التشويق، نترك لكم إكمال الفيلم إلى النهاية.

مشاهد تلفت النظر:

تتوضح أهمية الثقة والنضال من أجل تحقيقها، الثقة هي الفكرة المهيمنة في القصة، التي تبدو واضحة حينما يشرح زعيم قبيلة (القلب) ذلك لرايا لأنه كان أحد أسرار شعب كوماندرا. فتحاول رايا إعادة هذه الثقة إلى الأرض السحرية، لكنها كانت تكافح في كل محاولة، ويبدو الطريق شاقاً عليها، حيث تواجه العشرات من العقبات، كما أنها سوف تقابل الكثير من الأشخاص، مع وضع لا يحمل الكثير من الثقة، وأناس كل ما يريدونه هي كومة من القطع والجواهر، فهل تستطيع رايا أن تمنح ثقتها لمن سوف يقف في طريقها؟

بماذا أنصح عائلتي؟

إنه عالم تبدو فيه الثقة بالآخرين مستحيلة، لكنها ضرورية للبقاء، وهو ما يجب أن نؤسسه في أبنائنا، وهذا ما تفعله رايا حينما تطلب من شعبها المساعدة في تجميع قطع الكرة الأرضية معاً مرة أخرى، إذ تلعب الثقة والتسامح دوراً حاسماً في السرد هنا مرة أخرى عندما ترفض المجموعة، فتأتي الأسئلة التي يطرحها الفيلم حول الحياة الإنسانية وقدرتها على السماح لأنفسنا وتصديق المقابل، وإن كان ظاهرياً - أنه عدونا، لكن الثقة يمكن أن تجعل العالم أفضل وتكسر هذه الحواجز.



في فيلم "رايا والتنين الأخير" المحبة تذيب الكراهية

أخرى ليعيدها موحدة دون تقسيم، إذ يدعو الناس من جميع المناطق، لكنهم عادوا وتقاتلوا على الجوهرة التي وقعت وتكسرت إلى خمسة أقسام. وبعد سنوات من تضحية التنين، التي يطلق عليها التضحية الأخيرة لإنقاذ الناس في مملكة كوماندرا، من أذى الطائفة الشريرة بدون طيار، تعود المخلوقات الشائنة إلى المملكة، فتنتقل رايا، الأميرة السمراء المتوهجة بحب الآخرين، الباحثة عن التكاتف، لتبحث عن آخرتين بقي على قيد الحياة، عسى أن ينقذ المواطنين ويعيدهم إلى أجسادهم بدلاً من الأحجار. لذا تجتاز رايا العديد من الأراضي لجمع

آلاف السنين معاً دون أية حروب، بل بسلام. لكن وللأسف - تهدد (وحوش درون) المملكة الأرض، وتحول جميع البشر والتنينين إلى أحجار، فماذا ستفعل التنينين وقتها خدمة للإنسان؟ التنينين ضحت بأنفسها لإنقاذ البشرية، حين جمعت قوتها في جوهرة التنين (سيسو) لتدمر الوحوش، فأعادت الحياة إلى البشر، في حين أن بعض التنينين ظلت أحجاراً، وبعد عودة البشرية بدأوا يتقاتلون على جوهرة التنين.

في خضم جومشجون بالاقتيال بين القبائل، يحاول والد الأميرة رايا أن يلم شمل مملكة (الكوماندرا) مرة

إذن، فيلم الكارتون السينمائي لهذا العدد من عالم ديزني الساحر عائلي، يقدم لنا قصة مسلية ومثيرة لتدريب أولادنا، يتحدث عن التسامح والمحبة ورفض الشرور. الفيلم جذاب بألوانه الساحرة، ومخرج الفيلم (داون هال) يمنح المشاهد العديد من لقطات الطبيعة الخلابة على مدار الأحداث. الفيلم يمكن متابعتها من على منصة اليوتيوب، كما يمكن مشاهدته أيضاً بالبلجة العربية.

يلا نتابع الفيلم:

تعيش (رايا) في مملكة (كوماندرا)، وهي مملكة هادئة مسالمة، مليئة بالبشر والتنينين، حيث يعيشون منذ

مجلة الشبكة



عنان بنيتان بطعم اللوز، وشعر عجري أسود طويل يمنحنا تصوراً عن

بيئة (رايا)، الأميرة السمراء القادمة من عالم ديزني الممزوج بأساطير العديد من ثقافات جنوب شرق آسيا، حيث جرى تدريبها منذ أن كانت صغيرة لتكون مدافعة عن الإنسان، وإلهام جبل جديد بالأمل، فبرقتها وقوتها في آن واحد أحلت السلام والمحبة، ورسمت لبلادها تاريخاً جديداً يعلمنا أن لدى النساء قدرات خارقة قادرة على حفظ البلاد من الشرور ورفض دمار الحروب.

بيض بالفطر والبقدونس وجبة سحور لذيذة



بيضتان ومشروم (فطر) وفلفل بارد مع بصلة وجبن شيدر، يضاف إليها بقدونس وملح وفلفل أسود مع قليل من زيت الطهو.

طريقة العمل

قطعي البصل والفلفل البارد مع القلي الخفيف في الزيت، ثم أضيفي الفطر والملح والفلفل، واخفقي البيضتين واخلطي معهما البقدونس المقطع جيداً، ثم أضيفي الجبن واتركي الخليط على النار حتى ينضج ويذوب تماماً، بعدها قدميه مع الخبز.. بألف عافية.

عصير قمر الدين شراب ليلي منعش



يُعد قمر الدين من ألد المشروبات خلال فترة السحور في رمضان، إذ يحبه الصائمون كثيراً، فهو يحمي من التعب والصداع عبر

الوقاية من انخفاض السكر في الدم، ولتحضيره ينقع المشمش لعدة ساعات في ماء دافئ، ثم نقوم بتحريكه بشكل مستمر إلى أن يذوب ويتجانس مع الماء ويتحول إلى شراب صحي لذيذ وغني بالفيتامينات، كما أنه يقاوم العطش في رمضان.



ميساء فاضل

الأكل الطيب عافية والفائدة الغذائية المليئة بالفيتامينات والعناصر الغنية المهمة تحتاجها الأسرة، بل يجب ألا تخلو منها سفرة أهلنا لضمان دوام الصحة والمذاق..

سفرة الفطور شورية ولبنة وعصائر

إن افتقاد الجسم للسوائل والطعام في رمضان، يحتم على الصائم أن يحظى بوجبة غذائية سليمة وغنية بالفيتامينات والمعادن، سواء في الإفطار أو السحور، لأن الوجبة الصحية في الإفطار، وكذلك في السحور، تقلل من متاعب الصيام.

والكثير من الصائمين يعدون وجبة السحور أهم كثيراً من وجبة الإفطار، التي يكتفي الصائم فيها بأكلات خفيفة جداً، أو يتناول بعض العصائر، لكن من المهم أن يحتوي طعامنا على البروتين، وعلى الألبان والأياف ومياه، وأن يكون قليل الدسم والملح. وإليك -عزيزتي ربة البيت- نصائح لفطور وسحور صحيين وطيبين وغنيين: أولاً: تناول السوائل والعصائر بأنواعها، إذ أن من المهم شرب السوائل باستمرار لتجنب الجفاف. ولاسيما الماء.

ثانياً: احذري الأطعمة المالحة لأنها تسبب الشعور بالعطش، مثل أصناف المعلبات، والأطعمة المصنعة والمكسرات والمخللات.

ثالثاً: احرصي على تناول الفواكه الطازجة بكثرة، لأنها من الأطعمة الغنية بالألياف، التي تهضم ببطء.

رابعاً: الألبان بأنواعها مهمة جداً، كالحليب واللبن، بالإضافة إلى الجبن غير المملح والبيض، وأيضاً الأفوكادو والطحينة.

خامساً: تجنبي شرب الكافيين مثل القهوة، والشاي، والمشروبات الغازية، لأنها قد تسبب كثرة التبول، وتؤدي إلى الجفاف.

وبألف عافية..



الحل

د.شيماء العباسي، اختصاص علوم
نفسية وتربوية، أجابت على المشكلة
قائلة:

ابنتي العزيزة، إن الله إذا أحبَّ عبداً ابتلاه، والذي أصابك هو من الله عز وجل، قولي دائماً الحمد لله على كل حال وأي حال. ابنتي الشجاعة، إن فقدان قدم أفضل من خسارة حياتك، فلا تنزعجي من أي شيء في الدنيا ولا تخسري حياتك ودنياك، بل تعاملي مع الآخرين كأنك إنسانة طبيعية، وأنت كذلك ياعزيزتي.

نصيحتي لك، وأتمنى أن تعلمي بها، عندما ترين أو تسمعين أي كلام أو نظرات، ابترمي، واعلمي أنك بهذه الطريقة في معاملة الآخرين سوف تصنعين السعادة، فإنك بالتأكد قبل الحوادث التقيت مع أطفال لا تعرفينهم في الشارع وابتسمت لهم فابتسموا لك أو عبست في وجههم فخافوا منك. الآن انظري إلى وجهك الجميل في المرآة وابتسمي، ولا حظي كم يصبح أجمل بالابتسامة. وتذكري قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): "أبتسم ولو كان القلب يقطر دماً، وتوقع خيراً مهما كثر البلاء.. فلا داعي لأن تكوني حساسة أكثر من اللازم، لأن هذه الحساسية المفرطة أدت بك إلى انهيار نفسي وكآبة وأبعدتك عن الحياة الاجتماعية الطبيعية. فكري قليلاً وانظري إلى الأشخاص الذين وضعهم أصعب بكثير من وضعك وقولي الحمد لله أن إصابتي كانت خفيفة. أنت إنسانه قوية وشجاعة ومؤمنة بقدر الله وحكمه، كما أن لك عائلة ساندة وداعمة، وتذكري دائماً أن هناك عباقرة أفادوا البشرية بعلمهم ونظرياتهم وهم من ذوي الإعاقة، أحدهم عالم الفيزياء العبقري ستيفن هوكينج، الذي كان مشلولاً بالكامل لا يتحرك منه سوى رأسه، لكنه في نفس الوقت جعل العالم كله يرى إبداعاته واكتشافاته المميزة التي لو حاول فيها آلاف بل ملايين من البشر الأصحاء، فلن يكونوا قادرين على اكتشافها وإبرازها مثله.

عليك الآن أن تكتشفي موهبتك الدفينة، واجعلي من حولك يتمنون أن يكونوا مثلك. الكثير منا يتمنى أن يكون معاقاً، أو فاقداً لأحد أعضاء جسمه، على أن يكون مثل هوكينج عالم

الفيزياء. اعلمي أن رأس الإنسان هو أغلى ما يملك، فيه أفكاره وتطلعاته ومواهبه، فلا تضعفي أو تنهاري أمام كلام أو نظرات الآخرين. أخيراً أقول لك ابنتي الشجاعة: ضعي ثقك بالله تعالى، وتذكري دائماً أن الله إذا أحبَّ عبداً ابتلاه، بينما الشيطان عدو يوهمه أن ذلك شؤم، وتذكري أن الإعاقة في العقول وليست في الأجساد.

للتواصل مع محررة الصفحة
الاتصال على هاتف التحرير

رسم / زياد جسام

الإعاقة ونظرات الشفقة دمرتا حياتي!

المشكلة

عرضت (ش.الحائرة) في رسالتها التي بعثها الي صفحة (افتح قلبك)، مشكلتها التي قلبت حياتها رأساً على عقب، إذ تقول: أنا شابة جميلة في الخامسة والعشرين من العمر، تعرضت قبل سنتين إلى حادث سير، فقدت على إثره إحدى قدمي، في البداية اسودت الدنيا في عيني وشعرت بنهاية أحلامي والعالم، لكن بعدها استجعت رباطة جأشي وقررت أن أبدأ التحدي وأكمل دراستي، وفعلاً أكملت الإعدادية ودخلت الجامعة، وكنت سعيدة جداً لأنني سوف يصبح لدي أصدقاء وأحب، لكن الفرحة -للأسف- لم تكتمل، بسبب سلوكيات بعض الموجودين في الجامعة، من أساتذة وطلبة، وحتى الموظفين والعاملين، إذ أن الجميع تقريباً كانوا يتعاملون معي على أساس أنني معاقة جسدياً، مع العلم بأن إعاقتي هي فقط فقدان

افتح قلبك



صفحة تُعنى
بالمشكلات الأسرية
التي تصل المجلة
عن طريق البريد
الإلكتروني أو أرقام
هواتف المجلة نضعها
أمام مجموعة من
المتخصصين بقضايا
الأسرة والمجتمع
لييجاد حلول لها.

إحدى قدمي، ولست مصابة بتخلف عقلي، وحتى بعض الناس في الشارع أسمعهم يقولون "هاي البنية شكك حلوة بس حرامات رجلها ماكو.. لأنه- في نظرهم- الذي ابتلي بإعاقة، فإن حياته قد انتهت، ولا يحق له العيش كالأسيوياء بسلام! علماً بأنني أعيش مع أهلي الذين يعتنون بي، ولم يشعروني بعجزتي أبداً، لكنني متعبة نفسياً من تعامل بعض الأساتذة والطلبة معي، فمرة يتعاملون معي بأسلوب العطف، ومرة أخرى كأني متخلفة عقلياً. أما في الشارع فأحياناً أتمنى لو أنني امتلكت أجنحة لأطير بها نحو البيت سريعاً، كي لا أسمع أو أرى نظرات وكلام الاستعطاف من الناس. لذلك قررت أن اترك الجامعة وأبقى في البيت لينتهي كل هذا الدمار النفسي، انصحوني رجاءً وسوف أعمل بما تنصحونني به، ولكم مني كل الحب والاحترام.



المصمم - سيف العبيدي
خبير التجميل - علي إسماعيل

جلابية النجمات الذهبية

إطلالة ملوكية

بتطريزة ملوكية من الذهب الخالص والخيوط البراقة الفاخرة، ترتدي النجمة اللامعة مثل ماء الذهب، إلهام شاهين، جلابية سوداء يتربع لونها على عرش الجلابيات، ليمنح صاحبتها طلة ساحرة بهية تجعلها تلفت الأنظار إليها على طريقة الأميرات، إذ أن الكثير من نجومات الوطن العربي يعتمدن ارتداء الجلابيات الطويلة السوداء بفخامة في إطلالتهن. وتشير الخرز الزرق في الجلابية بمعناها الموروثة إلى الروح النقية المؤمنة، فتبعث بزرقها السكنية والسلام، وتطرد النفس السيئة، كما يخبرنا عنها موروثا الاجتماعي، لأنها في حقيقة أصلها تميمة يعتقد كثير من الأتراك بأنها تجلب الحظ وتحمي من العين الشريرة، كما يقر بعضهم بأن تجاربه الخاصة أثبتت أنها نافعة حقاً، إذ أن الخيوط الذهبية المطرزة بحب في الجلابية تعد من أندر الألوان وأكثرها إثارة للانتباه، باعتبار أن قوة الذهبي لها جوانب مؤثرة، مثل الثروة والسلطة والطموح والرفاهية، وارتبطت أيضاً بالحياة والسعادة. وتعد هذه التعويذة قديمة جداً، فقد استخدمها الفينيقيون والآشوريون والرومان، كما وجدت في جميع أنحاء الشرق الأوسط، ويمكن رؤيتها في أرمينيا وإيران واليونان، كذلك ورد ذكرها في الحكايات الأيرلندية القديمة.

فai بيتنا عربية المسحرجي وفوانيس الدربونة..

المصممة - زينب شهيد

من المباحج الصغيرة والجماليات الدافئة في شهر رمضان المبارك وخصوصيته الروحية، وجود الركن الرمضاني في بيوتنا، أو تصاميم ورتوش توحى بمحبة الشهر. وتصميم (الركن) هو عبارة عن مساحة دافئة ومريحة للمنزل تتمركز غالباً في غرفة الضيوف، أو بالقرب منها، أو في غرفة الجلوس، أو المطبخ، حسب المساحة المتاحة. كذلك يمكن أن يكون الركن على شكل عربة مزودة بعجلات، ويتوفر هذا النوع من العربات المصممة بصورة (مودرن) في معارض المفروشات الكبيرة، على أن تتخذ العربة مكاناً ثابتاً وموصولاً بنقطة كهرباء لإضاءة الزينة، إضافة إلى التحف الرمضانية التي انتشرت في الآونة الأخيرة على شكل مجسمات مختلفة الأحجام، ولاسيما بشخصيات رمضانية تلفزيونية، إلى جانب القرآن الكريم والمسبحة والهلل الذهبي، التي تعد من رموز رمضان ومن قطع الزينة الأهم في المنزل. وعند تزيين الركن، يجب مراعاة الجو العام المحيط وإضافة شرشف الطاولة المزين بلمسة نازكة على المكان الذي يحل فيه، لأنه متوفر بأشكال وألوان ورسومات عدة، وينسق مع الوسائد (المتحركة) وقطع الزينة الأخرى، إذ يمنح شياكة للمكان، مع مصفرة المدفع (المسحرجي)، كما يمكن تطعيم الفكرة أيضاً بمجموعة الفوانيس الأرضية والمصقات التي تحمل عبارات ترحيبية بـرمضان.

كذلك ضرورة الاعتناء بدقة التنسيق ما بين محتويات الركن الرمضاني والزينة الموزعة في أماكن أخرى من المنزل، مع أهمية ارتباطهما بألوان المنزل الأساسية ونمطه والديكور الداخلي.



رياضة الشبكة



علي مدرجات ملعب (جار)
في طاشقند شقراوان بقلبي
مهلوح

القوس والسهم العراقي
يخطف أول بطولة عربية داخل
الصالات

بعد الأداء الراقبي
في طاشقند
ليوث الرافدين إلى كأس
العالم للشباب



الطاولة العراقية تتألق في بطولتي غرب آسيا و(العراق الدولية)



تمكن منتخب العراق الوطني بكرة الطاولة من إحراز عشرة أوسمة، بواقع وسامين ذهبيين وستة أوسمة فضية ووسامين نحاسيين في بطولتي (العراق) الدولية (وغرب آسيا) اللتين أقيمتا في كلية التربية الرياضية بمدينة السلمانية في كردستان العراق. وحظيت البطولتان بمشاركة واسعة وصلت لنحو 150 لاعباً ولاعبة مثلوا عشرين بلداً هي مصر والسعودية والبحرين والإمارات وعمان وقطر والكويت وفلسطين وسوريا ولبنان والأردن وإيران وتايوان وأميركا والجييك والهند وباكستان وبلجيكا والسويد، بالإضافة إلى البلد المنظم العراق. وشهدت منافسات البطولتين لقاءات قوية وندية أظهر خلالها لاعبو ولاعبات المنتخبات المشاركة أداءً متميزاً وتصميماً كبيراً على تحقيق الفوز. وحقق منتخب العراق للأنث تحت 15 عاماً المركز الأول فرقياً في بطولة غرب آسيا، وحل المنتخب

البناني ثانياً والكويت في المركز الثالث، فيما أحرز منتخب سيدات العراق تحت 19 عاماً المركز الثالث فرقياً. وفي منافسات الرجال حقق العراق المركز الثاني لفئتي تحت 15 و19 عاماً بعد الخسارة في المباراتين النهائيتين 3/0 أمام قطر. وحققت اللاعبة أثمار عقيل الوسام الفضي في نهائي بطولة العراق الدولية تحت سن 11 عاماً بخسارتها أمام الإيرانية أرينا خيام بنتيجة 2/3 وفي منافسات الزوجي المختلط استطاع العراق إحراز الوسام الذهبي ووسامين فضيين وثالث نحاسي.

وفي منافسات بطولة العراق الدولية لفردى الذكور تحت 11 و13 و17 و19 عاماً حصلت إيران على ثلاثة أوسمة ذهبية وثلاثة فضية، ووسام ذهبي لسوريا في حين حقق الأردن وبلجيكا وساماً فضياً واحداً لكل منهما.

إدارة الشرطة تقبل مدربها بعد الخسارة أمام الزوراء

بعد انتهاء مباراة الزوراء والشرطة ضمن منافسات دوري الكرة الممتاز، التي تلقى فيها الشرطة الخسارة في الدقائق الأخيرة من المباراة، قررت إدارة نادي الشرطة إقالة مدرب الفريق مؤمن سليمان، وسيقود فريق الشرطة في المباريات المقبلة المدربان أحمد صلاح وحسين عبد الواحد لما تبقى من الموسم.

أبطال البارالمبية بالسباحة يبدعون في بطولة العالم

أداء مميز ورجولي لسباحينا الأبطال خلال مشاركتهم في بطولة العالم البارالمبية في بريطانيا التي اختتمت مؤخراً بمشاركة 35 دولة و 72 نادياً بريطانياً، بمجموع أكثر من 500 سباح، إذ شارك سباحونا ب 26 فعالية، محطمين 21 رقماً عراقياً مع ضمان التأهل إلى بطولة العالم في مانشستر المؤهلة إلى بارالمبياد باريس.

كيوكو شنكاوي العراق يحصد 23 وساماً في بطولة الشرق الأوسط

ختم منافسات البطولة. وأشار إلى أن العراق شارك بـ 33 لاعباً ولاعبة في البطولة المفتوحة لجميع الفئات للجنسين، التي شاركت فيها ستة منتخبات مثلت العراق وإيران وتركيا وليبيا والباكستان وأفغانستان.

عائلة سمير العراقي في أوزبكستان

منذ أكثر من 20 عاماً، والعراقي سمير يسكن في دولة أوزبكستان، وعندما علم أن المنتخب العراقي سيلعب في عاصمة أوزبكستان طشقند، شد الهمة من مكان بعيد في أوزبكستان متجهاً إلى العاصمة ليشجع منتخب العراق بصحبة عائلته، فكان أول الحاضرين مع زوجته وأولاده رافعين العلم العراقي في جميع المباريات التي لعبها



كبادي العراق ثالثاً في بطولة بانجاندو



أحرز المنتخب الوطني العراقي بلعبة (الكبادي) المركز الثالث في بطولة بانجاندو الدولية التي اختتمت مؤخراً في العاصمة البنغلاديشية دكا، وهي المرة الثانية التي يفوز فيها المنتخب العراقي في هذه البطولة بمركز متقدم.

نפט الشمال بطلاً لدوري الصالات للسيدات

استطاع الفريق النسوي لنادي نفط الشمال خطف لقب دوري الكرة للسيدات للصالات هذا الموسم. وجرى التتويج بحضور السفير الفرنسي في العراق، ورئيس اتحاد الكرة العراقي عدنان درجال، وعضوة الاتحاد رشا طالب، ومستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون الرياضة والشباب إياد بنيان، ورئيسة اللجنة النسوية في الاتحاد رنا عبد الرحمن، وعدد من أعضاء اتحاد الكرة. وجاء فريق نفط الشمال بالمركز الأول تلاه فريق الزوراء النسوي في المركز الثاني، بينما حل فريق القوة الجوية في المركز الثالث.



هان يونايته يستهدف فيربروجن بديلاً لدي خيا

يأمل مانشستر يونايتد في التعاقد مع حارس مرمى أندرلخت (بارت فيربروجن) البالغ من العمر 21 سنة كبديل محتمل لـ (ديفيد دي خيا)، الذي قد ينتهي عقده هذا الصيف. يونايتد لديه خيار تمديد عقد دي خيا من جانب واحد لمدة عام آخر للتمديد بشروط جديدة، وذكرت صحيفة (الميرور) أن فيربروجن هو اسم يمكن أن يطرح هذا الصيف. ويقترب دي خيا، 32 عاماً، من نهاية موسمه الثاني عشر في أولد ترافورد منذ انتقاله بمبلغ 18.9 مليون جنيه إسترليني من أتلتيكو مدريد في عام 2011.



دراسة تنذر بالخطر عن إرهاق لاعبي كأس العالم 2022

يثير استطلاع جديد حول عبء عمل اللاعبين في كأس العالم للرجال 2022 القلق. ومن الواضح أنه يجب تقليل عدد المباريات في الموسم - لكن كيف؟ وفاجأ مدافع فرنسا رفايل فاران الكثيرين الشهر الماضي عندما أعلن اعتزاله دولياً عن عمر يناهز 29 عاماً فقط. وأظهر استطلاع جديد أن فاران ليس اللاعب الوحيد الذي يكافح للتعامل مع التعب الجسدي والعقلي. بعد نهائيات كأس العالم 2022، كان المنتخب الفرنسي، الذي ضم فاران، قد لعب أكبر عدد من الدقائق لأية دولة في مسابقات الأندية الدولية. وفي وقت إعلان اعتزاله لعب فاران 2136 دقيقة في الموسم الحالي.



خطة (حاجي) لاستعادة مجد رومانيا



لم تتأهل رومانيا إلى كأس العالم منذ عام 1998، لكنها وصلت إلى نهائيات أوروبا مرتين فقط منذ عام 2000، وفشلت في تجاوز دور المجموعات في كلتا المناسبتين. وبدأوا محاولتهم للتأهل إلى يورو 2024 بمباريات ضد أندورا وبيلاروسيا. (جورجي حاجي)، لاعب رومانيا السابق، ألقى الضوء على مسيرة رومانيا في بلوغ ربع نهائي كأس العالم 1994، الذي يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه أفضل لاعب روماني على الإطلاق، في مهمة لتغيير حظوظهم. يبلغ حاجي من العمر 58 عاماً، وهو المالك والمدير الرئيسي لنادي (فارول كونستانتا)، متصدر الدوري الروماني الحالي، بعد أن عمل في غلطة سراي وبورصة سبور التركيين وستيو بوخارست الروماني، ثم عاد في عام 2009 إلى مسقط رأسه كونستانتا على ساحل البحر الأسود بطموح جريء.

مودريتش يقرر مستقبله في ريال مدريد

قد يكون الموسم الحادي عشر للوكا مودريتش كلاعب في ريال مدريد هو الموسم الأخير له، إذ من المقرر أن ينتهي عقد اللاعب البالغ من العمر 37 عاماً في نهاية الموسم. يبدو أن اللاعب الكرواتي الدولي لا يظهر أية علامات على اعتزاله حتى الآن، بعد أن استدعاه

مدرب منتخب بلاده في التصنيفات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2024. ومع ذلك، قد تكون هذه آخر فترة استراحة دولية له كلاعب في ريال مدريد، إذ أفاد موقع Footmer - أن مودريتش من المرجح حالياً أن يغادر ريال مدريد هذا الصيف، إذ يبدو أنه يزداد حرصاً على المغادرة عندما تنتهي صفته الحالية في حزيران المقبل.



أرتيتا يدعو لاعبيه إلى بذل المزيد لمواجهة مانشستر سيتي

وجه (ميكيل أرتيتا) صرخة مدوية إلى لاعبيه يحثهم فيها على مواجهة مخاوف الإصابة المتزايدة. ويرفض أرسنال السماح لغياب بعض اللاعبين أن يفسد حملته لحصد لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد فوزه على كريستال بالاس، ما جعلهم في صدارة الترتيب بفارق ثماني نقاط عن أقرب منافسيهم. أصبح أرسنال أول فريق في تاريخ الدوري الإنجليزي يفوز بتسع ديربيات في لندن في موسم واحد بالدوري، ويعني نجاحه الأخير أنه اتجه إلى فترة التوقف الدولي بفارق ثماني نقاط على منافسه مانشستر سيتي لحسم اللقب، وإن كان قد لعب مباراة أكثر.



مدرب توتنهام أخبر الإدارة أن غضبه كان على اللاعبين



استؤنف العمل كالمعتاد في نادي توتنهام على الرغم من كلام أنطونيو كونتي غير العادي، الذي وصف فيه لاعبي توتنهام بأنهم "أنانيون". وعاد الفريق إلى ملعب التدريب بشكل طبيعي بعد يومين مخططين مسبقاً، إذ أوضح أنطونيو كونتي لمجلس إدارة توتنهام أن ثورته الغاضبة كانت تستهدف اللاعبين فقط، وليس المالك أو رئيس مجلس الإدارة. ولم يكن هناك أي رد فعل لافت من قبل اللاعبين رداً على تعليقات كونتي حتى الآن، سوى من كريستيان روميرو وييدرو بورو، الوحيدين اللذين نشرتا رديهما على وسائل التواصل الاجتماعي.

السليمانية / أحمد رحيم نعمة



خطف منتخب العراق بالقوس والسهم - مؤخرًا - لقب البطولة العربية الأولى داخل الصالات، التي احتضنتها محافظة السليمانية

بمشاركة ٢٠ منتخباً عربياً، حيث أحرز المنتخب العراقي المركز الأول بعد أن حصل على عشرة أوسمة ذهبية، واثنى عشر وساماً برونزياً.



القوس والسهم العراقي

يخطف أول بطولة عربية داخل الصالات

جاء بعده المنتخب المصري بالمركز الثاني، فيما أحرز المنتخب الإماراتي المركز الثالث. وجاء الإنجاز العراقي نتيجة تضافر جهود القائمين على هذه اللعبة التي تتألق يوماً بعد آخر، إذ حقق أبطال القوس والسهم العراقي أروع النتائج في البطولات العربية والآسيوية والعالمية السابقة، التي قدم فيها نجوم منتخبنا أجمل الأداء.

افتتاح مميز

حضر حفل افتتاح البطولة العربية الأولى بالقوس والسهم داخل الصالات، التي أقيمت في محافظة السليمانية، كل من السادة (خالد كيبان)، مستشار

رئيس الوزراء للشؤون الرياضية، ومدير رياضة وشباب إقليم كردستان (جمال علي)، ونائب رئيس الاتحاد العربي (طارق أميري)، والأمين المالي للاتحاد العربي (عبد الله الحواس)، و(علاء جبر) رئيس الاتحاد المصري عضو الاتحاد الدولي، وعضو الاتحاد السعودي (عبدالرحمن الشدوخي)، وعضو الاتحاد الإماراتي (حميد المشرخ)، وقد كان الافتتاح رائعاً أشاد به جميع الحاضرين.

القوس والسهم.. تألق وإبداع

عن البطولة والإنجازات التي حققها أبطال القوس والسهم العراقي، تحدث

رئيس الاتحاد العراقي المركزي للعبة (سعد المشهداني) قائلاً: الحقيقة كانت البطولة ناجحة بكل المقاييس، فقد نجح العراق -بامتياز- في استضافتها، وقد تمكن منتخبنا من نيل المركز الأول بجدارة، بعد أن جمع 10 أوسمة ذهبية و12 وساماً برونزياً، وجاء المنتخب المصري بالمركز الثاني جامعاً 5 أوسمة ذهبية، وحل المنتخب الإماراتي بالمركز الثالث جامعاً 3 أوسمة ذهبية. وأضاف المشهداني أن لاعبيننا قدموا أروع ما يكون بعد أن طبقوا جميع الإرشادات التي كانت تملئ عليهم من قبل مدرب المنتخب العراقي، التركي

(فيدات أرباي)، الذي يقود المنتخب العراقي منذ فترة طويلة، إذ أستطاع أن يحقق انتصارات رائعة للقوس والسهم العراقي، بل بوجود هذا المدرب الخبير أصبح العراق رقماً صعباً في البطولات العربية والآسيوية، نتيجة الجهود الكبيرة التي يبذلها هذا المدرب مع اللاعبين، ولاسيما أن اتحادنا وفر جميع المستلزمات التي تسهم في نجاح مهمة المدرب مع منتخبنا.

الفوز لم يأت من فراغ

فيما تحدث نائب رئيس الاتحاد (محمد فياض) عن الانتصار العراقي قائلاً: يوماً بعد آخر، يؤكد أبطال القوس والسهم العراقي تميزهم وتألقهم في سوح البطولات العربية والآسيوية. لقد حقق أبطالنا الأوسمة الذهبية في غالبية البطولات التي شاركنا فيها، وفي هذه البطولة، التي كانت الأولى في داخل الصالات، استطاع أبطالنا أن يخطفوا الذهب برغم قوة المنافسة، وهذا الإنجاز يضاف إلى الإنجازات الكثيرة التي تحققت للقوس والسهم العراقي، فالفوز بالمركز الأول في أول بطولة عربية داخل الصالات، التي شهدت مشاركة عربية كبيرة من دول متقدمة بالعبة، فضلاً عن لاعبين على مستوى عال، لم يأت من فراغ، وإنما جاءت الانتصارات نتيجة التخطيط السليم والمتابعة، ومواكبة تطورات اللعبة من الاتحاد والكادر التدريبي، الذي يقوده المدرب التركي (فيدات أرباي)، الذي استطاع أن يوظف خبرته بما يمليه على اللاعبين، الذين أصبحوا نجوماً يعتمد عليهم في البطولات العالمية المقبلة، سيبقى القوس والسهم العراقي إن شاء الله في المقدمة دائماً، بفضل الجهود التي تبذل من قبل القائمين على هذا

الاتحاد.

حققتنا ما نصبو إليه

أما نجمة المنتخب العراقي (فاطمة سعد) فقالت: البطولة كانت رائعة بوجود الأشقاء العرب، الذين قدموا مستويات رائعة في البطولة، التي كانت الأولى داخل الصالة. تمكنت من الحصول على الميدالية الذهبية، بعد أن بذلت جهدي لتحقيق ما أصبو إليه، وهي الميدالية الذهبية، فعزيمتنا وإصرارنا على تحقيق الإنجاز كانا الأقوى، فقد استطعنا أن نبذل قصارى جهودنا من أجل تحقيق الانتصار في هذه البطولة المهمة، وقد تحقق ذلك فعلاً من خلال الفوز بالميداليات الذهبية، وقد جاء الإنجاز بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها إدارة الاتحاد، من خلال توفيرها جميع المستلزمات التي أسهمت في نجاح اللاعبين واللاعبات، كما أن للمدربين فضلاً كبيراً في هذه النجاح الذي تحقق، إن شاء الله سنبقى نسير على نفس النهج الذي سرنا عليه لكي نخطف الأوسمة الذهبية في البطولات المقبلة.

العمل الجاد وراء تتويج العراق

بالمركز الأول

إلى ذلك.. عبّر نجم المنتخب الوطني بالقوس والسهم (إسحاق إبراهيم) عن فرحته بتتويج العراق بلقب أول بطولة عربية داخل الصالات، إذ قال إن البطولة كانت قوية نتيجة مشاركة لاعبين مميزين من الدول العربية المشاركة، لهم خبرة كبيرة في مجال لعبة القوس والسهم، وقد استطلعت خلال مشاركتي- أن ابذل قصارى جهدي من أجل تحقيق الانتصار وخطف الميدالية الذهبية، وتحقق لي ذلك، والحقيقة أن الإنجاز الذي

تحقق أسهمت فيه جميع الأطراف، إذ لم يكن ليتحقق لولا دعم إدارة الاتحاد التي يقودها الأستاذ (سعد المشهداني)، الذي قدم الكثير للعبة، كما أن للكادر التدريبي الذي يشرف عليه المدرب التركي (فيدات) دوراً مهماً في تحقيق هذا الإنجاز الراقي في أول بطولة عربية داخل الصالات. أن شاء الله أن يكون القادم متوجاً دوماً بالذهب، بفضل العمل الجاد من قبل إدارة الاتحاد وبراعة وعقلية المدربين الذين بذلو جهوداً كبيرة من أجل تطوير اللاعبين وإيصالهم إلى أعلى المستويات.





عماد محمد -مدرّب المنتخب الحالي-
عام ألفين، وهدفه الذهبي الذي
سجله عندما كان مهاجماً للمنتخب،
ولحد هذه اللحظة لم نحقق أية
بطولة أخرى، لكننا مؤمنون تماماً
بجدارة لواء الكرة العراقية.

منذ فترة ليست بالقصيرة، الذي
أصّر على حضور جميع مباريات
منتخب الشباب في طاشقند، هو
وعائلته، برغم ارتباطاتهم العائلية،
وكذلك متحدياً بعد المسافة بين
الملعب ومكان سكنهم، ببساطة لأن
حُب الوطن في نظره ليس تجارة،
وطرفاه لا يبحثان عن فائض الربح
وتعامي المدخرات، وإنما هي تربة
الروح التي تكتسب في حياتها
تمازجاً حقيقياً لا تحده الأمكنة ولا
المسافات.

جلس سمير وطفلاته الشقراوان،
مع ابتسامة رخيمة تتمايل كدلع
الشناشيل، على المدرجات وكانهم
عراق مصغر من الحنية والجمال،
يصفقون ويلوحون بالفوز بكفوف
قابضة على الفرح، مهما كان ثمنه،
إلى درجة أنك تشعر أن خلف
تلويحاتهم ينصت العالم بأسره
من خلف الشاشات. الكابتن عدنان
درجال رئيس اتحاد الكرة نزل،
ببساطته وروحته الرياضية الشفيفة،
إلى المدرجات ليعبّر عن شكره
وتقديره لعائلة سمير العراقي،
الحاضر في جميع مباريات منتخب
الشباب في طاشقند هو وعائلته،
رغم ارتباطاتهم العائلية، وكذلك
ثمن درجال دور عائلة العراقي
الوطني المخلص، ودعاه إلى حضور
المباراة النهائية وقدم لهم القميص
الخاص بمنتخب العراق.

فرحة كأس آسيا التي حظينا بفوزها
الثانوي بعد عشرين عاماً من
الانتظار المرّ، والفرح الغائب عن
قلوب الناس حينما تهزّ شباكها
وتترجرج بلحظة فوز فجائية، لم
يكتبها لنا القدر، بعد أن كان آخر لقب
مُبْهَج وجابر للخواطر بأقدام الكابتن

على مدرجات ملعب (جار) في طاشقند شقراوان بقلب مهلوح

آمنة الموزاني - ألمانيا



يقولون إن الوطن هو صوت هاتفك الذي لا يكف عن الطنطنة
المُنقذة من رجفات الليالي الغريبة، حاملاً في طياته الدافئة
سؤال الأصدقاء ولوعة أمك الملهوفة بـ كَلْبِي طاك عليك.. بل
واحدة من أمرّ ضرائب الفراق هي أن تمشي بين (درايين) البلاد
الباردة وتحاول استرجاع مخيال شراء الكتب القديمة من على الأرصفة،
وكان قبعة الثلوج الكئيبة هي ذاتها شمس تموز اللذبة التي تستقبلك
بعمق صوت رخيّم يُشبه بغداد: اتفضل عيوننا..

تخليلوا، هكذا يمشي الناس وحيدين
هناك، كل واحد منهم يحاول أن
يصنع وطناً صغيراً ويلفّه بقماشة
ويعلقه كحُرُز في جيوب قلبه كي لا
يتوقف، مثلما فعل العراقي-حدّ نخاع
(سمير إلياس بطرس) وعائلته
الجميلة من على مدرجات تشجيع
منتخب الشباب في مباراته مع
اليابان، سمير المغترب في أوزبكستان

ليوت الراقدين إلى كأس العالم للشباب

بعد الأداء الراقبي في طاشقند



في نفس الوقت، إنهم مستقبل الكرة العراقية، كنا واثقين من بلوغ المونديال عطفاً على العمل الكبير على مختلف الصعد، الذي بذل خلاله الكادر التدريبي فترة طويلة لإعداد المنتخب، الشباب كانوا عنواناً للنجاح بعد الأداء الرائع الذي قدموه خلال المباريات، فقد طبقوا كل ما أملي عليهم من قبل الكادر التدريبي الذي يقوده العزيز عماد محمد، الذي كان وراء هذا الإنجاز الكبير، فالرحلة الآسيوية انتهت بعروض عراقية رائعة، وأمامنا اليوم التخطيط للمونديال الذي لم يتبق على انطلاقته

تحدث قائلاً:
التخطيط لكأس العالم
كلنا فخورون جداً بهذا الفريق الشبابي الفتى، كانت تجربتهم مهمة وناجحة

وأمر أخرى، حدثنا عنها العديد من الشخصيات الرياضية والمدربين، وكانت البداية مع عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم محمد ناصر الذي

على الرغم من خسارتهم في المباراة النهائية أمام المنتخب الأوزبكي وحصولهم على وصافة كأس آسيا، إلا أن الوسط الرياضي العراقي فرح جداً بمنتخب الليوت العراقي، الذين قدموا أروع الأداء في بطولة شباب آسيا. علينا أن نفتخر هؤلاء الشباب الذين قدموا عطاءً مميزاً في هذه البطولة، نال استحسان الجميع وأحرج المشككين بهم، وجعل الجمهور الأوزبكي يصفق لهم بحرارة، بعد العرض العميز الذي قدموه في المباراة.

أميرة محسن

العالم للشباب، كما أنه المنتخب الوحيد الممثل لعرب آسيا. عن المستوى العالي الذي قدمه الليوت، والتأهل إلى نهائيات كأس العالم،

المواهب الكروية التي يضمها الفريق، فالحصول على المركز الثاني - بالتأكيد - ليس بالخسارة، فقد كسبنا منتخباً مثالياً سوف يشارك في نهائيات كأس

الحقيقة - وبدون مجاملة - أننا نفتخر بهذا الجيل الجديد الذي نتأمل في أن معظم لاعبيه سيكونون في المستقبل القريب مع المنتخبين الأولمبي أو الوطني، نظراً لكثرة

العائلة العراقية المشجعة



أن لاعبينا قدموا جهداً مميزاً في الأداء خلال المباراة، برغم الجماهير الأوزبكية الكبيرة التي ساندت فريقها، لكن لاعبينا قدموا فاصلاً بطولياً في المباراة، عموماً، كانت مشاركتنا ناجحة بكل المقاييس، الآن بالنسبة لنا البطولة انتهت، وسوف نبدأ الإعداد لبطولة كأس العالم التي لم تتبق على انطلاقها إلا فترة قليلة، لذا سوف نراجع جميع مباريات منتخبنا في كأس آسيا، لدراسة الإيجابيات والبناء عليها، وتصحيح السلبيات والعمل على تعديلها، من أجل تصادي الأخطاء في مباريات كأس العالم للشباب.

الليوث فرمتوا الكومبيوتر الياباني!

إلى ذلك.. عبّر مساعد مدرب منتخب شباب العراق أحمد والي عن فرحته بهذا الفريق الفتى الذي قدم فواصل فنية رائعة في مباريات كأس آسيا للشباب وقال: بعد جهد وتعب وتقان، حققنا ما كنا نخطط له خلال السنوات الماضية، فالكثير شككوا وسقطوا، لكن إصرارنا وحبنا لبلدنا جعلنا أقوى، إذ شاهد الجميع الفنون الكروية الرائعة التي قدمها ليوث العراق وتأهلهم إلى نهائيات كأس العالم، بعد أن أطاحوا بأقوى المنتخبات الشبابية، كالمنتخب الإيراني، ثم فرمته الكومبيوتر الياباني.

منذ سنتين ونحن نعمل بكل حرص وجد واحترام للعراق، وحصدنا نتاج عملنا الناجح خلال الفترة الماضية. كانت صعوبة عملنا تكمن في عدم وجود دوري منتظم لهذه الفئة العمرية المهمة، لكننا أعدنا مجموعة من اللاعبين يمكنهم خدمة الكرة العراقية لمدة طويلة جداً، هؤلاء اللاعبون هم من سوف يرسمون الفرحة على وجوه أبناء بلدنا، كل الشكر لمن ساند ودعم وانتقد بمهنية، إن شاء الله سوف يظهر الفريق بشكل رائع في بطولة كأس العالم ونفرض أبناء شعبنا الغالي.

جيل المستقبل

كذلك تحدث المدرب ثائر عدنان عندما قال: الحقيقة، وبدون مجاملة، أن المدرب عماد محمد أعاد هيبة المدرب العراقي بعد الهجمات الإعلامية التي تعرض لها المدرب المحلي، نعم، خسرنا النتيجة أمام البلد المستضيف أوزبكستان المساند بقوة من قبل الجماهير التي ملأت مدرجات الملعب، لكن كسبنا شباباً وكادراً تدريبياً يستحقون التقدير والاحترام، تأهلنا إلى نهائيات كأس العالم، وهي النتيجة الأبرز في الامتحان الصعب. شكراً لك عماد ولكادرك المساعد، شكراً لليوثنا الأبطال الذين قدموا دروساً كروية رائعة في جميع المباريات التي كان الليث العراقي متفوقاً فيها. إن هذا الجيل الذي اجتمعت فيه أكثر من موهبة كروية، سيكون بدون شك مستقبل الكرة العراقية والعودة إلى تحقيق الإنجازات من خلاله. هنا لا بد لنا من دعم هذا الفريق الفتى من قبل الدولة واتحاد الكرة، من خلال توفير المعسكرات التدريبية وخوض المباريات الودية القوية من أجل الاحتكاك، لأن المرحلة المقبلة صعبة، إذ أن المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم هم أبطال قاراتهم، وما على منتخبنا الشبابي إلا التهيؤ والإعداد الأمثل لمثل هكذا بطولة عالمية مهمة، الحقيقة أننا نفتخر بهذا الجيل الكروي الجديد الذي سيكون له -بإذن الله- شأن في المستقبل

القريب.

تفوقنا على الانتقادات

والضغوط

من جانبه، تحدث نجم منتخبنا الشبابي عبد الرزاق قاسم قائلاً: لقد وعدنا جمهورنا بأن نخطف اللقب الآسيوي ونصل إلى نهائيات كأس العالم، وقد تحقق ذلك، إذ وصلنا إلى النهائيات، بعد أن حققنا الفوز على الفريق

الإيراني القوي، ومن ثم انتصرنا على الفريق الياباني في مباراة قوية جداً، ووصلنا إلى نهائي البطولة أمام البلد المضيف للبطولة، أوزبكستان، وكدنا أن نخطف اللقب لولا سوء الحظ الذي لم يحالفنا في مباراة كانت صعبة جداً. عموماً قدمنا أداء راقياً في المباراة لنكون وصيف آسيا، واللاعبون كانوا على العهد، إذ لعبوا مباراة العمر، لأنها كانت الفاصلة، وكانوا بحق رجالاً في الملعب، حيث قدموا واحدة من أفضل مبارياتهم، ونجحوا في مساعدهم بعد أن طبقوا مباراة انضباطية عالية، ونفذوا تعليمات الملاك التدريبي بحذافيرها، لكن -كما قلت- كانت تتقصدنا للمسة الأخيرة، فالانتصاران اللذان تحققا في مباراتنا إيران واليابان كانا نتيجة الروح العالية التي زرعها بنا المدرب عماد محمد، الذي كان قريباً جداً من

اللاعبين، وكان يعتبرنا أبناءه، وتحمل ضغطاً كبيراً لكي يحمينا من الهجمات الإعلامية والانتقادات والضغوطات.

لا بد من دعم الليوث للظهور بشكل مميز

في كأس العالم

أما الصحفي الرياضي نعيم حاجم، فقد تحدث عن تأهل الليوث إلى كأس العالم قائلاً: بدون شك، فإن المدرب عماد محمد ومساعديه استطاعوا أن يوفقوا في مهمتهم التي كانت شاقة، لقد استطاع عماد أن يعد ويهيئ جيلاً جديداً من اللاعبين المميزين ظهوروا من خلال الأداء الراقي الذي قدموه في مباريات البطولة، فالفوز على أقوى المنتخبات الآسيوية، كالفريقين الإيراني والياباني، خير دليل على براعة وقوة ليوث العراق الذين كادوا أن يخطفوا اللقب الآسيوي لولا تسرع المهاجمين، وقد حصل هذا الجيل فعلاً على إشادة جميع من شاهد وتابع مباريات كأس آسيا تحت 20 سنة، لقد حصلنا على مجموعة من المواهب الكروية التي ستكون روافد حقيقية للمنتخبات الوطنية مستقبلاً، أتمنى أن يدعم هذا الفريق الشبابي الذي جمع أكثر من موهبة من خلال توفير المعسكرات التدريبية والاحتكاك مع منتخبات عالمية من أجل إرجاع هيبة كرتنا التي ابتعدت عن الساحتين الآسيوية والعالمية منذ فترة طويلة.



النفايات البلاستيكية مصدر مفيد للوقود

يقول البروفيسور (إروين ريزنر) إن مكبات النفايات البلاستيكية قد تكون حقولاً للنفط في المستقبل! إذ أن الروابط الكيميائية التي يتكون منها البلاستيك مصنوعة لتدوم. ومن بين السبعة مليارات طن التي جرى جمعها، أعيد تدوير أقل من 10٪، بينما ينتج أكثر من 400 مليون طن من البلاستيك في جميع أنحاء العالم كل عام، تقريباً نفس وزن البشرية جمعاء. اليوم، ينتهي المطاف بنحو 85٪ منها في مكب النفايات، أو أنها تضيع في البيئة حيث ستبقى لمئات، وربما آلاف السنين.



علماء ينتقدون خطط إنشاء أكبر مزرعة أخاطب في العالم

توضح خطط مسربة لأول مزرعة لحيوان الإخطبوط في العالم كيفية ذبح تلك المخلوقات ذات الأرجل الثمان، وذلك عن طريق خفض حرارة أجسامها. ويقول خبراء إن هذه الطريقة غير إنسانية، إذ تقوم شركة Nueva Pescanova، وهي شركة للمأكولات البحرية، بتربية الأخاطب في الأسر لسنوات بهدف تقديم طلب للحصول على تصريح لزراعتها في جزر الكناري. في عام 2019 قالت الشركة إنها وجدت طريقة لتربية تلك الحيوانات على نطاق واسع لأغراض تجارية، ولم تكتشف أية شركة طريقة للقيام قبل ذلك الحين.



كيف تقود السيارات الكهربائية التحول الأخضر؟

من المتوقع أن ترتفع مبيعات السيارات الكهربائية في الهند بحلول نهاية هذا العقد، فيما تعهدت الحكومة بخفض انبعاثات الكربون. ومع ارتفاع سوق السيارات، سيكون انتقال الهند إلى التنقل الكهربائي أسرع، إذ تقوم شركات السيارات باستثمارات كبيرة في تطوير البنية التحتية لتسهيل بيع المركبات الكهربائية في البلاد، كما يتوقع خبراء الصناعة. الهند هي ثالث أكبر سوق للسيارات على مستوى العالم من حيث المبيعات، حتى قبل الأسواق الرئيسية مثل ألمانيا واليابان. وبالنظر إلى العلامات المشجعة، فإن هناك الآن دفعة للمصنعين وواضعي السياسات للعمل معاً لتحويل الطلب نحو خيارات صديقة للبيئة.



تقنية حرارية مبتكرة تنقذ مسابح إنكلترا

قد نشهد تطوير عشرين مجمّعاً للسباحة هذا العام، بعد أن نجحت شركة ناشئة باستخدام الطاقة من مركز البيانات الصغير لتسخين المياه. وتواجه مسابح عامة خطر الإغلاق بسبب فواتير الطاقة المرتفعة، لكن جرى توفير شريان حياة لها عبر تقنية جديدة لتسخين المياه، فقد قام (مارك بيورنسجارد)، الرئيس التنفيذي لشركة التكنولوجيا الناشئة Deep Green، بتجربة الفكرة في ديفون، إذ وضع مركزاً صغيراً لمعالجة بيانات الكمبيوتر تحت البركة تسخن

الطاقة المنبعثة منه الماء. تعمل هذه الكمبيوتر على تسخين المياه ونقل الحرارة إلى البركة، ما يؤدي إلى تبريد أجهزة الكمبيوتر.

هل وصلت ثورة الطباعة الثلاثية الأبعاد أخيراً؟



اقتحمت الطباعة الثلاثية محركات السيارات والأدوية المخصصة وأعضاء للزرع والطعام والأزياء، والآن حتى شارع كامل من المنازل، فهل تحقق الوعد الشامل للطباعة الثلاثية الأبعاد أخيراً؟ تتذكر الطباعة الثلاثية الأبعاد، المعروفة أيضاً باسم التصنيع الإضافي، أليس كذلك؟ ربما قرأت مقالاً في عام 2012 تنبأ بأنه سيكون لكل منزل قريباً طابعة ثلاثية الأبعاد نستخدمها في جميع أنواع المهام المبتكرة. ولكن على الرغم من أن الاستخدام المنزلي للطابعات الثلاثية الأبعاد لم ينطلق، إلا أن هذه التقنية كانت تشق طريقها إلى حياتنا بطرق أخرى خلسة.

لماذا جرى حظر تيك توك في الهواتف الحكومية؟

أزالت المملكة المتحدة تطبيق تيك توك بسبب مخاوف من إمكانية مراقبة البيانات من قبل الصين، لكن الجمهور لا يزال عرضة للخطر، إذ تتعلق الاهتمامات الرئيسية مع تيك توك بالبيانات وحقيقة أنها مملوكة لشركة ByteDance ومقرها بكين، وهي شركة إنترنت صينية. فهل يمكن للدولة الصينية أن تطلب الوصول إلى البيانات التي جرى إنشاؤها بواسطة قاعدة مستخدمي تيك توك العالمية؟ وعلى سبيل المثال إنشاء ملفات تعريف للأشخاص الذين تهتم بهم، مثل موظفي الحكومة في البلدان الأخرى؟ لكن الشركة تؤكد أن بياناتها مخزنة خارج الصين في سنغافورة والولايات المتحدة.



الأبراج HORSCOPE

الثور

عليكم ألا تنفثوا أسراركم خلال هذه الفترة، وعدم المبالغة في تعريض أنفسكم لأعمال إضافية، أو ليست من اختصاصكم، فوضعكم الصحي بحاجة إلى عناية واهتمام، كونوا أكثر صبراً وتجنبوا المواجهة.

الأسد

نستعيد طاقتنا ونبدو أكثر مرحاً، إذ يقف الحظ إلى جانبنا. نشعر بتغير بشكل تدريجي ونحصل على مطالب متأخرة، كما تزداد فرصة حصولنا على أعمال بمساعدة أحد الأصدقاء.

السرطان

عليكم تجنب المواجهة مع الحبيب نتيجة حالة عصبية عابرة قد ترافقكم، ولا سيما أنكم في هذا الوقت لستم في طاقتكم الكاملة، فكونوا أكثر تحملاً. حاولوا عدم التوقيع على أوراق رسمية.

الجوزاء

بعضكم يتابع قضية ذات طبيعة قانونية تخص شراكة مالية مع الآخرين، ولا سيما أن بعضهم قد يحاول أن يستفيد من هذا الوقت ليقوم بطرح أفكار جديدة تخص عمله.

العقرب

بالرغم من الضغوط النفسية التي ترافقكم، عليكم الانتباه إلى صحتكم، حاولوا تعزيز مواقعكم في العمل أو الوظيفة. انتبهوا، فقد تخسرون علاقة عاطفية.

الميزان

العمل هو الوضع الأكثر أهمية لنا، إذ تزداد حظوظنا في هذا الوقت، بعضنا قد يحصل على ترقية وظيفية. الوقت مهم للحصول على مطالب شخصية، ونستطيع أن نقوم بإجراء خطبة.

العذراء

علينا ضبط ميزانيتنا المالية وعدم تحميل أنفسنا ضغوطاً قد تسبب لنا مزاجاً سلبياً. وينبغي أن نهتم بالجانب الشخصي محاولين الابتعاد عن المشتريات غير الملحة.

الدلو

أوضاعنا النفسية في حاجة إلى الكثير من الدعم، وأخذ وقت للراحة. أنتم تحتاجون إلى أن تعملوا بعيداً عن المغامرة، ولا سيما في المواضيع المالية، والبدء بمشاريع جديدة.

الجدي

نحاول كسب قرار قانوني، كما قد نحاول تجربة حظنا في السفر الخارجي أو للحصول على منحة دراسية، لكننا قد نواجه الكثير من الممانعة وعدم القدرة على تذليل هذه الصعوبات.

القوس

نقوم بإجراء اتصالات مع أشخاص مهمين، وبعضنا تسنح له فرصة للتوقيع على عقد عمل. قد ينشب خلاف مع الشريك العاطفي، لذا يتوجب علينا ألا نطور الموضوع.

الحوت

تزداد الضغوط من حولكم، وقد يتراكم لديكم العمل وتبدو ظروفكم الصحية غير مشجعة، لذا عليكم الانتباه عند قيادة مركباتكم على الطرقات السريعة. قد تواجهون متاعب مع الشركاء بحيث لا تستطيعون إتمام اتفاق معهم بسبب بعض الظروف التي تحول بينكم وبين التوقيع.

الحمل

تزداد تطلعاتكم تجاه أعمالكم، وربما تحصلون على فرصة للعمل. في هذا الوقت نستطيع إجراء برنامج لدورة علاجية ناجحة، أو التخلّص من بعض الأوزان الزائدة.

انتقال الكواكب البطيئة

مناخاً سياسياً دولياً جديداً يكثر فيه الانحلال والتمزق، كما يعزز هذا الوجود العودة إلى الهدوء في الجانب الفني، وأيضاً العودة إلى الزراعة الطبيعية. الكثير من المتغيرات النفسية المرتبطة بالوهم والخيال والاستغراق في الخيال العلمي حول المخلوقات الفضائية. وما يحيط بهذه القصص هو بداية لترويج مفاهيم وقيم دينية جديدة خلال هذه السنتين. مع انتقال كوكب المريخ إلى برج السرطان ذي الطبيعة المائية في 25-3-2023. أبرز التوقعات التي قد ترافقنا على الصعيد التكويني الطبيعي هي وجود كوكب المريخ في مجموعة السرطان المائي، الذي له تأثير تكويني على كل ما ينتمي إلى الطبيعة المائية، حيث تشير الساعة التكوينية إلى تغيرات مناخية، فعند وجود المريخ في برج السرطان يرتبط ذلك بالتقلبات الجوية المفاجئة، إذ سوف يشكل كوكب المريخ زاوية 60 درجة مع كوكب زحل، وهنا سنشهد تغيرات مناخية واضحة، منها عودة قوة الطبيعة في نموها، وسقوط الأمطار والرطوبة والرياح، وقد نشهد شتاء أطول أو ربيعاً أكثر أمطاراً، فقوة الطبيعة المائية هي التي ستفرض إيقاعها.

علي البكري- باحث فلكي

نعيش هذه الأيام فترة زمنية مختلفة على الصعيد الفلكي، إذ انتقلت ثلاثة كواكب بطيئة الحركة في فترة زمنية متقاربة، وهذا يعد مؤشراً جديداً في إيقاع البنية الكونية، إذ يمثل هذا الانتقال ظروفاً كونية جديدة على صعيد الطبيعة والمناخ والاقتصاد والسياسة والدين والتكنولوجيا. وحتى عادات وتقاليد المجتمعات سوف يصيبها التغير تدريجياً، فوجود بلوتو في الدلو من يوم (24-3-2023) الذي سيمكث (20) سنة يعني أن العالم يذهب باتجاه التطور التقني السريع، ويتحول هذا العالم إلى مجتمع إلكتروني رقمي خلال هذه الفترة الأكثر ابتعاداً عن قيم الروح والإنسانية أيضاً، مع انتقال كوكب زحل يوم 7-3-2023 إلى برج الحوت، وماذا يعني وجود زحل في برج الحوت؟
إذ يعد برج الحوت المنزلة الفلكية الأخيرة في (الزودياك) الفلكي، التي تعنى بشؤون النهايات والطبيعة والسجون وأماكن العزلة كدور العجزة والمنفى والمعتقلات السرية والمصحات النفسية والمستشفيات العليا. كما تعني تكويناً قوة المياه وتأثيرها، كالسيول الجارفة والتسونامي والتقلبات الجوية والرطوبة. كذلك علينا توقع تغيرات كبيرة على صعيد الحياة العالمية، بما يعني أن هناك

سؤال وجائزة

في أي عام تم فرض الصيام على المسلمين؟

الفائز بجائزة العدد السابق
محمد ميثم جبار / بغداد

ترسل الإجابات على أرقام هواتف المجلة
والجائزة اشتراك شهري مجاني



**عادات
بغدادية** أبو طيبة (المسحرجي)
يتميز شهر رمضان في العراق بعبادات متوارثة، بعضها أصبح عرضة للاندثار والنسيان بفعل المتغيرات المرتبطة بنمط الحياة الحديثة. ومن العادات الرمضانية التي يحرص العراقيون على بقائها هي حضور "أبو طيبة" أو "المسحرجي"، وهو شخصية فلكلورية معروفة يطلق عليها في بعض مناطق العراق، بـ"أبو طبل"، نسبة للألة التي يحملها، وهي الطبلبة التي يدق عليها وهو يتجول قبيل الفجر في الشوارع ليذكر سكانها بتناول وجبة السحور قبل أن يرفع أذان الفجر.

هواتف تهتمك

115	الدفاع المدني
122	الإسعاف الفوري
104	شرطة النجدة
400	جهاز المخابرات الوطني
131	جهاز الأمن الوطني
533	مديرية مكافحة الإجرام
139	حماية الأسرة
153	الاستخبارات العسكرية
130	عمليات الداخلية

الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية

- 1- محافظة عراقية.
- 2- من مناطق بغداد.
- 3- غم.
- 4- من اغاني الفنان عادل عكله (م).
- 5- الامين العام للأمم المتحدة.
- 6- من روايات الكاتب يوسف السباعي، علو.
- 7- وجع (م)، متشابهة.
- 8- بواب (مبعثرة)، ماركة سيارة.
- 9- ناقل للمرض.
- 10- من شعراء العصر العباسي، يجري في الجسم.

الكلمات العمودية

- 1- مثلث الشيطان.
- 2- مدينة سورية.
- 3- الذي يستر الوجه.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 4- كاتب ومفكر مصري، للمكان. مؤنث (م).
- 5- نقود (م)، رسول (م).
- 6- للتعريف، امي بالعامية (م)، ثلثا.
- 7- قهوة (م)، نصف روبي، علم الاولمبية العراقية.
- 8- عمل بالانكليزية، عكس جزر.
- 9- متشابهة، عاصمة اسبانيا.
- 10- صاحب الصورة رئيس اللجنة.

شخصية عراقية..

سهام السبتي

لدراسة الموسيقى، ففي بداياتها كانت مغرمة بالعزف على الكيتار، لكن، عن طريق الصدفة، كان هناك إعلان عن حاجة قسم المسرح لممثلات من أقسام المعهد الأخرى، وقدمت للاختبار أمام الأستاذ والفنان العراقي الكبير جعفر السعدي ونجحت في الاختبار. أول عمل مسرحي لها كان مسرحية (جان دارك) من إخراج الفنان جعفر السعدي. التحقت عام 1961 إلى 1963 بد (الفرقة الشعبية). في عام 1968 تخرجت في معهد الفنون البيئية والتحققت بمؤسسة الإذاعة والتلفزيون، حيث قدمت العديد من البرامج التمثيلية. في العام 1969 أسست مع عدد من الممثلين الكبار الفرقة القومية للتمثيل. من أشهر أعمالها الفنية على الإطلاق مسلسل (تحت موس الحلاق).

اسمها الأصلي سهام سبتي هرمز، ولدت في بغداد لعائلة مندائية عام 1942، وهي ممثلة ومساعدة مخرج وعازفة كيتار أيضاً. تعد أفضل فنانة عراقية جسدت دور الأم، ولاسيما العجوز، مع أنها كانت في ريعان شبابها، تجسد ذلك في المسلسل العراقي الشهير (تحت موس الحلاق). درست في مدرسة (باب السيف) الابتدائية في الشوكة، وسط بغداد. وفي العام 1950 سافرت مع أهلها إلى لبنان، حيث أكملت الابتدائية هناك، ثم عادت إلى بغداد وأكملت المتوسطة والثانوية فيها. دخلت معهد الفنون الجميلة



قصة مثل

حمد شابع فشك وحمود شابع صيت



عشرين. فقال حمود: انطيمهم الحلال حتى نخلص برواحنا. فقال حمد: ما ياخذون صوفة إلا على جثتي. فقال حمود: أنا أهوس لك وأنت قاتل. فجاوبه حمد: أنا أعرف أهوس ما أريد هوساتك. فقاتل حمد للصوص وقتل منهم خمسة، لكنهم في النهاية قتلوه، وهرب الباقون. وبعد أن انجلى الموقف وانتهت المعركة خرج حمود من الحفرة ووضع جثة أخيه حمد على فرسه وحدث للصوص الخمسة على خيولهم، وعندما وصل القرية قام برمي الإطلاقات النارية فرحاً بانتصاره، وخرج أهل القرية يرمون الرصاص في

تروي القصة أنه كان هناك أخوان هما حمد وحمود يعيشان مع أمهما في إحدى القرى. وفي يوم من الأيام كان الأخوان يريان حلالهما من الغنم والإبل، وصادف أن جاءت مجموعة من قطاع الطرق والغزاة لتهب حلالهما، فقاتل حمد للصوص بشجاعة وأبى أن يعطيهم الحلال، أما حمود فقد اختبأ في حفرة قريبة. فقال له حمد: أخوي حمود عاوني عليهم عددهم أكثر من

الهواء والناس تهوس وتمجد بحمود، والنساء تهلّل وقسم آخر يبكي على حمد. أما أمهما فكانت ساكتة، لا تبكي ولا تهلّل ولا ترقص مثل بقية النساء، فسألتهما بعض النسوة: لماذا أنت ساكتة لا تبكين على حمد ولا تهللين فرحاً ببطولات ابنك حمود يا أم حمد؟

فقالت، وهي تعرف أبنائها جيداً: حمد شابع فشك وحمود شابع صيت.

نوادير و طرائف رمضان وأشعب

كان أشعب أشد الناس نهماً بالطعام، دخل على أحد الولاة في أول يوم من رمضان يطلب الإفطار، وجاءت المائدة وعليها جدي مشوي، فأمعن أشعب فيه حتى ضاق به الوالي وأراد الانتقام من ذلك الطامع الشره فقال له: اسمع يا أشعب النظر، إن أهل السجن سألتوني أن أرسل إليهم من يصلي بهم في شهر رمضان، فامض إليهم وصل بهم وامن الثواب في هذا الشهر، فقال أشعب وقد فطن إلى غرض الوالي منه: أيها الوالي لو أعفيتني من هذا نظير أن أحلف لك بالطلاق والعتاق إنني لن أكل لحم الجدي ما عشت أبداً. فضحك الوالي ودعا له ليأكل.



من النضر إلى التوحش!



خضير الحميري

ما حصل يتعدى وصف التندر الذي نطلقه على أولئك الذين (يخرمشون) سمعة الآخرين ويحاولون النيل منهم بلا سبب سوى إرضاء (عقدة مرضية) مستحكمة في عقولهم لا يطيب لها أن ترى فيما حولها أية لمسة للنجاح أو الجمال، وأنا هنا أتحدث عما حصل قبل أيام مع شخصية رياضية عراقية معروفة ومحبوبة طالما صفقنا لها ولإنجازاتها، حين نشر صورة على صفحته الشخصية للتعبير عن اعتزازه بابنته الطيبة، أو طالبة الطب، يظهران فيها وهما مبتسمان بمنتهى اللياقة والأناقة..

ما تضمنته التعليقات على تلك الصورة الجميلة من بذاءة و(انحطاط) يتعدى التندر إلى توصيف آخر هو التوحش، وإلا كيف لشخص سوي، مهما كانت درجة تعليمه، أن يسخر من رجل يفتخر بما حققته ابنته، ولأنه يثق بكم يلتقط معها صورة وينشرها ليعرفكم بها (أستم من أصدقائه ومحبيه ومتابعيه كما يدعي الفيسبوك وموقع التواصل الأخرى؟).. منتظراً أن تكون ردودكم وروداً وتهاني وتمنيات..

إن ما حصل مع هذه الشخصية الرياضية سبق له أن حصل مع شخصيات أخرى، وبصور أخرى، ولا سيما مع الوجوه الاجتماعية المعروفة، ما يشير إلى وجود علة تستحق أن يستلقي أصحابها على (شيزلونج) الطبيب النفسي طويلاً، للتعرف على السبب الذي جعلهم لا يقيمون وزناً لكبير أو صغير، ولا يزنون كلماتهم قبل أن ينطقوها أو يكتبوها مدافعة بالأخطاء الإملائية والأخلاقية.

قد يقول قائل إن هذه الظاهرة محدودة ولا تمثل جوهر المجتمع، وإنها منتشرة في مجتمعات أخرى، وأنا أتفق معه تماماً في كونها محدودة.. لكنها مؤذية وقابلة للتوسع ما لم يتخذ المجتمع (التواصلي) الوعي وقفة مؤثرة لردعها، وقد كانت ردود الفعل المضادة التي سارع فيها الكثيرون لنشر صورهم مع بناتهم أو إعادة نشر صورة الرياضي وابنته للتعبير عن التضامن معهما والفخر بهما معا.. رائعة.. لكن هذا لا يلغي وجود العلة التي تطل برأسها القبيح بين فترة وأخرى وتطالبنا بإلحاح لتفعيل خاصية.. البلوك!



دُفعة لندن.. دَفعة مردي

(1) كلاكيت

ولتبدأ سلسلة التواشيح الدينية التي تربعت على قمتها رائعة السيد النقشبندي، وعبقري الموسيقى العربية بليغ حمدي، صاحب فكرتها وألحانها، (مولاي إنّي ببابك)، ووصولاً إلى تواشيح فرقة الإنشاد العراقية بأيقونتها (يا إله الكون).

ولتتخللها بعد ذلك برامج هادفة مرتبطة بالجانبين الروحي والإيماني بالشهر الفضيل، وليختم اليوم بمسلسل سهرة بذات التوجه البعيد عن الأدلجة الدينية أو الفكرية، والتي كان من أشهرها (حينها) مسلسل (صيام.. صيام) من بطولة يحيى الفخراني في أول ظهور له، والنجمة الملتزمة (فردوس عبد الحميد)، أو مسلسلات تاريخية إسلامية تتناول في تفاصيلها قصصاً وشخصيات إسلامية معتدلة كمسلسل (عمر بن عبد العزيز) من بطولة نور الشريف، أو مسلسل (محمد رسول الله).

(2) كلاكيت

ما إن دخلنا عالم العولة والميديا المرتبطة بها وانتشار القنوات الفضائية، ودخول أجدانها إلى بيوتنا وعقولنا عنوة، تبدلت الصورة الكلاسيكية البرمجية لشهر رمضان، من برامج مرتبطة به إلى برامج ومسلسلات مرتبطة بالعنف والعلاقات المحرمة والرقص والمخدرات وصولاً إلى (+16)، ولأغلب الفضائيات، في عملية ضخ تكاد تكون (ممنهجة ومحسوبة) منذ بداية تأسيس الفضائيات العربية في تسعينيات القرن الماضي، وصولاً إلى فضائيات وقتنا الحالي التي تبنت (بصلافة) النهج أعلاه، الذي ما ابتعد عن دراية قصدية أو لا دراية عن (نظرية النمذجة) لعالم النفس الأمريكي (ألبرت باندورا) ونظريته المعتمدة على التعلم الاجتماعي، التي تشير إلى أن الناس أو الأفراد، يتعلمون من بعضهم البعض بالملاحظة والمتابعة والمحاكاة والنمذجة، وأنهم قادرين على التعلم من خلال مراقبة سلوك الآخرين.

(3) كلاكيت

وبعد ذلك.. لا نحتاج أن نفهم أسباب تزايد معدل حالات الطلاق بشكل مربع، أو تزايد حالات الإدمان على المخدرات، أو انتشار المثلية، أو زيادة معدلات الجريمة وتزايد حالات الخيانة الزوجية.

فإذا ما كان بطل المسلسل، أو بطلته، قد فعلاً الأفاعيل في (أدوارهما الرمضانية)، فلماذا لا يفعلها المتابع التلفزيوني بعقله الذي غُيب قسراً بفعل (نظرية باندورا) التي اعتمدت في أساس تجربتها على (شاشة عرض)؟!

(4) كلاكيت

وبعد أن سوَّق التوجه اللاأخلاقي لبعض هذه الفضائيات بنجاح، زيد من جرعة (النمذجة) بالاتجاه نحو البرامج والأعمال الدرامية ذات الصبغة السياسية والطائفية، التي من شأنها أن تزيد الفرقة والوقعية بين أصحاب الدار باجتراح أحداث أكل عليها الدهر وشرب.. وبال.

(5) كلاكيت

بمعنى.. هل يكون مسلسل (دفعة لندن)، لكاتبته الكويتية، الذي يعرض حالياً على قناة (MBC السعودية)، بتفاصيله الساذجة البعيدة عن الحقيقة، أحد أدوات ذلك النهج المدروس في تسفيه القيم والتاريخ؟ وهل من المصادفة أن يكون اسم العراقية في المسلسل (عشتار)؟ وهل سيتلقى العراق، عبر قنواته الرسمية، رداً كويتياً شبيهاً بالرد الدبلوماسي والرسمي لسفارة دولة الكويت في بغداد حول ما نشر في مجلتنا إيماناً بحق الرد بالعدد (405 - 11 أيار - 2022) عند تناولنا نقداً فنياً لمسلسل سعودي عرض في قناة (MBC السعودية) في شهر رمضان الماضي فند فيه -أي المسلسل- (أكذوبة المقاومة الكويتية لغزو صدام للكويت) !! الله أعلم.



رئيس التحرير
سرمد عباس الحسيني